جامعة الأزهر – غـزة
عمادة الدراسات العليا
كليـــة التربيـــة
قسم أصول التربيـة

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجها

إعداد الطالبة

فاتن فهمي حسين موسى

إشراف

الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين محمد أبو ناهية
أستـــاذ علـــم النفـــس التربـــوي

الـــدكتور/ صهيـــب كمـــال الأغـــا
أســتاذ التخطـيط والإدارة التربويـة المـشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية
كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة

1432هـ – 2011 م

جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كليـــــــــة التربيـــــــــة
ماجـــــستير أصـــــول التربيـــــة

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالبة/ **فاتن فهمي حسين موسى**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في أصول التربية وعنوانها:

المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجها

والمكونة من السادة :

أ. د. صلاح الدين محمد أبو ناهية	مشرفاً ورئيساً
د. صهيب كمال الأغا	مشرفاً
د. عبد الكريم محمد لبد	مناقشاً داخلياً
أ. د. عامر يوسف الخطيب	مناقشاً خارجياً

وتمت المناقشة العلنية يوم الاثنين بتاريخ 2011/03/14م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالبة/ **فاتن فهمي حسين موسى**، درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

أ. د. صلاح الدين محمد أبو ناهية .....

د. صهيب كمال الأغا .....

د. عبد الكريم محمد لبد .....

أ. د. عامر يوسف الخطيب .....

بسم الله الرحمن الرحيم

[قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ]

(الزمر: 9)

صدق الله العظيم

إهـــداء إلـــى ...

الذي رحل عن هذه الدنيا قبل أن أودعه ....

إليك أخـي الحبيب فهد

التي تمزقت على فراش المرض آلاماً وجراحاً ....

إلي روحك الطاهرة أختي وفاء

التي ضحت طوال حياتها من أجلنا ....

إليك أمي نبع الحنان والعطـاء

الذين عانوا معي مشقة الدراسة والعمل ....

إليكم أبنائي الأحبة مها ونسمة وفراس

الذي كان نبراساً لي في طريقي للنجاح ....

إلى زوجي الغالي ورفيق عمري حسين

الذي وقف إلى جانبي ووضع قدمي على طريق الفن ....

إلى مشرفي في التربية الفنية أ. عصام حلس

التي تمنيت أن أكون مثلها في العدل والنزاهة والإخلاص...

إلى ناظرتي العزيزة على قلبي آمنة النباهين

إلى كل معلم مؤمن برسالته .. محب لعمله .. مخلص في أدائه

أهدي هذا الجهد المتواضع وفاء وحباً وتقديراً

شكـــر وتقـدير

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ] {النمل:19}

الحمد لله الذي فطرنا على دين الإسلام ... وجعلنا به خير الأنام. الحمد لله الذي علم بالقلم الإنسان... ورفعه درجات بالعلم والإيمان. فلك الحمد والشكر والعرفان، على نعمك التي لا تحصى علي، وأن أعنتني على إنجاز بحثي هذا يا منان... أكرمنا يا رحمن بالعلم النافع وحفظ القرآن، وأدخلنا يا حنان في أعلى الجنان .

ثم أتوجه برسالة الشكر الثانية بعد الله عز وجل إلى أستاذي الدكتور/ صلاح الدين محمد أبو ناهية، والدكتور/ صهيب كمال الأغا اللذين تفضلا بالإشراف على هذه الرسالة، فجزاهما الله كل خير على ما قدماه لي من إرشادات سديدة، وتوجيهات حكيمة، فلهما عاطر الشكر وجميل الثناء.

وعظيم شكري إلى مشرف التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة الأستاذ/ عصام محمد حلس، لمساعدته لي في توفير الكتب والمراجع الفنية وتسهيل مهمة تطبيق الاستبانة، وجهوده المخلصة المستمرة والتي لا يقوم بها إلا أبٌ صبور . والشكر موصول أيضاً إلى السيد مشرف التربية الفنية الأستاذ/ حمدان محمد البنا على جهوده الرائعة تجاه معلمي التربية الفنية .

كما أتقدم بخالص شكري إلى أساتذتي في جامعتي الأقصى والأزهر، والذين تفضلوا مشكورين بتحكيم الاستبانة، والإخوة الزملاء من معلمي التربية الفنية بمدارس وكالة الغوث والذين استفدت من ملاحظاتهم وخبرتهم وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل/ علي إبراهيم الأشهب .

وشكر خاص إلى ناظرتي الفاضلة/ آمنة النباهين بمدرسة بنات غزة الإعدادية أ للاجئات . والشكر موصول إلى الزميلة بل الأخت الغالية/ وداد أبو هين والتي وقفت إلى جانبي في فترة إنجاز هذه الرسالة .

والشكر موصول أيضاً إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة :-

الأستاذ الدكتور/ عامر الخطيب. **الدكتور/ عبد الكريم لبد.**

شكري المفعم بالوفاء إلى أخي الأستاذ/ حسام موسى والذي كان عوناً لي في طباعة هذه الرسالة، وتسهيل الكثير من الأمور الإدارية خلال فترة الدراسة.

وعظيم شكري إليك يا زوجي العزيز وأبنائي الصغار على صبركم علي، عظيم شكري إليك يا أمي على دعواتك التي هي سر توفيقي ونجاحي وخوفك الدائم علي.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.	أ
شكر وتقدير.	ب
قائمة المحتويات.	ج
قائمة الجداول.	ز
قائمة الملاحق.	ي
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
مقدمة الدراسة.	2
مشكلة الدراسة.	7
أهداف الدراسة.	8
أهمية الدراسة.	9
مصطلحات الدراسة.	10
حدود الدراسة.	11
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	
ماهية الفن.	14
رسالة التربية الفنية.	19
تطور التربية الفنية.	25
نبذة تاريخية.	25
تاريخ بداية رسوم الأطفال في مصر.	26

الموضوع	الصفحة
الأدوار التي مرت بها التربية الفنية.	26
أهداف التربية الفنية العامة.	28
أهداف التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.	29
أهداف التربية الفنية في المرحلة الإعدادية.	30
التربية الفنية في فلسطين.	31
التربية الفنية في الإسلام.	35
أهمية التربية الفنية.	37
أنشطة التدريس لنجاح تخطيط برنامج التربية الفنية.	40
الفن والكمبيوتر.	41
مكانة معلم التربية الفنية وما يميز الفنان عن غيره.	41
أدوار معلم التربية الفنية.	44
مواصفات معلم التربية الفنية الناجح.	47
مشكلات التربية الفنية.	51
مشكلات مرتبطة بالمعلم.	53
مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.	57
مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	58
مشكلات مرتبطة بالمتعلم.	59
مشكلات مرتبطة بالمنهاج.	60
مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	62
مشكلات مرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي.	63

الموضوع	الصفحة
مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية.	**65**
الفصل الثالث **الدراسات السابقة.**	
أولاً– الدراسات العربية.	**70**
ثانياً– الدراسات الأجنبية.	**97**
التعقيب على الدراسات السابقة.	**100**
الفصل الرابع **الطريقة والإجراءات.**	
منهج الدراسة.	**105**
مجتمع الدراسة.	**105**
عينة الدراسة.	**105**
أداة الدراسة.	**106**
الأساليب الإحصائية.	**119**
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها.**	
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته.	**121**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته.	**124**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته.	**127**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته.	**130**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته.	**132**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشته.	**135**

الموضوع	الصفحة
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشته.	**138**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثامن ومناقشته.	**143**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال التاسع ومناقشته.	**144**
نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال العاشر ومناقشته.	**146**
الفصل السادس **التوصيات والدراسات المقترحة.**	
ملخص الدراسة.	**148**
التوصيات المقترحة.	**153**
أولاً– المجال المتعلق بالمعلم.	**153**
ثانياً– المجال المتعلق بالإدارة المدرسية.	**154**
ثالثاً– المجال المتعلق بالإشراف التربوي.	**156**
رابعاً– المجال المتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور.	**156**
دراسات مقترحة.	**158**
مراجع الدراسة.	**159**
ملاحق الدراسة.	**168**
Summary	**A**

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	105
2-	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة.	106
3-	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المدرسة.	106
4-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول " مشكلات مرتبطة بالمعلم " مع الدرجة الكلية للمجال الأول.	109
5-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني " مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية " مع الدرجة الكلية للمجال الثاني.	110
6-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي " مع الدرجة الكلية للمجال الثالث.	111
7-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " مشكلات مرتبطة بالطالب " مع الدرجة الكلية للمجال الرابع.	112
8-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي " مع الدرجة الكلية للمجال الخامس.	113
9-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس " مشكلات مرتبطة بالمنهاج " مع الدرجة الكلية للمجال السادس.	114
10-	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع " مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية " مع الدرجة الكلية للمجال السابع.	115
11-	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية.	116
12-	يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.	117

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
13-	يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل.	118
14-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالمعلم وكذلك ترتيبها (ن =47).	121
15-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية وكذلك ترتيبها (ن =47).	124
16-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف التربوي وكذلك ترتيبها (ن =47) .	127
17-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالطالب وكذلك ترتيبها (ن =47).	130
18-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي وكذلك ترتيبها (ن =47).	132
19-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج وكذلك ترتيبها (ن =47).	135
20-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية وكذلك ترتيبها (ن =47).	138
21-	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =47).	140

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
22-	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).	143
23-	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.	144
24-	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير جنس المدرسة (ذكور، إناث).	146

قائمة الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء أعضاء لجنة التحكيم.	169
2	أداة الدراسة في صورتها الأولية.	170
3	أداة الدراسة في صورتها النهائية.	179
4	كشف بأسماء المدارس التي تم تطبيق الاستبانة عليها في وكالة الغوث بمحافظات غزة.	185
5	كتاب موجه من قسم الدراسات العليا بجامعة الأزهر إلى مدير التربية والتعليم بوكالة الغوث.	186

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- المقدمة.
- المشكلة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

مقدمة الدراسة :

لقد خلق الإنسان بين أحضان الطبيعة يحس ويشعر قبل أن يفكر ويفهم ويحلل ما حوله من قوانينها، فانغمس بين مفاتنها التي أيقظت روحه وأحيت وجدانه، فمنذ فطرته الأولى تربى على حب الجمال فأخذ يرسم على جسده ويزخرف جدران كهفه، ويجمل أدواته .

وعاطفة الإنسان لا تقف عند حد كما لا ينتهي عقله إلى نهاية، فالعاطفة لدى الإنسان لا تزال متأججة لا تخمد فهي التي تذكي حسه وتوقظ روحه، وتجعلها تحلم وتتأمل، وما دام الإنسان عقلاً وعاطفة فلابد لحياته إذن من فن يخفف عنها ألمها وضيقها ويقودها في طريق النور(طالو، 1986: 9).

فالتربية الفنية تعد جوهر التربية الوجدانية والتي تغني الشخص روحياً وتكمل اهتماماته الفكرية والعملية، فتكمل شخصيته الفنية من خلال تنمية المفاهيم السليمة للتذوق والمعايير الصحيحة للاستمتاع بكل حواسه، وتعد التربية الفنية جزءاً مكملاً للعملية التربوية، فالطفل يجد في الفن خير متنفس لأحاسيسه وانفعالاته، والمراهق يجد في الفن خير معبر لرغباته وطموحاته الخيالية، والبالغ يجد في الفن خير معبر لأفكاره وتكوين شخصيته المستقبلية (جودي، 1997: 23).

وباعتبار الفن هو المرآة الصادقة التي تعكس قيم ومثل المجتمع وتوجهاته نحو أبنائه، فلذلك نرى العالم المتحضر يوجه تربية هؤلاء الأبناء عن طريق التربية الجمالية لما في ذلك الأثر في بناء شخصية الإنسان الحر والمفكر والمبدع، فالتربية الفنية تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير الحر والموجه بلغة تلقائية تجسد حقيقة مشاعرهم وتفصح عما تنطوي عليه شخصياتهم من أماني وأحلام وطموحات من خلال التعبير عن الموضوعات والمعاني المشبعة بالقيم التي تؤكد على عادات وتقاليد وتراث مجتمعنا الفلسطيني (البنا، 2003: 2) .

ويعد مبحث التربية الفنية من المباحث الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم، وبنائها بناء متوازناً، بالإضافة إلى تأكيد هذا المبحث على الجوانب الحسية والوجدانية، إلا أنه في الوقت نفسه يساعد على تنمية قدرة المتعلمين على التخيل والتمييز والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكونات النفس، ويؤكد أيضاً الذات ويعمق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني والديني ويوثقه، كما يسهم في صقل المهارات اليدوية لدى الطلبة، ويفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة، والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط المدرسي والحياتي، ويعمل على إيصال المفاهيم على اختلاف مستوياتهم من المباحث الأخرى، ويقربها إلى أذهان المتعلمين من خلال حصة التربية الفنية (الحيلة، 2002: 9) .

الرسم نوع من الكتابة يقرؤه الجميع .. المتعلم والأمي .. ويفهمه كل إنسان مهما اختلفت الجنسيات والأوطان وتنوعت اللهجات، وهو لغة عالمية يعرفها الصغير والكبير ويتفاهم بها أي إنسان مهما كان ضعيفاً في الرسم، بدليل أن أي طفل صغير يمكنه أن يعبر بالرسم عما بخاطره قبل أن يعرف القراءة والكتابة، والعلماء قد وصفوا الرسم بأنه لغة حية، وكثيراً ما يفوق باقي اللغات الحية قوة وحياة .. لا لكونه مستمداً من الطبيعة مباشرة فحسب، بل لأنه لم يستمد من الخطأ السمعي ومن تباين الألسنة واختلاف اللغات، والرسم يعتبر فناً لغوياً متربعاً على عرش القلوب في كل شعوب العالم، ويعبر به كل فرد باختياره الشخصي وبدافع الحب، فالرسم يصفي النفوس ويهذب الأخلاق، ويزيد الشخص قيماً نبيلة وجميلة (مرزوق، 2004: 3) .

إن التقدم المنشود لن يتحقق إلا ببذل الكثير من الجهود المتواصلة، ولن يتم بالصورة المرجوة إلا إذا آمنا بأن الفن من أهم الدعائم التي توطد أركانه، وأنه يساعد على خلق جيل متكامل في شخصيته، سليم في ذوقه، فضلاً عن كونه يمثل جانباً هاماً من التراث الحضاري الضخم الذي يميز بين الأمم والشعوب (طالو، 1986: 10) .

وإذا كان الفن قد ارتقى عند بعض الشعوب الناهضة، فلأنهم آمنوا به وبنتائجه إيماناً قوياً لا يعتريه شك ولا يلابسه تردد، وأنه أصبح ضرورة حتمية طبيعية لا يمكن الاستغناء عنه في مجتمعاتهم، ولأنهم جعلوه مرجعهم ومنطقهم فيما يأخذون ويدعون، وفيما يأكلون ويشربون، وفيما يلبسون ويسمرون، إنه مرشدهم الأول فيما يصنعون ويزرعون، والرقيب عليهم في تصرفاتهم ومعاملاتهم، والمنظم الأساسي لجهودهم ونشاطهم، فالفن عندهم ليس وهماً ولا خيالاً، ولا خطرات عابرة تراود النفس فتستهويها من غير تمحيص ولا تحقيق، وإنما هو حقائق مستخلصة من الحياة الواقعية (الشال، 1980: 156) .

فالفنانون هم الذين يظهرون الجمال في القبح ويحولون الفوضى إلى نظام وهم الذين يكتشفون قوانين الجمال ويشرحونها للجمهور الذي بدوره يلتهمها لتساعده على إدراك مغزى الجمال والعيش في كنفه (البسيوني، 1986: 17) .

والفنان إنما يضطلع برسالة سامية مقدسة يؤديها للناس بقلمه إن كان شاعراً، وبريشته إن كان مصوراً، وبأنغامه إن كان موسيقياً، ولا يستطيع أن يؤدي هذه الرسالة إلا إذا كان سليم النفس، نقي الطوية، صادق الإيمان، مرهف الإحساس، رقيق المشاعر، جياش العاطفة، قوي البصيرة، واسع الأفق، ناضج الإدراك، حتى يتحقق في ضوء ذلك كله النفع العام لجيل هذه الأمة الناهض، ولبلادنا العزيزة التي نرجو لها حاضراً مزدهراً ومستقبلاً متألقاً (طالو، 1986: 10).

إن المعلم في نظر المجتمع الراقي ليس مزيلاً للأمية أو مدرساً للعلوم والمعارف فحسب، وإنما هو مكون للشخصية البشرية وصانع للشعوب والأمم، وهو سراج ساطع يستضاء بنوره في ظلمات الحياة، ومثال صالح تنطبع صورته في أعماق النفوس، وهداية سماوية ترشد القلوب وتسدد الخطوات (عبيدات، 2007: 12) .

لم تعد مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له يدخلها القاصي والداني، وإنما غدت مهنة لها مفاتيحها وأدواتها التي لا يستطيع امتلاكها إلا الشخص الكفء المؤهل تأهيلاً أكاديمياً نوعياً راقياً، وقد غدا للتعليم هيئات ومجالس ومنظمات ومؤسسات تحدد معاييره وتضع شروطه وتسن قوانينه وتشرع في منح تراخيصه وتحدد مواصفاته ومهاراته، كما وانتشرت برامج إعداد المعلمين التي أنشئت لإعداد معلمين نوعيين ومجازين يستطيعون التصدي للتطورات الهائلة التي حصلت وتحصل في كافة مجالات الحياة التي فرضها التطور العلمي والتكنولوجي في العقد الأخير من القرن العشرين (باركي وستانفوردBarakay & Stanford ، 2005: 15) .

وإن العصر الذي نعيشه مليء بالتحديات التي تواجه الإنسان كل يوم، فكل يوم يظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد وأساليب ومهارات جديدة وآليات جديدة للتعامل معها بنجاح، أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع ومبتكر بصيرته نافذة، قادر على تكييف البيئة وفق القيم والأخلاق والأهداف المرغوبة، وليس التكيف معها فقط (شوق وسعيد، 1995: 7) .

ويؤكد نشوان (2005: 285) أيضاً بأن العصر الذي نعيشه مليء بالتحديات التي تواجه المعلم، حيث تظهر في كل يوم معطيات جديدة، وهذه المعطيات بحاجة إلى معلم مبدع ومبتكر ذي بصيرة ناقدة وقادر على التفاعل مع هذه التطورات والتغيرات في كافة المجالات التعليمية والتكنولوجية والتطبيقية، ويتطلب ذلك وجود تربية تواكب متطلبات هذا العصر سريع التغير.

ولكن قد يكون الاستمتاع بالفن أيسر من تدريسه، فنحن جميعاً فطرنا على أن نستجيب إلى الانفعالات والأحاسيس المختلفة، سواء أكان مصدرها الناس الذين نعيش بينهم، أو الأعمال الفنية التي تقوم بها فئة أو جماعة منهم عند توجيه أحاسيس الناس وانفعالاتهم، ومحاولة إبرازها في قالب موضوعي ملموس، كما هو الحال في الأعمال الفنية، فالعمل حينئذ شاق، ويحتاج إلى دراية واسعة من صاحبه، لا لأن تدريس الفن له قيمة في حد ذاته، بل لأن قيمته تنحصر فيما يجنيه التلاميذ عن طريقه من انعكاسات سلوكية (خميس، 1984: 11) .

إن معلم الفن يواجه العديد من المعوقات التي تحد من قدرته وانطلاقه نحو تحقيق أهداف التربية الفنية، وعلى رأس المعوقات التي تواجه المعلم تأتي نظرة المجتمع لمعلم التربية الفنية، فهي

وإن كانت نظرة متدنية لمهنة المعلم بصفة عامة، فإنها أدنى بالنسبة لمعلمي المواد النوعية ومنهم معلم التربية الفنية (فتح الله وآخرون، 1999: 316) .

وترى الباحثة أن هذه النظرة تنبع من فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة: (نجار، خزاف ، رسام ، خطاط) في حين أن معلم التربية الفنية هو صاحب رسالة تربوية لها أهدافها وبرامجها وطرقها، ويعود ذلك أيضاً إلى مفاهيم التربية التقليدية التي كانت تركز على المادة العلمية والمواد الدراسية الأساسية أكثر من التركيز على شخصية المتعلم وسلوكه .

وفي كل الأحوال فإن الظروف الراهنة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة والوكالة، لا تساعد المدرسين على القيام بمسؤولياتهم بالمستوى المطلوب لأسباب كثيرة منها: النقص في الكتب المتخصصة، والنقص في القاعات والأدوات والخامات، وكذلك فإن الوكالة والحكومة والمدارس الخاصة لا تخطط لإرسال بعثات للتربية الفنية إلى الجامعات العربية والغربية(دباح، 2006: 144) .

وتوضح الباحثة بأن مادة التربية الفنية هي مادة ذات طبيعة خاصة، من حيث كونها تتضمن مجموعة من الأنشطة العملية المتعددة من مجالات التربية الفنية المختلفة والتي تحتاج إلى مكان ملائم بتجهيزات خاصة يسمح بتنفيذها، في حين أن ما نشهده اليوم في مدارسنا هو تنفيذ حصص التربية الفنية في داخل الغرف الصفية والتي تضم ما يعادل أكثر من خمسة وأربعين طالباً في داخل الغرفة الصفية، أضف إلى ذلك قلة الخامات والأدوات المخصصة للتربية الفنية والتي لا تسد حاجة الطلبة، ناهيك عن رداءة جودة العديد من هذه الخامات المرسلة من قبل الدائرة كالألوان والأقلام .

وقد لوحظ كثرة إحضار الأعمال الفنية إلى المدارس من الأسواق أو الخطاطين أو من مدارس أخرى أو من عمل الكبار وكتابتها بأسماء الطلبة وخصوصاً في المدارس الابتدائية، ويحدث هذا أمام مدراء المدارس دون إبداء أية ملاحظات . ومن المعلوم أن إقرار المعلمين أو الطلاب والمشرفين على مثل هذا السلوك يتنافى والأهداف التربوية والتعليمية (الهزاع، 2001: مقال) .

على أن ما وقر في نفوس الآباء عن هذه المادة في عهد التلمذة من نظرة غير فاحصة وفكرة خاطئة، لم يكن أقل أثراً في الاستهانة بها وركودها، والنزول بها إلى الدرك الأسفل في التقدير والاهتمام، ولا يخفى ما لهذه النظرة الخاطئة من آثار هدامة ومثبطات قوية في نفوس التلاميذ الذين يدينون بدين آبائهم ويقتفون أثرهم وينسجون على منوالهم. (الشال، 1980: 15) .

واستكمالاً لحلقة المعوقات المحيطة بمعلم التربية الفنية تأتي مشكلة المناهج الموضوعة حالياً لهذه المادة، والتي بالنظرة الأولى لها نجدها متداخلة بين المراحل التعليمية الثلاث، ولا يظهر فيها إستراتيجية واضحة لتشكيل شخصية الفرد، وتخلو من النماذج الفنية التي تعين المعلم في عمله ، ناهيك عن أنها جاءت مجملة ومبهمة في أكثر من موضوع.(فتح الله وآخرون، 1999:317) .

وبخصوص النقص في موضوع الكتب والمراجع الفنية وأهميتها للفنان، يشير الشال (1980: 205) إلى أن حاجة التربية الفنية ماسة إلى مورد عذب تستمد منه وحي الأفكار الجديدة حيث إن كثيراً من العلماء الباحثين اعترفوا بأن الكتب كان لها في نفوسهم أعظم الأثر وأقواه، وأنها هي التي وجهت حياتهم ولونت مشاعرهم ورسمت لهم معالم الطريق، وكونت فلسفاتهم وآراءهم الشخصية، وكثيراً ما حالت بينهم وبين التدهور والانحدار، لذا يجب أن نحرص على تزويد مكتبات المدارس العامة والمكتبات الفنية الخاصة بالكتب والمراجع الفنية فيعم نفعها وينتشر أثرها .

وقد أحست الباحثة أثناء عملها كمعلمة للتربية الفنية بكثرة الأعباء والمهام الملقاة على كاهل معلم التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث، فإلى جانب دوره كمدرس لهذه المادة بشقيها النظري والعملي، فلديه مسئوليات أخرى تجاه تنفيذ الأنشطة الخارجية المتعلقة باللجان المدرسية المتعددة، ومشاركته في المعارض الفنية ذات النشاطات المختلفة، ومتابعته للمسابقات الفنية، ودوره أيضاً في تجميل المدرسة، بالإضافة إلى المهام الكتابية والإدارية المتعلقة بتوثيق أعمال اللجنة، وسجلات متابعة الطلاب والدرجات، والسجلات المتعلقة بخامات وأدوات التربية الفنية، ودفاتر التحضير التي لا تقل عن ثلاثة مناهج كحد أدنى وقد تصل إلى خمسة أو أكثر .

وفي ظل هذه المهام المكلف بإنجازها معلم التربية الفنية، هل تم توفير مكان ملائم أو غرفة خاصة به يحفظ بها خاماته وأدواته وأعمال طلابه ووسائله التعليمية ؟ فهل هو قادر على تنفيذ الأنشطة الفنية والموضوعات التي يتضمنها المنهاج في داخل الغرفة الصفية المحدودة المساحة ؟

هل يستطيع أن يهتم ويلبي احتياجات أكثر من خمسة وأربعين طالباً في داخل الغرفة الصفية الواحدة ؟ هل يتعاون مدير المدرسة مع معلم التربية الفنية في تنميته مهنياً وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته ؟

هذه مجموعة من التساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عليها والاقتراب منها ومن غيرها .

ناهيك عن النظرة الدونية من قبل المجتمع المحلي وأولياء الأمور إلى معلم التربية الفنية وعدم تقبلهم لدرجات أبنائهم في المادة وضعف اهتمامهم بحل مشكلاتهم .

ومن هنا جاءت الحاجة ملحة وماسة لإجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة هذه المشكلات ودراستها دراسة متعمقة من أجل تعزيز وتطوير نقاط القوة والوقوف على نقاط الضعف لكي يتم التخفيف من حدة هذه المشكلات ووضع سبل لعلاجها .

مشكلة الدراسة :

لقد أصبح معلم التربية الفنية أمام تحديات خطيرة غدا خلالها ملزماً بتطوير نفسه من دون توقف، لمواكبة آخر التطورات في مجال تخصصه، هذا التطور الذي أصاب كل من له علاقة بالعملية التعليمية، فأصبح لزاماً عليه قبل أن يصبح معلماً أن يتأكد من محبته لمهنته.

وأمام هذه التطورات والتغيرات كان لابد من ظهور العديد من المشكلات التي تقف حائلاً أمام تقدمه .

وهذه الدراسة هي محاولة لتحديد المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية، ومن ثم وضع الحلول المناسبة لمعالجة هذه المشكلات .

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما هي المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما هي المشكلات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

2- ما هي المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

3- ما هي المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

4- ما هي المشكلات المتعلقة بالطالب التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

5- ما هي المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

6- ما هي المشكلات المتعلقة بالمنهاج التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

7- ما هي المشكلات المتعلقة بالإمكانات المادية التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) ؟ .

9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة: (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 11 سنة) ؟ .

10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير جنس المدرسة (ذكور، إناث) ؟ .

11- ما سبل علاج المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟ .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى :

1- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالمعلم، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

2- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

3- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

4- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالطالب، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

5- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

6- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالمنهاج، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

7- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالإمكانات المادية، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

8- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) ؟ .

9- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة: (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 11 سنة) ؟ .

10- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير جنس المدرسة (ذكور، إناث) ؟ .

11- وضع بعض الحلول والمقترحات للتغلب على مشكلات معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من كونها :

1- تفيد معلمي التربية الفنية حيث تسلط الضوء على مشكلاتهم وتساهم في محاولات حلها .

2- تفيد مديري المدارس ومشرفي التربية الفنية من خلال الأخذ بعين الاعتبار مشكلات معلمي التربية الفنية والاستفادة من الحلول المقترحة لعلاجها .

3- تقديم بعض الحلول والمقترحات التي تساعد صناع القرار والمسئولين التربويين للرقي بالتربية الفنية .

4- تفيد هذه الدراسة طلبة التربية الفنية في الجامعات الفلسطينية للتعرف إلى هذه المشكلات والتنبه لها وكيفية معالجتها والتكيف معها .

5- تفيد هذه الدراسة مشرفي التربية العملية في كليات التربية" تخصص التربية الفنية " من أجل توضيح هذه المشكلات لطلبتهم .

6- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حساسية المادة التي تعلمها هذه الفئة من المعلمين كونها تركز على الناحية الوجدانية للتلاميذ .

7- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى تدرس مشكلات المعلمين وتعمل على وضع الحلول لتلك المشكلات .

مصطلحات الدراسة :

المشكلات المدرسية:

يقصد بها الصعوبات أو المعوقات التي يدركها الطلبة والاتجاهات السالبة التي يمارسها المعلمون ونقص كفاءتهم ونقص الإمكانات والوسائل الهامة للمنهاج وطرق التدريس . (أبو ناهية، 2009: 183) .

المشكلة :

موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهة ومتداخلة، يكتنفها الغموض ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها وتعرف عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها، من أجل الوصول إلى القرارات المناسبة بشأنها . (العاجز، 2001: 214) .

وعرفها شهوان (2005: 10) بأنها الصعوبة التي تواجه المعلم وتعيق أداءه وتحقيق أهدافه.

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثة المشكلات بأنها :

الصعوبات والمعوقات التي تقف حائلاً أمام تحقيق الأهداف المنشودة .

معلم التربية الفنية :

هو من يقوم بتدريس مادة التربية الفنية بعد إعداده أكاديمياً، وتخرجه من كلية التربية أو كلية إعداد المعلمين أو معهد التربية الفنية . (النجادي، 1991: 115).

وتعرف الباحثة معلم التربية الفنية بأنه :

الشخص المعد تربوياً وأكاديمياً وثقافياً من كلية التربية الفنية، وتم تأهيله لتدريس مادة التربية الفنية بمجالاتها المختلفة .

وكالة الغوث الدولية :

وهي منظمة أسستها هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى عملاً بقرار الجمعية العامة (2، 3) المؤرخ 8 كانون الأول/ ديسمبر 1949م، وبدأت الوكالة الاضطلاع بمهامها في 1أيار/ مايو 1950م، مستجيبة لاحتياجات نحو (750000) لاجئ فلسطيني. (مكتب الإعلام للوكالة،2007م: 1).

محافظات غزة :

محافظات غزة الشمالية: وهي المناطق الواقعة ضمن نطاق مدينة غزة وما يجاورها من قرى، وذلك من الناحية الشمالية (جباليا، بيت حانون، بيت لاهيا).

محافظات غزة الجنوبية: وهي المناطق الواقعة ضمن مدينة خانيونس وما يجاورها من مدن وقرى من الناحيتين الشمالية والجنوبية (رفح، دير البلح، المغازي، النصيرات، البريج) . (خلف الله، 2002: 23)

وتعرف الباحثة محافظات غزة :

المدن التي يتكون منها قطاع غزة والمتمثلة في: محافظة غزة، محافظة شمال غزة وتضم جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا، محافظة الوسطى وتضم النصيرات والبريج والمغازي ودير البلح، محافظة خان يونس، ومحافظة رفح .

حدود الدراسة :

1- الموضوع الذي تتناوله الباحثة بالدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على حصر مشكلات معلمي التربية الفنية .

2- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة والبالغ عددهم (67) معلم ومعلمة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على (20) معلم ومعلمة منهم كعينة استطلاعية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (47) معلم ومعلمة .

3- الحد الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2010 / 2011م .

4- المنهج:

لما كان الدافع وراء إجراء هذه الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة على النحو التالي :

- دراسة الأطر النظرية والاتجاهات الحديثة المرتبطة بالمعلم ومشكلاته بهدف تحديد المجالات المختلفة للمشكلات التي تواجهه .
- دراسة واقع عمل معلم التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وذلك من خلال الدراسة النظرية والميدانية .
- أداة الدراسة تصميم استبانة من إعداد الباحثة تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة . وتطبيقها على معلمي التربية الفنية وعددهم (67) معلم ومعلمة، منهم (20) معلم ومعلمة كعينة استطلاعية، (47) معلم ومعلمة مثلوا عينة الدراسة الأساسية .

استعانت الباحثة بالمواد التالية :-

1. الكتب والدوريات والمراجع العلمية .
2. النشرات والمقالات والتقارير .
3. الرسائل العلمية .
4. المقابلات مع المشرفين التربويين للتربية الفنية ومدراء المدارس وبعض معلمي التربية الفنية من ذوي الخبرة .

5- أدوات البحث:

اعتمد البحث على تطبيق استبانة مشكلات معلمي التربية الفنية (من إعداد الباحثة) .

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

- ماهية الفن .
- رسالة التربية الفنية .
- تطور التربية الفنية .
- الأدوار التي مرت بها التربية الفنية .
- أهداف التربية الفنية .
- التربية الفنية في فلسطين .
- التربية الفنية في الإسلام .
- أهمية التربية الفنية .
- مكانة معلم التربية الفنية وما يميز الفنان عن غيره .
- أدوار معلم التربية الفنية .
- مواصفات معلم التربية الفنية الناجح .
- مشكلات التربية الفنية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

التربية الفنية هي جزء من مناهج العملية التربوية والتعليمية، حيث تتكامل مع المواد الدراسية الأخرى كي تساهم في بناء شخصية الفرد وتعديل سلوكه وتهذيب ذوقه، وذلك من خلال استخدامه لخامات وأدوات الفن المختلفة .

والتربية الفنية لها مكانتها المميزة بين العلوم الأخرى بالرغم من حداثة نشأتها وقلة الداعمين لها كمادة علمية لها كيانها العلمي والفني على حد سواء، وهذا الدعم كان له أثره الواضح لدى الشعوب الأوروبية، وكانت السباقة في نهجها وتأكيد منهجية المادة، بينما جاء التفاوت في تأكيد أهمية التربية الفنية عربياً متأخراً، ولمس ذلك الاهتمام عندما تأسست أول كلية للتربية الفنية في مصر عام 1938م . (أبو شعيرة، 2006: 14).

ويشير محمد جودي (1999: 15) إلى أن علماء النفس والفسيولوجيا يعتبرون الفن شيئاً مهماً في حياة الإنسان إذ لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يوفر أكبر قدر من الراحة النفسية وفيه تبزغ المواهب الفنية، ويكتسب الإنسان وعياً على تذوق الجميل ومعرفته للقبيح، وقد يقاسي معظم أطفالنا من الحرمان من ممارسة نشاطاتهم الفنية في البيت والمدرسة، بسبب الإهمال من آبائهم وأمهاتهم، وكثير من الناس لم يكونوا قد تعلموا كيف يستفيدون من وقت فراغهم في تنمية تفكيرهم وخيالهم وذوقهم وأحاسيسهم الفنية .

وإن مجتمعنا اليوم يرقى ويتطور، والأمة تسمو وتتقدم بجهود طائفة مختارة من أبنائها وهبها الله الإحساس الفني، وميزها عن غيرها بالمشاعر الرقيقة، ترى ببصيرتها حقائق الوجود ومعاني الحياة الإنسانية، وتستشف أسرار الكون . (طالو، 1986: 10).

ماهية الفن :

ما هو " الفن " ؟ لو سألت نفسك عن مفهوم الفن فقد يتبادر إلى ذهنك الغناء، المسرح، الموسيقى، أو فن النحت والتصوير .... إلخ، لقد أصبح لفظ الفن مفهوماً غير واضح ومحدد عند العامة، وهل هناك اختلاف بين الفن والتربية الفنية ؟.

كتب أبو شعيرة (2006: 17) نقلاً عن فضل أن كثيراً من الدارسين لا يزالون يخلطون بين الفن والتربية الفنية، فالأول شخص يدرس فرعاً من فروع الفن ويتخصص فيه مثل: الرسم أو الخزف أو النحت أو التصميم أو أشغال الخشب أو المعادن أو النسيج أو غير ذلك، أما دارس التربية الفنية فلا ينحصر مجال تخصصه في ميدان واحد، إذ لابد من تعرفه إلى جميع الأنشطة

الفنية وفروعها وأصولها وتاريخها، إضافة إلى إلمامه بعلم النفس التربوي وطرق التدريس والمناهج وطرق البحث العلمي وفلسفة الفن، ويمكن حصر التربية الفنية من حيث مكوناتها في أربع نقاط :

1- تاريخ الفن .

2- التذوق الفني والجمالي .

3- النقد الفني.

4- الإنتاج الفني .

وهي تعتبر ركائز أساسية تستند عليها التربية الفنية حسب تصنيف نظام D.B.A.E .

ويشير إبراهيم (1976: 8) إلى أن أحد الباحثين الأمريكيين قد استطاع أن يحصي لنا حوالي مائة فن من الفنون البصرية والسمعية، وهذا أمكننا أن ندرك إلى أي حد اتسعت دائرة الفن في العصر الحديث حتى أصبحت تشمل مهارات بشرية متباينة، والواقع أننا لو رجعنا إلى الأصل الاشتقاقي لكلمة "الفن" باليونانية واللاتينية لوجدنا أنها تعني (النشاط الصناعي النافع).

وتشير الباحثة إلى أن التربية الفنية تعمل على توعية وتزويد المتعلم بالمعلومات ذات الصلة بعناصر التربية الفنية، التي تمكنهم من إدراك مفاهيمها من خلال الاستنتاج والاستقراء ، والمرور بخبراتها واكتساب مهاراتها، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الفنية وتعديل سلوك المتعلم إيجابياً نحو أهدافها ومراميها .

اختلافات في مفهوم " الفن " وما يترتب عليه من اختلاف أهدافنا في التربية الفنية :

- فإذا كان الفن هو " إدراك حسي خالص دون منفعة " فإن هدفنا يكون تعلم الرؤية الجمالية.
- إذا كان الفن " هو مجموعة من الأسس " فإن هدفنا يكون تعليم أسس الفن من اتزان ووحدة وإيقاع وديناميكية، وعلاقة الشكل بالأرضية، وانسجام وغيرها من الأسس الهامة .
- وفي حالة أن الفن هو " التعبير عن أحاسيس في نفوسنا من خلال وسيلة " فإن كثيراً من المعلمين يحاول إثارة التلاميذ بالعديد من القصص والخامات والأدوات وغيرها حتى يخرج هذا التعبير .
- الفن هو " صنعة " فيكون هدفنا إعطاء المهارات اللازمة للإنتاج في جميع أنواع الأشغال الفنية والرسم والتصميم وما إلى ذلك .
- وإذا كان الفن هو " ابتكار" فيجب أن يتصف العمل الفني بصفات ابتكاريه كالفرادة، الأصالة، الطلاقة، المرونة، الإنجاز ...إلخ .

- وفي حالة أن الفن هو " سلوك خاص للفرد في الحياة " فيكون هدفنا هو نمو السلوك والحساسية الفنية للفرد في ملبسه وتنظيمه للمعارض وترتيبه أو اختياره للأثاث (أبو الخير، 1978: 9-11) .
- ويرى (الخطيب،2003: 67) إن الفن كلمة تجمع بين الكم والكيف، فهي تعبر عن العلاقة الكمية التي تبين الألوان والظلال والأصوات والأشكال، فالقيمة الفنية بالنسبة للرسام تتألف من النسب بين الظلال والأضواء والألوان، وينطبق ذلك على فن الموسيقار، حيث أن هناك نسب بين الأصوات والأنغام، والقيمة الفنية تقع في حدود الزمان والمكان ، فالفنون التشكيلية تخضع لعنصر المكان كما تخضع الموسيقى لعنصر الزمان .

وقد أورد جودي (1997: 17) بأن الفن حسبما اتفق العلماء عليه هو " نشاط إنساني فيه معالجة بارعة وواعية لوسيط من أجل تحقيق هدف ما، وهذه المعالجة البارعة تحتاج إلى وعي ومهارة وإدراك للهدف حتى يتمكن الفنان من السيطرة والتحكم بعمله الفني بسهولة .

وتشير الباحثة في التعريف السابق للفن أنه يركز على مفهوم الفن كصنعة، بحيث يحتاج الفنان إلى مهارات إبداعية عالية حتى يسيطر على عمله الفني .

كما أورد لنا عطية (2005: 26) تعريف سيجموند فرويد للفن على أنه " وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال ".

وترى الباحثة أن " فرويد " قد ركز في تعريفه لمفهوم الفن على اللاشعور في التعبير الفني عن المشاعر والأحاسيس والمكبوتات الداخلية للفرد .

ويعرف أبو الخير (1978: 46) الفن بأنه " قدرة الفرد على إعادة تنظيم الأشكال في إطار تسمية التكوين والقدرة على اكتشاف العلاقات الجمالية، إنه يحمل في طياته التعبير والصنعة بشرط ألا يغلب أحدهما الآخر، إنه رؤية جديدة للعالم والطبيعة تجعلنا نعيش في أحسن حالاتنا، إنها تلك الحالة التي نعيش فيها بين الشعور واللاشعور" .

وتشير الباحثة إلى أن التعريف السابق للفن قد جمع بين الشعور واللاشعور في التعبير الفني، كما أنه يركز على تعليم أسس الفن من اتزان ووحدة وانسجام ضمن تكوين جيد يعيد تنظيم الطبيعة والمرئيات بشكل أفضل مما هي عليه .

والفن أداة اتصال بين الناس لنقل الخبرات العاطفية وينشئ نوعاً من التناغم الوجداني بينهم، فإن الفنان عندما يستحضر شعورياً ما اختبره ثم يجسده بواسطة الحركة أو الخط أو اللون أو الشكل فإن ذلك يسمح للشعور بأن ينتقل إلى خبرات أخرى، وإذا نجح الفنان في نقل هذا الشعور إلى الآخرين بطريقة تعيد توليده في نفس المشاهد باستخدام رموزه الخاصة يكون قد أنجز عملاً فنياً

أصيلاً، لأن الفن الصادق من وجهة نظر "تولستوي" هو الذي يستطيع أن يزيل الحواجز التي تحول دون تواصل الفنان بجمهوره بل يعمل على توحيدهما . (عطية، 2001: 38) .

وترى الباحثة أن التعريف السابق لمفهوم الفن يركز على تعريف الفن ومدى تأثيره في المشاهد بحيث يجد في العمل الفني ما يعبر عما بداخله وبالتالي يتوحد في مشاعره مع الفنان .

الفن لا يحتاج إلى وسيط من الكلمات إننا يجب علينا أن نعتذر عن التحدث عن الفن، فالفن يرسل معانيه للناس ويرسخها في نفوسهم وهو يخاطبهم بصيغته الحسية الإدراكية خطاباً مباشراً، لا يحتاج فيه إلى وسيط من الكلمات، فإن شهود حواس الفنان الفرد أو المتذوق الفرد ومدركاته المتميزة وانفعالاته الخاصة الفريدة تسبق أية أفكار مجردة أو اعتبارات منطقية عن الفن وتترجمها حيث يطغى الحدس والاستبصار والجماليات الخارجة من الأعماق وتعمل كلها بطرق غير تلك الطرق اللفظية المعروفة . (عبد الحليم، 1983: 40).

وقد أورد البسيوني (1986: 21) عن أقوال جان برتليمي في الفن ما يلي :

- " إن الفن أغنى وأكثر تنوعاً وخصباً وجمالاً من الحياة ومن الطبيعة " .
- ويستطرد " إن الحياة تقلد الفن أكثر مما يقلد الفن الحياة " .
- ويضيف " إن الناس يرون الضباب لا لأن هناك ضباباً بل لأن الشعراء والمصورين قد علموهم ما لأثره من جمال غامض ".

النزعة التعبيرية فسرت الفن على أساس أنه تعبير عن الذات وعن المشاعر وأن ما يعبر عنه الفنان هو ما يعثر عليه في ذاته، وعندما يعبر الفنان عن مشاعره فإنه يكون في الوقت نفسه يعبر عن جانب من العالم والحياة لأن مشاعره تتعلق بهما .(عطية، 2005: 93) .

وقد عرف عطية (2005 :10) الفنان بأنه " من يمتلك القدرة على تحويل إدراكه البصري إلى تعبير في شكل مادي، وعنده الرغبة في القيام بذلك النشاط ".

وتشير الباحثة إلى أن التعريف السابق يشير إلى مدى قدرة الفنان على إعادة صياغة المرئيات والأشكال في رؤى جديدة .

أما التربية الفنية فقد ارتبطت بمفاهيم وظيفية وتربوية أخرى مثل: "التربية البصرية، التربية الجمالية، التربية الوجدانية، والتذوقية، والتشكيلية "والتي جميعها في النهاية تهدف إلى تهذيب الذوق وصقل الوجدان وتوجيه البصر إلى اكتشاف قدرة الخالق المبدع ﷻ في كل ما يحيط بالطفل من مظاهر طبيعية يستلهم منها موضوعاته وأفكاره الفنية، فيتعود الطفل على أن يكتسب قيم الحياة،

ويكون أكثر ارتباطاً ببيئته وأكثر وعياً وفهماً لها، هذا إلى جانب تكوين معايير موضوعية لدى الأطفال لقراءة الأعمال الفنية وتذوقها بمستوى المرحلة التي هم فيها.(البنا، 2003: 4) .

كما أن التربية الفنية وسيلة يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الأشياء الخفية والظاهرة في بيئته، وهي المنفذ الوحيد لمخيلته الحية وتهدف التربية الفنية إلى الكشف عن القدرات الإبداعية وخلق الجو الفني التشكيلي والحرفي الذي يمارس فيه المتعلمون نشاطهم بكل حرية ويكون مجالاً للتنفيس عن همومهم. (جودي، 1997: 27) .

وعرفها الغامدي (2009: 10) بأنها " مجموعة المقررات الدراسية التي تسهم في بناء شخصية الفرد في الجوانب المعرفية والثقافية والمهارية، كما أنها تتميز بالاهتمام بالجانب الجمالي والوجداني والقيمي، وتعتبر مهمة في جميع مراحل التعليم لإسهامها في تنمية الوعي الفني والجمالي للطلاب، كما تهتم بتنمية قدراتهم الفنية والإبداعية من خلال ممارسة الفن بمجالاته المختلفة "

ويعرفها الزهراني (2009: 11) بأنها " تلك العمليات التي تستهدف تعديل سلوك الفرد وتنمي شخصيته تنمية متكاملة، من خلال إكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة عن طريق تعريضه للخبرات الفنية بشقيها النظري والعملي "

وتتضمن التربية الفنية مجموعة من المجالات والأنشطة الفنية مثل: الرسم والنحت والفنون التطبيقية بصناعاتها المختلفة كصناعة الزجاج والخشب والسجاد والمنسوجات والخياطة والطباعة وتصميم الأزياء وتصميم الإعلان التجاري وكل التصميمات الزخرفية والخطية. (جودي، 1997: 27) .

وتشير الباحثة من خلال التعريفات السابقة للتربية الفنية أنها تركز على المتعلم وسلوكه بشكل أساسي من حيث بناء شخصيته وتعديل سلوكه وتنمية قدراته ومواهبه، وذلك من خلال تزويده بمجموعة من المعلومات والمهارات والقيم والخبرات التي تساهم في إحداث التغييرات المرجوة لديه . ومن هذا المنطلق تتجه التربية الفنية بمفهومها الحديث إلى الاهتمام بالبناء المعرفي والوجداني والاجتماعي والمهاري للطلاب، تبعاً لقدرات كل منهم مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية والعملية، وذلك من خلال توظيف الاتجاهات الجديدة في طرق التدريس وأساليب التعلم والوسائل والوسائط التعليمية والخامات والأدوات والأنشطة، وهذا ما نسميه بالتربية عن طريق الفن في الاتجاهات التربوية، فبدلاً من اعتبار التربية الفنية مادة لإنتاج أعمالاً فنية جمالية فقط، أصبح مفهومها مرتبطاً بالسلوك والوظيفة والاهتمام بالبنية السلوكية من خلال دراسة المجالات الفنية وممارسة العمليات الإنتاجية للفن .

ويوضح أبو شعيرة (2006: 14) بأن التربية الفنية تأخذ في نهجها مسارين يكمل أحدهما الآخر، فالمسار الأول يتناول الجانب النظري وما يتضمنه من اهتمامات بالنشء منذ الطفولة المبكرة وحتى ما بعد سن المراهقة، إضافة إلى الاهتمام بالجوانب الإبداعية والنفسية للطالب، وتعدى ذلك الاهتمام إلى الجوانب التثقيفية للكبار، والمسار الثاني تناول الجانب التطبيقي العملي شاملاً بذلك فروع الفن المختلفة من رسم وتصوير وتصميم وخزف ونحت والأشغال اليدوية، وأشغال النجارة والمعادن والنسيج وغيرها .

التربية الجمالية هي تربية الحواس لتستجيب إلى الجمال في كل ركن من أركان الحياة، وهذه مسألة تحتاج إلى تخطيط ورعاية في أثناء فترات التعليم من الحضانة حتى الجامعة كي يخرج المواطن متعدد الجوانب قادراً على تذوق الجمال والعيش به وإكسابه لغيره بالعدوى . (البسيوني، 1986: 109) .

وتتفق الباحثة مع الزهراني وتعرف التربية الفنية إجرائياً بأنها: " تلك المادة التي تهدف إلى تعديل سلوك الفرد وتنمية الناحية الوجدانية لديه من خلال ممارسته للأنشطة الفنية المختلفة " .

وتلاحظ الباحثة من خلال ما استعرضته من تعريفات متعددة لمفهوم الفن والتربية الفنية، أن مفهوم التربية الفنية ركز على شخصية المتعلم وتعديل سلوكه، من خلال ممارسة الفن بأنشطته المختلفة، بحيث يحدد المعلم أهدافه ووسائله التعليمية وطرق تدريسه من أجل إحداث التغييرات والتعديلات المرجوة في سلوك المتعلم، وبالتالي فإن المتخصص في مجال التربية الفنية يجب أن يكون ملماً بطرق التدريس وعلم النفس التربوي، ويكون التركيز هنا على المتعلم فيكون هو محور العملية التعليمية، ولكن مفهوم الفن كان يهتم ويركز في مضمونه على المنتج الفني فقط، وبالتالي فإن المتخصص في أحد مجالات الفن هو متمكن في مجال أو فرع من فروع الفن وهو يمتلك مهارات عملية عالية ومعالجات فنية بارعة لوسيط ما في المجال المختص به، ولكن بعيداً عن الاهتمام بطرق التدريس والمواد التربوية، فدارس الفن يركز على المنتج بشكل أساسي بحيث يقترب الفن في معناه من مفهوم الصنعة، وبذلك تكون التربية الفنية هي الأشمل والأعم والأحدث كمفهوم لأنها جمعت بين التربية والفن، فتطور المفهوم في مسماه من الفن إلى التربية الفنية .

رسالة التربية الفنية :

من الناس من يقول إنه ليس للفن وظيفة، فالفن هو من أجل الفن، فهنالك بعض المجالات الفنية لها وظيفة ظاهرة مثل: النسيج والطباعة من خلال استخدام هذه المنتجات الفنية في أقمشة الملابس والمفارش والسجاد وغيرها، بينما في بعض المجالات الأخرى مثل: التصوير، فالفنان حينما يصور يهدف إلى إنتاج عمل فني بحت ولا يهتم بوظيفة هذا العمل، وفي واقع الأمر إن

الفنون سواء التطبيقية منها أو غير التطبيقية لها وظائف متعددة يستفيد منها كل من الفرد والمجتمع، بل وتعد تراثاً وحضارة تتناقلها الأجيال، فالفن وسيلة التراث الحضاري وتذوقه . (شوقي، 1998: 17).

وترى الباحثة أن الفن رسالة يتطلع ممارسها إلى تقدير المجتمع له، بما يحقق له حياة جيدة ولها جانبان (الظاهر والمدرك)، ويكثر التعبير الفني في المجتمعات الدكتاتورية والاستبدادية .

رسالة التربية الفنية :

1- الدور الجمالي للتربية الفنية.

2- الدور التنفيسي للتربية الفنية.

3- الدور التعليمي التهذيبي للتربية الفنية.

4- الدور العلاجي للتربية الفنية .

5- الدور الترفيهي للتربية الفنية.

6- الدور الاجتماعي للتربية الفنية.

1- **الدور الجمالي للتربية الفنية :**

من البديهي أن الفن يعطينا مفاتيح القبح والجمال، والنشاز والتوافق، التآلف في وحدة أو الاضطراب والتشتت، ولذلك فإن الذوق في عمومه يعني تطبيق مبادئ الفن لا في إنتاج أعمال فنية فحسب، ولكن في تنظيم الحياة نفسها، فالفن يكشف القواعد أو الأسس أو المعايير التي يبني عليها الجمال، وحينما ينقلها الإنسان الذكي لمواقف الحياة المختلفة، فإنه يرتقي بذوقه إلى المستويات الرفيعة، ولذلك فإن الفنانين على اختلاف أشكالهم ما هم إلا قادة للذوق وأداة تطوره، وبدونهم يختلط الأمر ويقل الوعي به وتزداد فوضى الأشياء تراكماً .(البسيوني، 1986: 50).

إن الفن والحياة متداخلان، بل يخصب أحدهما الآخر، فلا يمكن فصلهما لأنهما يساندان بعضهما البعض، فمنذ أن خلق الإنسان على هذا الكوكب، وللفن دور في التزيين وفي حياته منذ زمن ما قبل التاريخ، حيث كسا إنسان العصر الحجري جسده برسوم سحرية من الألوان الترابية، وحتى يومنا هذا نرى الفن متمثلاً في الزخارف المتنوعة في نقوش السجاد والستائر والأثاث وأغلفة الكتب وحواشي الجدران والأسقف المزخرفة والحلي وتصميمات الملابس المطبوعة والملونة. (عطية، 2001: 137) .

فهدف الفن هو أن يخلق قيماً جمالية، والقيم الجمالية في الفنون التشكيلية، هي صفات شكلية تجعل الأشكال والألوان والخطوط والحجوم مرغوباً في تأملها، بل تجعلها مستحقة للتقدير،

ولا يكتفي بالاستمتاع بالتقابلات والتشابهات والتكرارات والتغيرات في الشدة كصفات حسية جمالية، وإنما ينبغي الانتقال نحو تأمل العناصر الوجدانية والأفكار المجردة، مثل: المرونة أو الرشاقة أو القوة أو الحركة، بغرض تذوقها والاستمتاع بجمالها . (عطية، 2005 :21).

الفن مرتبط بكل مظاهر الحياة بالدين والسياسة، بالحب والحرب، كما أنه يمس أدق متطلبات الحياة من الملبس والأثاث ولا توجد سلعة تنتجها المصانع مهما ضؤل حجمها أو كبر لا تخضع في تشكيلها لبعض قيم الجمال من شكل النظارة إلى الطيارة، حتى يكون لسرور العين دور في اقتناء السلعة . (البسيوني، 1986: 18) .

وتشير الباحثة إلى أن الدور الجمالي للفن يظهر جلياً في جعله للفرد قادراً على إضفاء الجمال على كل ما يحيط من حوله في حياته، في تنظيمه لبيته وأثاثه واختياره لملبسه، وإضفاء جواً مريحاً على المكان وجعله أكثر تقبلاً من خلال إضفاء مسحة فنية على الأشياء الجامدة وجعلها مفعمة بالحيوية والحياة، فيصبح الفرد ذواقاً للجمال وإن كان في غير مواضعه بالنسبة للآخرين، بل وقدرته على تحويل القبح إلى جمال .

2- الدور التنفيسي للتربية الفنية :

يحتاج الإنسان دائماً إلى وسيلة يعبر بها عما بداخله من مشاكل وألم، وقد يعبر عنها بعدة طرق منها السلوك والحديث والحركة وما إلى ذلك،إلا أن كل هذه الطرق التي يعبر بها الفرد عما بداخله قد يتخللها عمليات ضبط وحذف لكل ما يراه غير ملائم، إلا أن هناك وسيلة هامة يستطيع الفرد أن يعبر وينفس عن مشاكله دون أن يشعر أن عوامل المقاومة والضغط يشلان حركة التعبير وحريته، ألا وهو التعبير بالفن، لغة طريق التعبير بالفن يستطيع الفرد أن يعبر عن كل ما يحلو له، وذلك مغلفاً بالرموز، والألوان، والخطوط، والمساحات، وأصبح كأساس هام من أسس نظام الفريق أو نظام العلاج الشامل في المرض النفسي.(عبد الحليم وغراب، 1979: 49).

إن الفن يتضح دوره الخاص في أنه يمكن أن يحقق عملية تعويض بالنسبة لهؤلاء الأطفال الذين يعانون من كل جوانب النقص والحرمان، فحينما يجد الطفل فرصة ليفصح عن مكنوناته في ورقة الرسم، فإنه بذلك يزيل ثقلاً مما في نفسيته، بل لعله يزيل هذا الثقل، ويحاول أن يعلي من الرغبة المكبوتة فينظر إليها نظرة متسامية، تجعله يدخل فيها أنواعاً من التعقل، فعندما يتأملها ربما يأخذ منها حافزاً تعويضياً يجعله يتفوق عليها بدلاً من تقبله السلبي لضغطها الشديد واستسلامه فتؤثر فيه حيث لا يجد مناصاً من أن يفتتها ويخرج من إطارها بحكمة. (البسيوني، 1972: 237).

أما عن دور الفن في رأي فرويد فهو يقوم بتحرير الغرائز لا شعورياً بواسطة الرمز، وهكذا قامت محاولات لتحليل العمل الفني من الناحية النفسية، بوصفه تعويضاً عما لا يستطيع الفنان التوصل إليه في الحياة الواقعية. وكذلك يعني التسامي والإعلاء بالغرائز من خلال الفن، فيسمو بها من أجل أن يتحول بالهدف الغريزي إلى هدف جمالي. (عطية، 2005: 122).

وترى الباحثة أن الرموز والأشكال التي يتضمنها العمل الفني تعبر في مضمونها وتخفي في مكنونها دلائل نفسية معينة، تعبر عن صاحبها الذي يقوم بالتنفيس عنها وإظهارها من خلال الخطوط الأشكال والألوان، وبالتالي يكون الفن هنا أحد الوسائل الهامة التي تساهم في التخفيف من حدة هذه المكبوتات والغرائز والتعبير عنها بشكل مقبول في الحياة الواقعية .

صرح "شوبنهار" في كتابه " العالم كإرادة وفكرة " بأن غاية الفن ليست في تقديم نموذج للعالم الحقيقي، أو في نقل صورة مماثلة للمرئي، وإنما غايته أن يجسد النموذج الداخلي للعالم المتولد في وجدانه، وقد يصبح هدف الفن هو التعبير عن أحلام الفنان بطريقة خاصة. (عطية، 2005 : 111).

وتؤكد الباحثة على أن التعبير الفني وسيلة مهمة يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، وتفريغ ما يكبت من مشكلات وصراعات ودوافع، دون اللجوء إلى عمليات الضبط والحذف والتعديل لما قد يراه غير ملائم في التعبير عنه كما يحدث في وسائل التعبير الأخرى اللفظية أو الحركية ...، وهذا يساعد النفس الإنسانية على تحقيق الاتزان الانفعالي لها من خلال تطهيرها من الانفعالات الزائدة المتصارعة بداخلها .

3- الدور التعليمي التهذيبي للتربية الفنية :

الفن له دور بارز في تأكيد القيم الاجتماعية السليمة، فهو يرتبط بالخير والكمال، ففي ترتيب وتنسيق العناصر في العمل الفني دعوة إلى النظام، كما أن الفن دعوة إلى الحرية حيث يعبر الفنان عن الفكرة بأسلوبه الخاص وبالخامة التي يراها تناسبه، كما يدعو الفن أيضاً إلى المشاركة من خلال مشاركة الفنان لمشاعر وأحاسيس وأفكار غيره من الناس كذلك مشاركة الناس للفنان عند رؤيتهم وتذوقهم لأعماله الفنية. (شوقي، 1998: 18) .

الفن الجيد يقرب المرء من خالقه، ولا يكفي أن يحذق الفنان فنه وأن يلم بأسراره ودقائقه، بل ويجب أيضاً أن يكون مثلاً للطهارة والصفاء، فالفنون يجب أن تتخذ لتربية الشعب عن طريق عرضها لمعالم البطولة والأمثلة الخيرة والفضائل الوطنية والمعاني الطيبة لشحذ الهمم وتوليد الانفعالات القوية التي تدفع المواطنين إلى طلب المجد وكفاح الشر والرذيلة والفداء من أجل الوطن.(الشال، 1980: 228) .

وهنا تؤكد الباحثة على أن الفنان يجب أن يتمتع بالأخلاق الحميدة والشيم النبيلة والعقل الراجح لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

ومن ناحية أخرى تشير الباحثة إلى أن ممارسات الفن لها تأثير إيجابي من حيث توظيفها للعمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والتعميم والتمييز بين المثيرات الحسية واللمسية والبصرية وقيم السطوح، وإعادة صياغة الأشياء وتركيبها، وبالتالي فإنه يمكن الاستفادة من هذا التوظيف في مواقف الحياة المختلفة، لذا تعتبر الممارسات الفنية وسيلة وجسراً لتعليم وتهذيب الفرد .

الفن يطهر النفس من الأهواء والانفعالات والشهوات ويخفف من حدتها، فهو يساهم في تقبلها خضوعاً للعقل، وبذلك يحول دون إحداثها أي تغييرات هدامة بالنسبة للفرد أو المجتمع (عطية، 2005: 36).

الفن ينمي عدداً من الملكات والقوى العقلية مثل ملكة الملاحظة وملكة التصور وملكة التخيل عن طريق عدد من التدريبات في الرسم الحقيقي الواقعي.(أبو الخير، 1978: 35) .

" إن معلمك الحقيقي ليس الأستاذ الجامعي بل هو الفنان " (كالدويل كوك).(هيربرت ريد، 1996م: 383) .

وتؤكد الباحثة على الدور الإيجابي للفن في تنميته للحواس كحاسة البصر واللمس كونه يعطي فرصة كبيرة لتناول الخامات والمواد والمعالجات المتنوعة لها، وبالتالي فهذا يزيد من قدرة الفرد على التمييز بين الأشياء والهيئات والألوان وغيرها، وينمي المقدرة على توظيف العضلات الصغيرة الدقيقة من خلال اكتساب المهارات اليدوية .

4- الدور العلاجي للتربية الفنية :-

يعد الفن من أحد وسائل العلاج النفسي والتشخيصي، وفهم مضمون العلاج بالعمل على أنه صرف للمريض بشغله في عمليات آلية فقط يعتبر غير كاف لإدراك دور الفن في هذا الصدد، فالفن يعكس الانفعالات ويمتص شحنتها ويبين عن كثير من الخبايا المقلقة، فمزاولته بجانب أنها تساعد في التشخيص فإنها تساعد على تحديد العلاج كمعاونة لفريق المعالجين من أطباء وأخصائيين في التحليل النفسي والاجتماعي . (البسيوني، 1972: 248) .

5- الدور الترفيهي للتربية الفنية :

إن للأجواء العاطفية التي تذكرنا بها أعمال الفن أهميتها في كونها تصبح مصدراً للراحة والهدوء والحنين فتذكر المشاهد بشيء من حياته. (عطية، 2005: 20).

ويرى شوقي (1998: 19) أن الفن وسيلة من أهم وسائل شغل أوقات الفراغ وهواية مريحة، فهو إلى جانب دوره في بناء الشخصية المتكاملة المتأملة والمدركة لما يحيط بها من مظاهر طبيعية فهو وسيلة لشغل وقت الفراغ الذي يعاني منه كثير من الشباب في الوقت الحالي.

ويؤكد البسيوني (1988: 45) على دور التربية الفنية في شغل وقت فراغ الطفل خاصة في الإجازات الصيفية لذلك فإن تعليم الطفل للرسم يساعده في أن يجد ما يشغله إذ يمكنه أن يرسم مناظر من الطبيعة أو يصور موضوعات تعبيرية تسجل بعض خواطره وانفعالاته أو ينفذ بعض الجوانب العملية كأشغال النجارة والنسيج أو الورق ..إلخ.

وتشير الباحثة هنا إلى أن أطفالنا وشبابنا في واقع مجتمعنا الفلسطيني المحاصر والمحتل، هم محرومون من توفر أماكن تعويضية وأندية ونشاطات ترفيهية لشغل أوقات الفراغ لديهم، وبالتالي فهم بحاجة إلى شغل هذه الأوقات الغير مستثمرة في إنجاز وإنتاج أشياء جميلة ومفيدة وتعود بالأثر النافع والإيجابي عليهم، والأنشطة الفنية هي خير وسيلة يمكن أن تجلب لهم التسلية والمتعة وخصوصاً في الإجازات الصيفية .

ويشير البسيوني (1986: 21) أيضاً إلى العائد الروحي للنشاط الفني فيقول: أليس عجيباً في الأنشطة الفنية أن تدفع الناس بنقودها الكثير لتتابعها دون أن تحصل على عائد مادي ملموس نتيجة هذا البذل، بينما في أنشطة أخرى عملية على قدر ما يدفع الفرد يجد سلعته بين يديه رمزاً لقدر ما دفع، لكن حساب النشاط الفني وأهدافه والمتعة به والاستمرار فيه وتقديس محرابه لا يقاس عادة بالأخذ والعطاء التجاري الذي يتمثل في الحياة الاقتصادية، لأن العائد روحي وليس مادياً والعائد الروحي له قوة في السمو بالإنسان إلى مراتب عليا فوق مستوى الحياة اليومية ومشكلاتها العملية التي تنتهي.

6- الدور الاجتماعي للتربية الفنية :

إن الفن في أكثر وظائفه وضوحاً هو أنه شاهد على قرون من التغيير فهو سجل موضوعي يصف كيف بدت الأشياء والأماكن والأشخاص، وهي وظيفة تقوم بها حالياً آلة التصوير، وتخبرنا بعض اللوحات عن تفاصيل عن أماكن ومدن سجلها الفنان في عصور سابقة. (عطية، 2001: 143) .

ويؤكد أبو شعيرة (2006: 22) على زيادة الاهتمام بالأعمال الجماعية وتدريب التلاميذ منذ الصغر على العمل مع بعضهم البعض في وئام، فقد يستطيع كل فرد أن ينتج شيئاً بمفرده، لكنه يتعذر عليه أن يندمج في مجموعة، وتصبح أهدافها أهدافه، وهذه الناحية لابد من تنميتها والوعي بها كاتجاه مضاد للمغالاة في الفردية، وتأكيد انعزالها، وسوف لا تختلف كثيراً أسس العمل

في الرسم وفي فروع الأشغال، وإذا ما أقيمت الأعمال الجماعية على أسس ديمقراطية، تلك الأسس التي نوفق فيها بين حرية الفرد وحرية الجماعة، بين الميول الشخصية والمصلحة العامة .

وتلخص الباحثة الأدوار الاجتماعية للتربية الفنية والتي تتمثل في النقاط التالية :

- التعبير عن الواقع المعاش في المجتمع وما يحدث فيه من أزمات وأحداث وحروب وبطولات ... إلخ .
- مشاركة الفنان لمشاعر الناس من خلال التعبير عن أفراحهم وأحزانهم .
- مشاركة الناس للفنان عند حضورهم لمعارضه الفنية، وفي ذلك تأكيد على التواصل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية .
- التأكيد على التعاون من خلال العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة والمشاريع الفنية .
- المساهمة في إيجاد نوع من التواصل الإنساني الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ذات السمات والخصائص المشتركة .
- المحافظة على الموروث الشعبي والهوية الشخصية والثقافية من خلال الفنون الشعبية المتنوعة .
- تحقيق التكيف الاجتماعي وخاصة للأفراد الذين يعانون من العزلة والانطواء والخجل والشعور بالنقص .

تطور التربية الفنية :

نبذة تاريخية :-

رغم كثرة النتاجات والآثار الفنية التي أنتجتها الحضارات المختلفة عبر العصور والتي وصلت إلينا، ورغم ما يتمتع به الفنان من مكانة متميزة كناقل ومسجل لحضارة أمته، إلا أنه لم يصل هذه الحضارة ما يدل على أنه كان لهذه الشعوب مدارس لتعليم الفن، وأغلب الظن أن تعلم الفن كان بشكل نبوغ فردي، أو عن طريق التدرب على أيدي الفنانين الكبار بالتقليد والمحاكاة، وفي أغلب الأحيان كان الفن يعامل كمهارة فردية وحرفة ينقلها الآباء إلى الأبناء فقط، ولكن الأطفال لا يمكنهم اكتشاف العلاقات التشكيلية المرئية دون خبرة موجهة، ولهذا فإن المدرسة هي المؤسسة الجديرة بتوجيه هذه الخبرات. (أبو شعيرة، 2006: 22).

وإن تعليم الفن بدأ بشكل منظم كمهارة في الرسم مع قيام الثورة الصناعية، حيث طالب أصحاب المصانع في الولايات المتحدة الأمريكية من الحكومة تدريس الرسم في المدارس حتى تستطيع صناعاتهم منافسة الصناعات الخارجية، ثم أصبح الفن مهنة وتقليداً شعبياً حتى عام

1920م، وبعد الحرب العالمية الأولى أصبح الفن ثورة للتعبير عن النفس، وبذلك أخذ الفن اتجاهاً إبداعياً للتعبير عن المشاعر والأحاسيس والانفعالات وبعد الحرب العالمية الثانية تم التركيز على القدرات الإبداعية للفرد من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عما يجول في خاطره بحرية وتلقائية، وبعد أن وصل الروس إلى الفضاء طالب الكونغرس الأمريكي في عام (1958م) بإعادة النظر في النظام التربوي وإصلاح المناهج وبناء على ذلك تم تحديد المعارف التي يجب أن يتعلمها الطفل ومن بينها التربية الفنية . (محمد الحيلة، 2002م: 33) .

تاريخ بداية رسوم الأطفال في مصر:

الاعتراف الحقيقي بفنون الأطفال بدأ في مصر عام (1928م) عندما حضر الأستاذ أحمد شفيق زاهر، مؤتمر الاتحاد الدولي للرسم والتربية الفنية والفنون العملية الذي عقد في إيطاليا وفرنسا وظهرت فيه أفكار فرانزتشزك، ثم عقب ذلك ظهرت تجارب حبيب جورجي على رسوم الأطفال وبدأت حركة الترجمة العربية للتعرف إلى جهود علماء النفس في هذا المضمار، وأعقب هذا المؤتمر ثورة على ما كان متبعاً في نقل النماذج ونشرات مجلة الاتحاد الدولي للرسم والتربية الفنية التي أنشأت عام (1932م) أفكار هذه الثورة، ثم تغيرت المناهج في المدارس الابتدائية عام 1947م ومنذ ذلك التاريخ بدأت البحوث في رسوم الأطفال تأخذ مكانها في المنهاج العام للتعليم في مصر، وكان ذلك خلال الفترة الثالثة من تاريخ التربية في مصر. (أبو الخير،1978: 54) .

وتلخص الباحثة المراحل التاريخية الأساسية التي رافقت تطور التربية الفنية :

1- تعلم الفن كان بشكل نبوغ فردي في الحضارات القديمة .

2- بدأ الفن كمهارة في الرسم، ثم أصبح الفن مهنة وحرفة في الفترة من (1870 - 1920م) .

3- أصبح الفن ثورة للتعبير عن النفس في الفترة من (1920- 1940م) .

4- تم التركيز على وجود علاقة تكاملية واضحة بين الفن ونمو جميع نواحي الإنسان العقلية والجسمية والعاطفية في الفترة من (1940 - 1958م) .

5- أصبح الفن هيكلاً للمعرفة والنظام الاجتماعي بعد غزو الروس للفضاء في الفترة من (1958م حتى الآن) .

الأدوار التي مرت بها التربية الفنية :

أولاً- النقل من الأمشق .

ثانياً- الرسم من الطبيعة والنماذج المصطنعة .

ثالثاً- التعبير الحر المطلق.

رابعاً– التعبير الحر الموجه .

أولاً – النقل من الأمشق :

الأمشق " اصطلاح نطلقه على رسوم من عمل الكبار كانت توزع على التلاميذ أو تلصق أمامهم لمحاكاتها ونقلها دون تصرف " .

وهنا بدأت التربية الفنية في هذه المرحلة بتدريب التلاميذ على رسم بعض الأشكال الهندسية وتلوين بعض المساحات ومهارات أخرى يطالبون بها عند التقويم مع مراعاة الدقة، وفي هذا عرقلة لنمو التلميذ وإغفال جوانب كثيرة من شخصيته .

ثانياً–الرسم من الطبيعة والنماذج المصطنعة :

فأصبح المدرس يعرض بعضاً من الفواكه والخضروات والأواني أو الصناديق والهدف هنا هو تدريب التلاميذ على كيفية رسم النماذج ومحاكاتها وفقاً للحقيقة المرئية .وهنا بقي دور المدرس إيجابياً ودور الطالب سلبياً .

ثالثاً – التعبير الحر المطلق :

في هذه المرحلة بدأ المدرس يقلع عن تقديم النماذج الطبيعية والمصنوعة ويقدم للتلاميذ بدلاً منها القصص والأساطير التاريخية ليعبروا عنها بأسلوبهم دون توجيه أو تدخل أو إرشاد منه وهنا كان دور المدرس سلبياً ودور الطالب إيجابياً .

رابعاً – التعبير الحر الموجه :

وهنا أصبح الفن وسيلة وليست غاية في المدرسة فالهدف أصبح تعديل سلوك الفرد من خلال ممارسته للأعمال الفنية، وأصبحت عناصر عملية التعليم محققة من خلال وجود منهاج لكل مرحلة، مع التأكيد على الدور الإيجابي للطفل . (أبو شعيرة، 2006: 41 – 43) .

ومن خلال ما تم عرضه سابقاً توجز الباحثة الأدوار التي مرت بها التربية الفنية كما يلي :

- بدأت التربية الفنية بمرحلة النقل والتقليد والمحاكاة لرسوم وتدريبات جاهزة .
- انتقل التقليد والمحاكاة من النماذج الجاهزة إلى الرسم من الطبيعة والنماذج المصنوعة .
- انتهى دور التقليد والمحاكاة وبدأ دور التعبير الحر المطلق البعيد عن توجيه المعلم .
- ظل التعبير حراً ولكنه أصبح موجهاً من قبل المعلم وفقاً لمنهاج محدد لكل مرحلة تعليمية .

الأهداف العامة للتربية الفنية :

- تزويد الطلبة بالمفاهيم والمصطلحات الفنية، ودور الأدوات والخامات والأجهزة في الإنتاج .
- تنمية القدرة على الملاحظة وتمييز عناصر العمل الفني المرئية والتدرب على استخدامها .
- تنمية التذوق الفني للجوانب الجمالية المختلفة .
- الكشف عن القدرات الإبداعية المميزة عند الطلبة، لإيجاد أشكال وصيغ مبتكرة .
- تعريف الطلبة بمقومات التراث الفني، والشعبي والعربي والإسلامي والعالمي .
- تنمية القدرة على التجميع والتركيب باستخدام الأدوات والخامات البيئية، وتعزيز التلقائية والفردية لدى الطالب في التعبير الفني .
- المشاركة الجماعية الإيجابية في أعمال فنية جماعية ومعارض فنية .
- الربط بين الفن والمهن المختلفة في البيئة المحلية . (الحيلة، 2002: 102) .

وتضيف الباحثة أن التربية الفنية تنمي القدرة على الطلاقة الفكرية والخيال والتصور .

إن التربية الفنية تحقق كثيراً من القيم تتمثل في الأهداف التالية :

تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية، تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود، التدريب على أسلوب الاندماج في العمل، العمل من أجل العمل، التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار، تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها، الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس، التدريب على استخدام بعض العدد والأدوات، معرفة بعض العدد والأدوات والخامات ومصادرها وطرق تسويقها، الإلمام بالمصطلحات المهنية والصناعية والقدرة على التحدث بها، شغل أوقات الفراغ بشكل مثمر نافع، واحترام العمل اليدوي ومن يقومون به . (خميس، 1984: 23 – 30) .

وقد كتبت المحب (1992: 100–104) في أهداف التربية الفنية ما يلي :

1- تكامل الشخصية أي مساعدة الفرد على أن ينمو نمواً سوياً من جميع النواحي الإنسانية العقلية والعاطفية والاجتماعية .

2- إثارة ما يكمن في نفسية الطفل ليعبر عما يجول في خاطره، فالرسم هو اللغة التي يتحدث بها الأطفال عندما يرسمون بعفوية .

3- تهذيب النفس وتنمية الذوق السليم والذوق الفني والإحساس بالجمال ليستفيد منه الإنسان في ملبسه ومسكنه ومكان عمله وبلده وفي سلوكه .

4- تذوق الفنون وتقديرها والكشف عن ذوي المواهب وتشجيعهم .

5- تنمية الخيال والقدرة على الابتكار والإبداع .

6- تدريب الحواس وتنمية المهارة اليدوية ودقة الملاحظة، وإكساب خصال حميدة أخرى كدقة العمل والنظافة والمثابرة والصبر .

7- تنمية مواطنة الطفل بتعريفه مواطن الجمال في بلده والمحافظة عليها وحبها .

ويرى البسيوني (1988: 152) أن منهج التربية الفنية يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تنمية القدرة على التذوق الفني .
- إتاحة الفرصة للتعبير الابتكاري .
- دراسة أسس الفن ووسائله التي تساعد على التعبير الفني .
- تنمية الوعي المهني المرتبط بمزاولة الفن .
- تكشف أصحاب المواهب الفنية ورعايتهم .
- تيسير الخبرات الاجتماعية التي تساعد على توثيق الروابط الإنسانية .
- ربط الفن بمختلف أنواع النشاط التي يشتمل عليها المنهج العام .
- توطيد الصلة بين فنون الأطفال والفنون المعاصرة والحاجات اليومية .
- مساعدة الأطفال على النمو كشخصيات متكاملة .

أهداف التربية الفنية في المرحلة الابتدائية :

- تنمية القدرة على الابتكار والإبداع .
- تنمية الحساسية الفنية والتذوق الفني والجمالي من خلال تدريب الحواس وتنميتها .
- التعبير عن النفس والتنفيس عن الانفعالات والمكبوتات .
- الكشف عن المواهب الفنية والعمل على رعايتها وتشجيعها .
- تنمية الاتجاه التعبيري لدى الطفل وبلورة رؤيته البصرية .
- الاهتمام بالفروق الفردية ورعايتها .
- استثمار أوقات الفراغ بما يعود على التلاميذ بالمنفعة .

- التجريب بالأدوات والخامات، واكتساب المهارات والتقنيات المتعلقة بالتحكم في توظيف الخامات البيئية والمستهلكة والتعرف إلى صلاحيتها التشكيلية وإمكانيات تطويعها .
- احترام العمل اليدوي وتقدير منتجيه والقائمين عليه .
- الوعي بالتراث الفني على أرض الوطن على مر العصور .
- تزويد التلاميذ بالثقافة الفنية كالمعلومات المصاحبة للأدوات والخامات وتاريخ الفن والتذوق الفني .
- اكتساب التلاميذ القدرة على قراءة العمل الفني وتحليله في ضوء خبرات التلاميذ في الثقافة الفنية لعناصر وأسس العمل الفني . (البنا، 2003: 5 – 6) .

أهداف التربية الفنية في المرحلة الإعدادية :

وقد أورد الغامدي (2009: 18) العديد من أهداف التربية الفنية في المرحلة المتوسطة على النحو التالي :

- اكتشاف ميول المتعلمين واستعداداتهم نحو العمل اليدوي وتوجيهها لما يناسبها .
- تنمية هوايات عملية وفنية يمارسها المتعلم في أوقات فراغه بما يعود عليه وعلى أسرته بالمنفعة .
- إكساب المتعلم حب البحث والرغبة في الابتكار وحل المشكلات .
- تنمية الوعي الإدراكي للطلاب عن طريق ميولهم الفطرية لمختلف الاتجاهات الفنية والتعبير عن ذواتهم .
- السعي إلى تخطي المتعلم حاجز الخوف والتردد من استخدام الأجهزة العلمية والتقنية وصيانتها مع الأخذ بأساليب الأمن والسلامة .
- التجريب باستخدام أساليب ووسائل فنية متعددة وذات أهمية ومعنى للتعبير الفني .
- إكساب المتعلم المعارف والمهارات العلمية والعملية التي تساعده على تحديد نوع مهنته أو تعليمه في المراحل الدراسية المتقدمة .
- إكساب المتعلم القدرة على الاتصال الفني من خلال الرسومات والرموز والمصطلحات .
- تبصير المتعلم ببيئته الطبيعية والصناعية المحيطة به واستغلالها وتطويرها .
- تكوين اتجاهات إيجابية سليمة لدى المتعلمين نحو العمل اليدوي واحترام العاملين وتقديرهم.

التربية الفنية في فلسطين :

لمحة تاريخية :-

كان المجتمع العربي الفلسطيني لفترة طويلة وإلى ما بعد الحرب العالمية الأولى مجتمعاً زراعياً تسوده علاقات قبلية إقطاعية .

نظر الفلاحون إلى الفنون من منظور المنع والكراهية بتأثير من سيطرة المفاهيم المتخلفة والنظرة الضيقة للعلوم والمعارف، وكانت علاقة الفلاح بالفن نفعية محضة، لذا نرى أن الفنون الغالبة كانت فنوناً تطبيقية تزين أدوات الزراعة أو السلاح أو تزين أطباق القش أو تتمثل في تزيين الملابس، وقل أن تحولت بعض هذه الأعمال التطبيقية إلى سلع يبتاعها الفلاحون، ذلك أن الفلاح كان يقوم بأعمال التزيين هذه لنفسه.

وتشير الباحثة إلى أن الفن التطبيقي هو الذي ساد في فلسطين قبل النكبة، فكان هذا الفن علامة من علامات الأصالة في فلسطين التي كان يؤمها السياح من كل حدب، ويقبلون على فنونها التقليدية فيقتنون منها ما يعجبهم، وكانت هذه الفنون غنية ومتنوعة مما صرف الاهتمام عن التأثر بالفن التشكيلي الغربي .

البواكير الأولى :

ظهرت بوادر الحركة التشكيلية الفلسطينية الحديثة في النصف الأول من القرن العشرين إبان الانتداب البريطاني، حيث اقتصرت على الصناعات اليدوية للاستخدامات المنزلية والملابس المطرزة وأدوات الزينة التي انتشرت في القرى الفلسطينية، بالإضافة إلى الصناعات الفنية السياحية التي انتعشت في مناطق كالقدس وبيت لحم والخليل، وبقيت هذه الصناعات محصورة في إطار ضيق، إلى أن تخرج في هذه الفترة عدد من الفنانين الفلسطينيين من كليات الفنون الأوروبية التطبيقية (عناني و بدر، 1984: 9) .

وتشير الباحثة إلى بعض الفنانين الفلسطينيين الأوائل ومنهم : حنا مسمار الذي درس فن الخزف، محمد الدجاني الذي اشتغل بالنحت، جمال بدران وعبد الرازق بدران حيث اشتهرا بالفن التطبيقي، الخطاط يوسف النجار ومحمد صيام اللذان أتقنا الخط العربي، وبعد نكبة 1948م ظهرت مجموعة من الفنانين المتحمسين أمثال: إسماعيل شموط وتمام الأكحل ومصطفى الحلاج وغيرهم، فقد صور إسماعيل شموط معاناة الشعب الفلسطيني بمراحلها المختلفة ويظهر هذا بوضوح في معارضه المقامة في غزة سنة1953م، والقاهرة سنة 1954م، وبيروت 1963م، ومعرضه في القدس سنة 1965م، ومعرضه في نابلس، وهكذا كانت أعمال شموط بمثابة الشرارة الأولى التي أنارت الطريق أمام الفنانين .

الانتفاضة وتأثيرها :-

توضح الباحثة أن أجواء الانتفاضة لم تسمح للفنانين الفلسطينيين ممارسة نشاطاتهم الفنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة والقطاع)، حيث قام الاحتلال بمنع المعارض الفنية ومصادرة اللوحات والملاحقة للعديد من الفنانين . فانتقلوا إلى مناطق أخرى من فلسطين وأقاموا المعارض والنشاطات الفنية، وقد وجد الفنانون الفلسطينيون أن الفن هو أحد الأسلحة الهامة لمحاربة الاحتلال، لذلك ظهرت حركات فنية لم تكن موجودة من قبل، فظهرت الحركة التشكيلية الفلسطينية والتي ارتبطت بالجماهير وحملت هماً كفاحياً ضد الاحتلال الإسرائيلي .

وكان للانتفاضة تأثير من نوع آخر على الفنانين هناك، إذ راح الكثيرون منهم يبحثون عن خامات البيئة المحلية لاستعمالها في إنتاجهم بدلاً من المواد الفنية المعروفة، سليمان منصور مثلاً لجأ إلى استخدام الرمل والتبن والأصباغ المحلية الترابية والحناء والرسم به على الجلود، وكريم دباح استمر يطرق نحاسه بأدواته المحلية، وتيسير بركات اتجه نحو الخشب ليعمل من خلاله إبداعات فنية.(شموط، 1989: 81).

الحركة التشكيلية الفلسطينية بعد عام 1967م :

وبعد احتلال كامل التراب الفلسطيني سنة 1967م ركدت الحركات الفكرية والثقافية بشكل عام، ورغم كل الظروف استطاعت الحركة التشكيلية الفلسطينية الظهور مرة أخرى بمعارض فردية وجماعية قام بها عدد من الفنانين الفلسطينيين على النطاقين العربي والدولي .

وفي سنة 1969م تم تأسيس اتحاد الفنانين الفلسطينيين الذي حدد مقره أول الأمر في عمان ثم بيروت، ومن الجدير بالذكر أن دستور الاتحاد ينص على أن القدس هي المقر الرئيسي له وقد تشكلت للاتحاد أربعة فروع لتجمع الفنانين وهي: فرع لبنان ومقره بيروت، فرع الأرض المحتلة ومقره القدس، فرع سوريا ومقره دمشق، فرع الكويت ومقره الكويت .

وقد قام الاتحاد بنشاطات واسعة وتنظيم معارض فلسطينية بالتنسيق مع الاتحاد العام للفنانين العرب لتعرف دول العالم على أبعاد القضية الفلسطينية. (عناني وبدر، 1984: 12)

وتؤكد الباحثة على أن الفن الفلسطيني قد ساهم بشكل واضح في حشد وتعبئة الجماهير العربية، ومن الفنانين الذين ظهروا في أوائل السبعينات : نبيل عناني، ورحاب النمري وعصام بدر وبشير السنوار وكامل المغني، وفيرا تماري . وقد قاموا بتنفيذ العديد من المعارض الفنية والتي كان لها الأثر في زيادة الاهتمام بالحركة التشكيلية في فلسطين ،كما كانت هذه الفترة مقدمة لوجود الحركة الفنية في الأرض المحتلة، حيث تأسست رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين والتي كانت

نقطة انطلاق وتشجيع للفنان الفلسطيني المؤمن برسالته وبالدور المناط به في التعبير عن قضيته الفلسطينية .

الملصق الفلسطيني :-

توضح الباحثة بأن الملصق الفلسطيني كان من أهم الفنون التي ميزت الفن التشكيلي الفلسطيني والذي تميز بموضوعاته الثورية الوطنية، فعبر عنها من خلال الرموز والتي تمثل معان ودلالات لدى المجتمع الفلسطيني ومن هذه الرموز (البندقية، الفدائي، الحطة، القنبلة، الأسلاك الشائكة، النار، البرتقال، الحمامة، المخيم، الشهيد، القدس، الشجرة، الشمس، الحارات القديمة...).

وهناك العديد من الرموز التي لها دلالتها المعجمية في حياة الشعب الفلسطيني، وقد استعملت الصورة الفوتوغرافية في الملصقات، وتم التركيز على الخط والكتلة لإبراز القوة الفلسطينية القادمة، وقليلاً ما ركز الفنان على تشريح الجسد باستثناء (الوجه والعضلات)، هذه الرموزية سوف تتصاعد في السبعينات، ونستطيع تحديد المرحلة الرموزية بالفترة من عام (1967 – 1982م). (المناصرة، 2003: 907 – 908) .

وفي خلال السنوات التي تلت عام 1980م، فإن ظروفاً عديدة أدت إلى ركود في النشاطات التشكيلية الأمر الذي انعكس في قلة عدد المعارض المشتركة، ولعل السبب الأساسي لهذا الركود يعود لإجراءات السلطات في منع المعارض ومصادرة اللوحات وتهديد الفنانين والنوادي والمؤسسات، بالإضافة إلى تعود الفنان على قلة الإنتاج نتيجة الاستمرار بالمعارض الجماعية وهكذا أصبحت الحركة التشكيلية في الضفة والقطاع في وضع حرج، بالإضافة إلى المعوقات الخارجية الناتجة عن الاحتلال ومعوقات أخرى لها اتصال بالحياة الخاصة للفنان ومنها ما يتصل بعمله، ومنها ما يتصل بعلاقة الفنان بالجمهور (عناني وبدر، 1984: 13) .

مواهب تفتحت وراء القضبان :

تشير الباحثة هنا إلى بزوغ ظاهرة المواهب التي تفتحت داخل معتقلات وسجون الاحتلال الصهيوني، حيث امتلك العديد من الفلسطينيين موهبة الرسم بدون دراسة له في معاهد وكليات الفنون، فبدأوا يعبرون عما بداخلهم من مشاعر وأحاسيس متقدة على تلك المناديل والأقمشة البيضاء.

وقد أشار شموط (1989: 84) إلى أن تلك الرسوم قد اتسمت بالمشاعر المفعمة والانفعالات الوطنية والإنسانية بأسلوب خاص تصعب نسبتها إلى أي من المدارس أو الأساليب الفنية المعروفة، فهي واقعية ورمزية وسريالية وساذجة وتعبيرية معاً .

الفن المسيحي:

لقد كان الفن البيزنطي منتشراً في فلسطين والمناطق المجاورة لها قبل الفتح الإسلامي، وازدانت العديد من كنائس تلك الفترة بالأعمال الفنية البيزنطية، وظل فن الكنيسة مستمراً مع استمرار الوجود المسيحي في فلسطين إلى يومنا هذا، ويقوم بعض الرهبان في الأديرة بممارسة الرسم والتصوير وتعليمه، وتزويد الكنائس بنتاجهم من اللوحات والأيقونات الدينية .(شموط، 1989: 20).

فن الأيقونات الفلسطيني :

(الأيقونة) كلمة يونانية تعني الصورة أو المثال، وهي وإن كانت في الحقيقة لا تهدف إلى محاكاة الأصل والواقع، فإنها تسعى إلى تصوير القديسين بصورة نمطية تتجلي فيها حقائق علوية، فتصبح من خلال الصور البارعة أقرب إلى المعقول وأعمق وأبقى أثراً في النفوس، وتمثل الأيقونات: المسيح والعذراء والثالوث المقدس، كما تمثل الإنجيلين الأربعة، ولوحة بشارة العذراء ولوحة العشاء الأخير تحيط بها أيقونات الأعياد الاثنا عشر، ويرى بعض الباحثين أن منشأ الفن الأيقوني كان في البلاد العربية وفي الكنائس التي أنشأها المسيحيون في فلسطين وسوريا (المناصرة، 2003: 48)

فن التطريز الفلسطيني :

لقد كان الكنعانيون يلبسون الملابس المطرزة للجنسين ولمختلف الأعمار واشتقوا الزخرف من الطبيعة، هذا ما أظهرته النقوش على اللوحات العاجية في مجدو وجدران مقابر طيبة وفسيفساء حمورابي، ويشغل التطريز أماكن محددة في الثوب الشعبي النسائي الفلسطيني، كالصدر والأكمام والجوانب والخلفية، ويعتمد في معظمه على اللون الأحمر الداكن القرميدي الغامق، ومجموعة من الألوان تنثر بشكل عفوي جميل في أماكن التطريز، وللتطريز الفلسطيني أشكال ووحدات زخرفية مستمدة من الحياة والطبيعة والبيئة التي تحيط بالإنسان، ولكل وحدة من تلك الوحدات اسم يعكس علاقة الإنسان الفلسطيني بأرضه وحياته، بل بالكون الذي يعيش فيه وهي وحدات ذات حيوية متحركة متطورة دوماً مترابطة تاريخياً. (شموط، 1989: 23) .

وهنا تؤكد الباحثة على أن فن التطريز هو معلم هام من معالم الفن التشكيلي الفلسطيني، وهو جزء من الثقافة الشعبية السائدة لدى المرأة الفلسطينية .

والتطريز عبارة عن رسم هندسي ترسمه المرأة على القماش، ويتكون من غرز متناسقة بشكل هندسي متقن ودقيق، بحيث يتم تكراراها عدة مرات حتى تصبح قطعة متكاملة جميلة .

وقد استعانت به المرأة الفلسطينية من أجل تزيين الملابس والمفارش والقطع والأدوات ...، حيث استمدت وحداتها الزخرفية من البيئة المحيطة مستخدمة الخيوط بأنواعها المختلفة والأقمشة التي أنتجت بها قطع فنية متقنة .

والزي الشعبي الفلسطيني لم يكن واحداً فكل منطقة جغرافية كان لها زي يميزها عن غيرها، وقد اعتمدت المرأة على الأشكال النباتية والهندسية في التطريز مثل عروق النبات والثمر والأزهار، وقلما ظهرت حيوانات في التطريز الفلسطيني لزوماً بالتقاليد الإسلامية التي كرهت تصوير الكائنات الحية .

التربية الفنية في الإسلام :

ترى الباحثة أن مادة التربية الفنية من أهم المواد الدراسية التي تميز الإسلام عن غيره من الاتجاهات والمذاهب الدينية الأخرى، فنحن كمجتمع مسلم نعكس هويتنا وشخصيتنا الإسلامية المتميزة في مناهجنا التعليمية، وبالتالي فإن الإصلاح التعليمي يجب أن يكون منبثقاً من تعاليم الإسلام ومبادئه وقيمه .

لذا تشير الباحثة إلى أن مادة التربية الفنية يجب أن تسير ضمن الاتجاه الإسلامي في مناهجها بحيث تشتمل على مجالات الفن الإسلامي، والذي يؤكد على هويتنا وتميزنا العربي الفني الإسلامي، بالإضافة إلى عدم مسايرة الاتجاهات والمذاهب الفنية الغربية والتي تتعارض مع مبادئ ديننا الحنيف، والالتزام بالمبادئ الأخلاقية والخير والفضيلة والتركيز على مفهوم الجمال في الفن الإسلامي والمرتبط بجمال الكون والطبيعة والسلوك الإنساني والقيم ... إلخ .

ويؤكد الشال (1980: 241) إلى أن الدين الإسلامي يهدف إلى تحقيق المثل العليا بكل معانيها الكاملة ودعم الأخلاق الفاضلة ونشر القيم الروحية، وإعلاء المعاني الإنسانية والعلاقات الكريمة بين جميع المواطنين، والفن الرفيع لا يتعارض إطلاقاً والدين، بل يتفق معه في أهدافه، يعاونه ولا يعاديه، والمأثور أن الدين في أكثر الحضارات الإنسانية نشأ في أحضان الفنون الجميلة التي سايرت تعاليمه الرشيدة .

وقد اشتمل القرآن الكريم على سلسلة من التربيات يتناول كل منها مجالاً من مجالات حياة الإنسان، وهي تربيات متداخلة ومتفاعلة تهدف إلى الإيمان بالله سبحانه وتعالى، منها التربية الجمالية، وبالإمعان في القرآن الكريم نستخلص العديد من أهداف التربية الفنية التي نبغي تحقيقها والتي منها التذوق الفني (الجمالي) وإدراكه، سواء في خلق الله سبحانه وتعالى في الطبيعة، أو فيما أبدعته يد الإنسان الفنان فأثرى به الحياة في شتى مرافقها، والإسلام واضح في اهتمامه بالجمال والتزين. (أبو شعيرة، 2006: 22).

وقد استخلص الحيلة (2002 : 17–18) العديد من أهداف التربية الفنية في القرآن الكريم في الآيات التالية :

- تنمية التذوق الجمالي : فقد قال تعالى [**خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ**] (الأعراف :31) .
- دعوة لتأمل البيئة التي خلقها الله : قال تعالى[**أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى الجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ * فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ**]. (الغاشية :17–21) .
- استخدام الحواس غير المحدود : حيث قال تعالى: [**وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ** الغَافِلُونَ](الأعراف :179) .
- الجمال في السلوك الخير: [**وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيلَ**] (الحجر: 85) .
- تنمية القدرة الإبداعية : [**أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ**] (النحل: 17) .
- إتقان العمل : [**إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا**] {الكهف:30} (الكهف: 30) .
- إكساب المتعلم المعرفة الحسية : [**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**] (الزمر: 9) .

ومن خلال الآيات الكريمة السابقة تشير الباحثة إلى أن الإسلام قد تأسس على القيم الجمالية والروحية فوجه الإنسان إلى الإحساس بالجمال الظاهري من خلال الاهتمام بالزينة في حدود ما أحل الله عز وجل، والبعد عن كل نجس والاهتمام بالنظافة، وكذلك ركز على الاهتمام بجمال النفس من خلال الابتعاد عن المعاصي والذنوب والتحلي بالأخلاق الجميلة الحميدة . ومن خلال توجيه الإنسان نحو التأمل والتدبر في بديع خلقه وحسن صنيعه .

تشير الباحثة إلى أن الفن العربي الإسلامي اتجه نحو تجريد الأشكال الطبيعية، وكره تصوير الكائنات الحية ونحتها وتجسيمها، فقد اقتصر على مجالات النقش والخط والزخرفة التي تمثلت في المساجد الإسلامية وأشهرها المسجد الأقصى في القدس كأحد أبرز معالم الإبداع الفني العربي الإسلامي القديم .

وقد كتب بهنسي (1980: 72) في ميل الفن العربي الإسلامي نحو التجريد :-

أن العقيدة الوحدانية فرضت على الفن العربي الإسلامي تحوير معالمه وتعديل نسبه وأبعاده والابتعاد عن تشبيه الشيء بذاته إلى تمثيل الكلي والمطلق، وقد فسر سبب ذلك أن الإنسان ليس إلا مخلوقاً عاجزاً عن مضاهاة الله في قدرته الخالقة، وقد أوضح القرآن الكريم الفرق الواسع بين الله

والإنسان، والفرق بين وظيفة الخلق الخاصة بالله، ووظيفة العبادة المنوطة بالإنسان والله عز وجل يقول في كتابه العزيز [**هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ**] (آل عمران: 6) أي لا خالق ولا مصور إلا هو، وبما أن الخلق في القرآن مقصود به خلق الإنسان لذلك كان تصوير الإنسان ونحته من الأمور التي يضاهي فيها الإنسان القدرة الإلهية، وفي الحديث الشريف: " من صور صورة في الدنيا، كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ " وورد في الحديث الشريف أيضاً " إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة، الذين يضاهون بخلق الله " .

أهمية التربية الفنية :

- أهمية التربية الفنية في بناء الشخصية .
- أهمية التربية الفنية في مرحلة المراهقة والتربية الجنسية .
- أهمية التربية الفنية في المحافظة على الموروث الشعبي .
- أهمية التربية الفنية كرباط للمواد المختلفة .

أهمية التربية الفنية في بناء الشخصية :

التربية الفنية تساهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية والمفاهيم الإنسانية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي، كما تنمي المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة والمهارات التقنية في الفن التشكيلي، والتربية الفنية عماد التربية الجمالية فهي تؤكد على تنمية القدرة على التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية، كما تؤكد على تنمية القدرة الابتكارية والتفكير الناقد من خلال رعاية الموهوبين . (إبراهيم، وفوزي، 2004: 111).

وتؤكد الباحثة هنا على دور التربية الفنية في بناء الشخصية حيث أنها تعتبر من أهم المواد الدراسية والدعامات الأساسية التي تحقق تكامل نمو الطالب فكرياً واجتماعياً ووجدانياً، بحيث تساعده على التكيف مع مجتمعه، وتخلصه من التعب والإجهاد النفسي فتحقق له الاتزان الانفعالي، مما يجعله أكثر حيوية وإقبالاً ونشاطاً، كما أنها ترعى الطالب في النواحي التذوقية والابتكارية بما تتيحه له من فرص الأداء والتجريب والممارسة الفنية، وثمرة ذلك هو الارتقاء بالحس الفني وصقل مواهبه، فالتربية الفنية بجميع مراحلها التعليمية تعمل على دفع التلميذ إلى الاهتمام

بنواحي التنمية التي تؤثر في سلوكه ونضجه من خلال ما يكتسبه من معلومات ومهارات وخبرات، وبالتالي تحقق له النمو المتكامل لشخصيته .

أهمية التربية الفنية في مرحلة المراهقة والتربية الجنسية :

يجب التنويه إلى أهمية التربية الفنية في التربية الجنسية وبخاصة في دور المراهقة الذي يشغل فترة المرحلة الإعدادية والثانوية من حياة المتعلم، فالفن أصلاً وسيلة للتعبير عن المشاعر، ومن بين تلك المشاعر النوع العاطفي الحالم الذي يعكس الشاعرية التي يحس بها كل جنس تجاه الآخر، والفن أيضاً وسيلة هذا التهذيب؟ وكيف ينجح مدرسو التربية الفنية في أن يلعبوا دوراً فعالاً في حياة التلاميذ الجنسية ليجعلوا من مشاعرهم شيئاً مهذباً مقبولاً من الناحية الاجتماعية ومتسامياً خالصاً من العقد وألوان الكبت التي تعرقل الشخصية وتنحرف بنموها.(البسيوني، 1972: 197).

وفي دراسة تبين أثر التعبير الفني على التوافق النفسي في مرحلة المراهقة المتوسطة استخلصت (المغيصيب، 2010: 182–183) النتائج التالية:

- التعبير الفني وسيلة للكشف عن مشكلات المراهقة النفسية والأسرية والاجتماعية .
- التعبير الفني وسيلة للتنفيس عن الذكريات الدفينة والأحداث الحزينة والتي تمثل عبئاً على المراهقة .
- التعبير الفني وسيلة لإسقاط مفهوم الذات لدى المراهقة .
- التعبير الفني وسيلة لتجسيد أمنيات المراهقة وأحلامها المستقبلية .
- التعبير الفني وسيلة لتجسيد الأحداث السعيدة والحزينة التي مرت بها المراهقة .
- التعبير الفني يعكس نمط العلاقات الأسرية سواء أكانت مترابطة أو مفككة .
- التعبير الفني يساعد في الكشف عن اهتمامات المراهقة وميولها واتجاهاتها .
- العمل الجماعي يساعد المراهقة في تحقيق التفاعل الاجتماعي وتأكيد مفهوم الذات في ظل روح الجماعة .

رسالة مدرس التربية الفنية تجاه المراهق :

- التعمق في دراسة طبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها السيكولوجية، والتوفيق بين التكوين الطبيعي لشخصية المراهق وبين طبيعته الفنية وبين المهارات التقنية .
- توجيه المراهق بعيداً عن التدخلات الخارجية .

- شرح الموضوعات الفنية التي يراد التعبير عنها للمراهقين كما هي من الناحية الفنية والجمالية، وأن يتم الابتعاد عن وضع قواعد مصطنعة لرسم الأجسام الخارجية ويستحسن المزاوجة بين الناحيتين الابتكارية والتطبيقية للمهارات .
- مراعاة الفروق الفردية بين اتجاهات المراهقين الفنية وطرائق معالجتهم للموضوع المراد تنفيذه وتوجيههم وفق اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم الفنية والعقلية. (جودي، 1997: 138) .

وتضيف الباحثة بعض الوسائل التي يمكن أن يعتمد عليها مدرس التربية الفنية للتعامل مع المراهق :-

1- اختيار الموضوعات العاطفية .

2- اختيار الأدوات والخامات التي تتصل بالقدرة التفصيلية على الأداء فهي ملائمة لطلاب هذه المرحلة أكثر من استخدام الأشياء اليسيرة .

3- اختيار الأنشطة التي تيسر الأعمال المشتركة الجماعية في التصوير والأشغال الفنية والمسرحيات وديكوراتها ومجلة المدرسة ومجلات الحائط والتي تسهم في تنمية القدرات العقلية عند المتعلمين .

أهمية التربية الفنية في المحافظة على الموروث الشعبي :

التربية الفنية لها دوراً مهماً في الحفاظ على موروثنا الشعبي من خلال تصميم ورسم وتصوير النماذج الشعبية وخاصة تلك التي اندثرت وقل استعمالها في الزمن الحالي كأدوات الحرف اليدوية في البناء والنسيج وغيرها، كما يمكن لمعلم التربية الفنية أن يشتق موضوعاته من التراث فيعطي التلاميذ فرصة التعبير الفني عن بعض القصص والألعاب الشعبية أو التعبير الفني عن الرقصات الشعبية ومظاهر البناء الشعبي القديم وما شابه ذلك من موضوعات ذات صلة بالتراث الشعبي. (الشهري، 2006: 321).

إن محاولة نقل التراث القديم كما هو دون تغيير أو إضافة يعد بدعة ليست مستحبة والواجب على فنان العصر أن يقبل عليه دارساً ممعناً، فالفنان يأخذ من التراث خير ما فيه ليعيد صياغته في أسلوب عصري جديد دون تقويض للماضي الذي لا يصح تجاهله أو إغفاله .(محمود النبوي الشال، 1980م: 238).

أهمية التربية الفنية كرباط للمواد المختلفة :

إن الفن وسيلة طبيعية من وسائل التكامل بين المواد المختلفة التي تحتويها خطة الدراسة، وكثيراً ما يستخدم الفن ليحقق عملية تعلم كثير من الحقائق التي يصعب إدراكها لو صيغت في رموز مجردة، فالتلميذ يتعلم عن طريق العمل، والعمل يتضمن إنتاجاً ملموساً تدعمه الحقائق التاريخية، والجغرافية، والاجتماعية، أو العملية . (البسيوني، 1988: 161) .

وتوضح الباحثة العلاقة التفاعلية بين الفنون والعلوم الطبيعية والاجتماعية والرياضية، مثل اكتساب القدرة على بناء الأشكال للمسطحات والمجسمات وحساب أبعادها وتظليلها وتجسيمها ،

كذلك اتحاد القواعد والأسس الرياضية بالفنية والتي يمكن أن تساهم معاً في تنمية قدرات ومهارات فنية رياضية عند الطالب، والعلاقة واضحة أيضاً بين العلم والفن وخاصة في المدارس الفنية المختلفة، فيلاحظ أنه لا مدرسة تأثيرية بدون فهم نظريات الضوء، وليس هناك مايكل أنجلو بدون الهندسة والرياضيات، ولا سريالية بدون فرويد، ولا تجريدية بدون تقدم تكنولوجي.

وتؤكد الباحثة على أهمية التربية الفنية كونها المادة الراعية للنواحي التذوقية والابتكارية من شخصية الفرد، والمسئولة عن ترويض مشاعره للاستجابة لكل ما هو جميل، وإظهار جمال ما هو قبيح، وذلك من خلال ما تتيحه له من فرص الأداء والتجريب والممارسة الفنية المدعمة بالتوجيه الفردي والجماعي بما يجعل عملية الابتكار في نمو متزايد ومستمر ومن ثمرة ذلك هو الارتقاء بالإحساس الفني للفرد وصقل مواهبه ومشاعره .

أنشطة التدريس لنجاح تخطيط برنامج التربية الفنية:

إن تدريس التربية الفنية يجب أن يقوم على أنشطة التعليم الثلاثة: نشاط الحصة، والنشاط الذاتي، والنشاط الفني المتكامل .

فنشاط الحصة:

يتضمن التعليم في الجدول الدراسي العادي، وينبغي أن يبني على الأفكار الأساسية وأمثلة متنوعة ثم التطبيقات الميدانية، ويضمن تعليم الحصة حداً أدنى من التعلم في التربية الفنية .

أما النشاط الذاتي:

هو حضور التلاميذ من تلقاء أنفسهم إلى حجرة التربية الفنية لاستكمال بعض أعمالهم في نشاط الحصة التي لم يسعفهم الوقت في إنجازها ويرغبون في ذلك، أو أن يجرب التلميذ خامات جديدة أو أفكاراً جديدة له، ونبغي أن يخطط المعلم لهذا النوع من النشاط، وكلما كان تدريس الحصة جيداً ومشوقاً للتلاميذ دفعهم إلى النشاط الذاتي .

أما النشاط الفني المتكامل:

هو صلة الفن بالمواد الدراسية الأخرى، فرسم الخرائط ووسائل الإيضاح، وتنظيم متحف العلوم، وتزيين حجرة الناظر باللوحات كلها أمور فنية ترتبط بنشاط التربية الفنية . (أبو الخير، 1978: 101-102) .

كما توضح الباحثة بأننا نقوم في مدارسنا الآن ونعتمد على استثارة مشاعر الطلاب وتحفيزهم نحو التعبير عن الموضوع المراد تنفيذه بكل الوسائل والأساليب الملائمة الممكنة والمتاحة، بحيث لا يفرض المعلم نموذجاً محدداً على الطالب، ولكنه يعطي الطالب المفاتيح والقواعد والأساسيات التي تسهل عليه عملية تناول الموضوع بطرق متنوعة ومتعددة بحيث تفتح آفاق ابتكارية جديدة ومختلفة على المتعلم، مع التوجيه الفردي والجماعي الغير مباشر من قبل المعلم، ومراعاة الاحتفاظ بشخصية الطالب وأسلوبه في العمل الفني ، والذي يميزه عن غيره .

الفن والكمبيوتر:

إننا اليوم نشاهد أعمال فنانين أدواتهم ليست الفرشاة ولا الريشة ولا العجائن الملونة، وإنما أدواتهم مخرجات برامج مختزنة في جهاز يعمل بمفاتيح، إنهم ليسوا بحاجة إلى تدريبات شاقة تقليدية، يصقلون بها أناملهم وأبصارهم تأهلاً للتعامل مع الأدوات بمهارة ومن أجل أن يحققوا المستوى اللائق من الخبرة، وقد قدم لنا فنانو الكمبيوتر الدليل على إمكانية تحظى مثل هذه المسائل بشرط الاعتماد على المهارات الذاتية في تسجيل أفكارهم الصورية، فهناك آلة الكمبيوتر تقوم بهذه المهام نيابة عنهم على مستوى دقيق ومحكم فلها مخزون لوني هائل وفي غاية التنوع، وخطوط تتحرك في كل الاتجاهات بسلاسة، وأدوات تقيس بدقة، وذاكرة صورية قابلة للتشكل، وإعادة التشكيل في صياغات جديدة وأكثر تعقيداً وتعمل بسهولة. (عطية، 2001: 130) .

مكانة معلم التربية الفنية وما يميز الفنان عن غيره :

إن الأنبياء معلمون، والفلاسفة معلمون، والتاريخيون معلمون، فالمعلمون كانوا دوماً وسيبقون رسل ثقافة وعلم ومعرفة، ودعاة إصلاح وتطوير، ورواد تجديد وإبداع وابتكار في أممهم ومجتمعاتهم، ويتوقف على نجاح المعلمين نجاح المجتمع وتفوقه وتطور قدرته على الإبداع والابتكار، ولحاقه بركب الحضارة العالمية. (عبيدات، 2007: 59) .

والوجدان هو طبيعة الفنان الأولى قبل أن يتصف بالمنطق أو العقل، والمنطق هو الستار المكتسب الذي يخفي وراءه كثيراً من تصرفاته.

إن مدرس الفن يسعى أكثر من غيره من مدرسي المواد الأخرى إلى تشجيع الشيء الشخصي الفريد بين التلاميذ، لأن الفنان المبدع هو الذي يتجاوز شكل العالم الظاهر الذي يعيش فيه كما يتجاوز معناه، ولأن تعليمه الفن في أي مرحلة من مراحل التعليم وعلى أي مستوى يجب أن يشجع الاتجاهات الرامية إلى هذا السبيل . (عبد الحليم، 1983: 74).

وتشير الباحثة هنا إلى أن التلاميذ الذين يمتلكون موهبة وقدرات فنية خاصة هم أقلة وهم يتميزون بذلك عن ذويهم، ومعلم التربية الفنية هو المعلم القادر على اكتشاف هذه المواهب الفريدة وصقلها وتنميتها .

إن الفنانين على اختلاف مشاربهم ليسوا ملكاً لأنفسهم، إنهم ملك للبشرية يتحدثون بآلامها ويفصحون عن طموحاتها وينتقدون مسيرتها ويحاولون بلغة غير لغة العلم أن يوضحوا الكليات التي قد تأخذ وقتاً طويلاً مع رجال العلم الذين يطبقون الإحصاءات ليثبتوها بعد زمن طويل. (البسيوني، 1986: 25) .

ما يميز الفنان عن الشخص العادي:

وقد لوحظ أن الفنانين على مختلف أشكالهم وأنشطتهم ينعمون بشيء لا يمكن للشخص العادي أن ينعم به، ألا وهو قدرتهم على استيعاب الأفكار الطارئة وتحويلها إلى قوة بنائية دافعة لدعم إنجازاتهم الإبداعية، فانشغالهم المستمر بقضاياهم الفنية تجعلهم باستمرار في نوع من الذهول حينما يرون، وحينما يحلمون ويتخيلون وحينما تتولد لديهم الأفكار استجابة لانشغالهم في قضاياهم الفنية الملحة، نجدهم سرعان ما يقبضون بأيديهم على خيط الضوء الذي يتولد لديهم، ويتابعونه بالجهد والكد والمثابرة حتى يتحول إلى إنجاز يفيد منه سائر الناس. (البسيوني، 1986: 41) .

والفنان يرى في كثير من الأشياء العادية جمالاً فنياً لا يخطر ببال الكثيرين الذين لا تربطهم صلة بالفن، بل كثيراً ما تحول القبح على يديه البارعتين إلى شيء من الجمال النفاذ، ومما يذكر عن الرسام الفرنسي "كلود مونيه" أنه رأى مرة كومتين من الحشائش المهملة في مزرعة فرسم لها اثنتي عشرة لوحة تبينهما تحت تأثير اختلاف الضوء من الفجر إلى الشفق وعلى مر الفصول من الصيف إلى الشتاء، لقد رأى مونيه في التفاعل بينهما والظواهر الطبيعية جمالاً لا يدركه غيره فأراد أن يظهره ويجلوه للناس.(الشال، 1980: 33) .

وترى الباحثة أن ما يميز الفنان عن غيره من المعلمين أنه يتأثر بعواطفه وإحساسه ويتميز باتساع وعمق خياله ووضوحه، أما المعلمون فيستندون على الحقائق العلمية والعقل والمنطق .

صفات الفنانون:

ومنهم الفنان فان جوخ حيث كان يميل منذ صباه إلى العزلة، رقيق المشاعر لدرجة الحساسية المرهفة، سريع الانفعال، شديد العناد إلى أن قلبه كان متوقداً ويزخر بالعواطف الجياشة ويفيض بالحيوية . (عطية، 2005: 14)

ويقول البسيوني (1986:101) أن :-

- الطبيعة من الوجهة الجمالية لا ترى إلا من خلال أعين الفنانين.
- وأن النظر إلى الطبيعة بأعين الفنان يحتاج إلى رحلة من التدريب والاهتمام التي تمكن المواطن العادي أن يرتقي برؤيته إلى رؤية الفنانين .
- وأن الطبيعة هي العالم الخارجي المحيط بالفنان وكذلك عالمه الداخلي وهي مصدر الوحي للفنانين منذ بداية تسجيل آثارهم على الصخر حتى وقتنا هذا.
- ويؤكد هويسلر قائلاً: "إن الطبيعة تغني لحنها المميز للفنان وحده ".
- ويقول بيرك: "لا يمكن للفن أن يعطي القواعد التي تصنع الفن " .
- ويشير جون ديوي قائلاً: "إن الفن ليس هو الطبيعة، وإنما هو الطبيعة معدلة بفعل اندماجها في علاقات جديدة تولد بمقتضاها استجابة انفعالية جديدة.(البسيوني،1986: 97).
- هناك شواهد كثيرة تبرهن على وجود موهبة فطرية ذهنية بصرية عند أفراد غير عاديين يستطيعون رسم الأشكال الطبيعية أو نحتها بصورة صحيحة ومضبوطة حتى لو كانت غير موجودة أمامهم، وهم يميلون إلى التغيير والتجديد دائماً، وإن مثل هؤلاء الأفراد تكون لديهم قدرة فريدة للتصور البصري الذهني، وهذه موهبة طبيعية يحصل عليها الفرد منذ الطفولة، ومن غير الممكن تغييرها، ويحتمل أن تكون موروثة أو غريزية، وقد تكون هذه الموهبة مصحوبة بإحساس قوي، ويقول بعض علماء النفس إن هذه الموهبة تكون أكثر شيوعاً عند الناس الأذكياء . (جودي، 1999: 86) .

الفنان يختلف عن غيره من الناس:

هل للفنان نفس التكوين النفسي الأساسي الذي نجده عند غيره من الناس ؟ بحيث يكون الفارق الوحيد هو أن لديه مقدرة تكتيكية في مجال فني معين ؟ لو صح هذا لكنا جميعاً فنانين

بالقوة. أم أن هناك شيئاً، مميزاً شيئاً متعلقاً بانفعالاته مثلاً، أو بقدراته التخيلية يميزه من غير الفنان؟.

إن الفكر الحديث في عمومه يأخذ بالرأي الثاني، وقد نما هذا الاعتقاد في نفس الوقت الذي أخذ الفن فيه يتميز عن بقية مظاهر الحضارة الحديثة .

فمنذ عصر النهضة، أخذ خالق " الفن الجميل " يصبح متميزاً على نحو متزايد عن بقية الصناع، وأصبح عمل الفنان، كما أوضحنا من قبل عملاً مستقلاً على نحو متزايد، أعني عملاً أقل ارتباطاً بالنظم الأخرى، وقد كان الفيلسوف " كانت" أول من أشاع لفظ "العبقرية" للدلالة على هذه الموهبة ومنذ ذلك الحين شاع هذا اللفظ على أوسع نطاق. (ستولنتيزStolnitz، 1974: 143) .

وتشير الباحثة إلى أن معلم التربية الفنية تكمن الحساسية في دوره كونه يستهدف أسمى جوانب الشخصية الإنسانية ألا وهو الجانب الوجداني وذلك من خلال الارتقاء به وصقله، فيصبح الفرد ذواقاً للجمال لذا فهو يربي عن طريق الفن، وهذا على صعيد الفرد، أما عن المجتمعات فإن الحضارات في مختلف بلدان العالم لم تقم لها قائمة إلا على أكتاف هؤلاء الفنانين من خلال ما تركوه لنا من آثار وفنون .

أدوار معلم التربية الفنية :

إن المعلم هو الذي يصنع عقول الأجيال المتعاقبة، ويبني أخلاقها، وهو الذي يعد القيادات في الميادين المختلفة، وهو الذي يتحمل مسئولية وصل الماضي بالحاضر، ووصل الحاضر بالمستقبل، في أذهان أبناء المجتمع وقلوبهم . (عبيدات، 2007: 59).

ويمكن لنا أن نحدد أدوار معلم التربية الفنية في البنود التالية :

- دور معلم التربية الفنية في بناء الشخصية وتمكينها من الاتزان الانفعالي.
- دور معلم التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية عند طلابه.
- دور معلم التربية الفنية في إقامة المتاحف والمعارض الفنية.
- دور معلم التربية الفنية في خلق بيئة جمالية في المدرسة.

دور معلم التربية الفنية في بناء الشخصية وتمكينها من الاتزان الانفعالي :

فمعلم الفن في الحقيقة علام نفسي يستخدم تدريس الرسم لبناء الشخصية ونموها، وإكسابها القدرة على التكيف الاجتماعي بل وتمكنيها من عملية الاتزان النفسي، وتزداد المسألة تعقيداً كلما

واجـه التلميـذ مدرسـاً لـيس لديـه الفهـم الكـافي لطبيعيـة الطفولـة، وطبيعـة الشخـصية المتكاملـة، والأوضـاع النفسية التي ترتبط بالتكيف الاجتماعي، وما يحدث من صراع داخلي ينعكس في الرسم نتيجة لعدم التكيف. (البسيوني، 1972: 38).

ويؤكد محمود البسيوني أيضاً على أن مدرس التربية الفنية يجب أن يدرس أعمال تلاميذه باعتبارها سجلات للنمو النفسي والاجتماعي، ويعالج أصحابها من خلال ما يعكسونه من انفعالات ليساعدهم في اكتساب القدرة على التكيف وعلى النمو، بلا رواسب معرقلة، إن الفن في المدارس ليس إذا غاية في حد ذاته، وإنما تتضح غايته من قدرته على تهذيب الشخصية وبناء استجاباتها الانفعالية بما يحقق لها التوازن في المجتمع، إن الفن له دوره التنفيسي، ويجب أن تلعب التربية الفنية دورها بالنسبة لسائر التلاميذ عن طريق هذا المدخل .

وبما يخص دور التربية الفنية في بناء الشخصية تلاحظ الباحثة أن البعض يعتقدون أن تدريس مادة التربية الفنية يعتمد على بعض الدروس العملية فقط، ولا يفهمون أن هناك بعض المظاهر السلوكية الناتجة عن هذا التعليم، مثل التعود على الصبر والنظام والنظافة وتحمل المسئولية والذوق العام والانتماء والقدرة على التخيل والتمييز بين الأشياء وتقديرها وغير ذلك من الأمور التي تغيب عن الجميع .

دور معلم التربية الفنية في تنمية القدرات الإبداعية عند طلابه :

إن المهمة الرئيسية لمدرس التربية الفنية أن يهيئ للطالب المعلومات والبيانات الملائمة والحقائق العلمية، وكل المصادر الممكنة لنمو اتجاهه الخاص، ويقوم بالعمل المكثف والموجه نحو إغناء أفكاره وخياله بالخبرات الفنية والثقافية التي تساعد على خلق ونمو أفكاره وحدسه وخيالاته المبدعة في اتجاهه. (جودي، 1999: 75).

وتشير الباحثة إلى أن هناك فئة من الطلاب يمتلكون مهارات فطرية فنية تحتاج إلى رعاية من خلال التوجيه، وذلك من أجل صقل هذه المواهب وتنميتها، وهنا يأتي دور معلم التربية الفنية في تعريفه للطالب على كافة الخامات والأدوات المرتبطة بمادة التربية الفنية، وكيفية استخدامها وتوظيفها في الأنشطة الفنية، ويتم ذلك من خلال البيانات العملية التي يقوم بها المعلم أمام طلابه، وتحفيزهم على التجريب والممارسة، وتقديم التوجيه الغير مباشر لهم أثناء العمل .

وتلاحظ الباحثة أن الطلاب الموهوبين هم الأكثر تفاعلاً مع هذه النشاطات العملية الفنية، والأكثر قدرة في السيطرة عليها من حيث الإتقان في مستوى الأداء، وهم أسرع في الإنجاز وإنهاء أعمالهم الفنية من ذويهم من الطلاب العاديين . ولكن هذا لا يعني أن يهتم معلم التربية الفنية بالطلاب الموهوبين على حساب زملائهم، ولا يعني أن الطالب العادي (الغير موهوب) هو غير

قادر على الرسم، ولكن هناك فروق فردية، فجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم الفنية سيستفيدون من المهارات العملية والأنشطة الفنية ولكن بنسب مختلفة، كما أننا لا نهتم كمعلمين متخصصين بالمنتج فقط، بل نركز أيضاً على المتعلم ومدى تأثير هذه المادة على شخصيته .

دور معلم التربية الفنية في إقامة المتاحف والمعارض الفنية :

يستطيع المدرس أن يقيم متحفاً دائماً لمنتجات البيئة المحلية في المدرسة، كما يمكنه أن يقيم معارض لمنتجات تلاميذه المتصلة بالبيئة ليستفيد منها المواطنون المهتمون بهذه الحرف، وقد تتطلب هذه الجوانب دراسة قيم هذا الإنتاج اقتصادياً . (البسيوني، 1988: 252)

وتشير الباحثة إلى أهمية المعارض الفنية في إبراز بعض الأنشطة المدرسية ذات الموضوعات المختلفة وتدعيمها من خلال إظهارها في شكل جمالي يعزز أهميتها، ومن ناحية أخرى إثراء الرؤية البصرية لدى الطلاب من خلال تأملهم لهذه الأعمال والرسوم المختلفة المعروضة .

دور معلم التربية الفنية في خلق بيئة جمالية في المدرسة :

مدرس التربية الفنية هو المسئول الأول والأخير عن خلق بيئة جمالية في المدرسة وذلك من خلال:

- عرض أعمال التلاميذ على جدران المدرسة وفي ردهاتها .
- تزيين المدرسة بوضع اللوحات والتماثيل والأواني أو القطع الخزفية المناسبة .
- في الأنشطة المدرسية كالحفلات التمثيلية فهناك فرصة لاختيار الأزياء والملابس اللازمة من حيث التصميمات والألوان وتصميم بطاقات الدعوة .
- تنظيم ندوات الدورية للأهالي وأولياء الأمور لمناقشة بعض الآراء الفنية .
- نشر الوعي الفني بين تلاميذ المدرسة عن طريق المجلات الدورية .
- يستطيع أن يجعل من حجرة التربية الفنية نموذجاً لحسن التنظيم وجمال الإخراج .

إذا استطاع المدرس أن يعمل كل هذا أو بعضاً منه فهو بذلك يساعد التلاميذ على أن يتشربوا أهداف التربية الفنية بشكل غير مباشر .

ويؤكد البسيوني (1988: 250) على أن حيوية مدرس التربية الفنية تظهر منعكسة في الجو المدرسي جميعه، وبمجرد أن يدخل الزائر المدرسة فهو يلمح هذا النشاط مسجلاً على الجدران في الردهات وفي الفصول وفي المكتبة وفي المطعم وفي الحديقة وحتى في الملاعب.

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة التربية الفنية لمدة ست سنوات بمدارس وكالة الغوث فإنه بالإضافة إلى مهمتها في التدريس فهي تضيف الأدوار والمهام المنوطة بمعلم التربية الفنية التالية:

- المشاركة في أغلب اللجان المدرسية كلجنة حقوق الإنسان ولجنة الصحة المدرسية ولجنة النظام واللجنة الفنية...وذلك من أجل تفعيل هذه اللجان إعلامياً بالرسومات واللوحات الفنية.
- الإشراف على المسابقات الفنية التابعة للوكالة أو المؤسسات الخاصة المحلية الأخرى .
- مساعدة الزملاء من المعلمين بداخل المدرسة في إنجاز وسائلهم التعليمية .
- المشاركة في المعارض والأنشطة الفنية التابعة للدائرة .

وهذا يؤكد على الدور الهام الذي يتقلده معلم التربية الفنية والذي يجعله العمود الفقري بالمدرسة .

مواصفات معلم التربية الفنية الناجح :

أن تكون معلماً يعني أن تخدم الآخرين بكفاءة وإخلاص، أي خدمة الطلبة والمدرسة والمجتمع والدولة وفقاً لمدى سعة التوقعات والتطلعات المستقبلية، فمعظم الذين يتقدمون للعمل كمعلمين يكون الإيثار (حب الآخرين) هو دافعهم، لذلك يعتبر جانب الإيثار بالنسبة لمهنة التعليم المحفز الأساسي لممارستها، ويشكل المردود المادي والتقدير الاجتماعي حافزاً ضعيفاً مقارنة بالفرصة التي تتيحها هذه المهنة لخدمة الآخرين، فالمعلمون الذين ينجحون في عملهم هم الذين ينالون حب طلبتهم وتقدير زملائهم والذين يشعرون بالالتزام والاهتمام الكبير للآخرين، ليس لأنهم يقبضون أجراً ليفعلوا ذلك فقط، وإنما لأن هذه هي طبيعتهم التي جبلوا عليها وهذه هي مسؤوليتهم الأخلاقية. (باركاي وستانفوردBarakay & Stanford ، 2005: 57) .

ويعد مدرس التربية الفنية مصدراً أساسياً يستمد منه التلميذ المعلومات والمهارات والاتجاهات الفنية والخبرات الثقافية .. لذا ينبغي أن يكون مبتكراً متجدداً في طرق التدريس ينقد المنهج ويقومه ويقترح أفكاراً وخططاً جديدة يمكن أن توضع موضع التنفيذ بالمدرسة، وأن يكون لديه القدرة على النمو المستمر في ميدان العمل، فيقف باستمرار على كل ما يستحدث من تطورات في ميدان تخصصه العملي والمهني حتى يساير تدريسه هذا التطور، وأن ينتظم في برامج التدريب التي تعد لتحقيق هذا الغرض وأن يعمل على إقامة المعارض. (إبراهيم، وفوزي، 2004: 188) .

وقد عرفت (الراسبية: 2008) النجاح في مقال تربوي لها ما يلي :

- **النجاح:** شيء معنوي لا يرى بالعين ولا يقاس بالكم ولا تحتويه الخزائن ولا يشترى بالمال.
- **النجاح:** ليس العمل الشاق أو الحظ الحسن أو العلاقات الإنسانية بل هو وضع الأمور التي لها الأولوية أولاً .
- **المعلم الناجح:** هو الذي نستطيع أن نميزه من خلال محبة الآخرين له ومن خلال ولائه لمهنته ونتائج طلابه وحسن تسويقه لمادته وعرضه الشيق .

وترى الباحثة أن النجاح يجمع بين الجانب المعنوي كالإحساس بالرضى وبين الجانب المادي الذي يجعل الآخرين يقدرونه .

المعلم الناجح :

" هو المعلم الذي يتصف باهتمام عال بالعمل، واهتمام عال بالتلاميذ، ويتبع الأساليب الحديثة في التدريس، ويركز على فهم التلاميذ، ويهتم برعاية سلوكهم، ويهتم بالجوانب الإنسانية في الفصل لا تقل عن اهتمامه بالمادة الدراسية " (حلس، 2009: 251) .

والمعلم الصالح هو الذي يعمل مع تلاميذه لأول مرة فيبدأ عمله بالتعرف عليهم عن طريق دراسة ظروفهم ليتبين حقيقة خبراتهم ومعلوماتهم، وهذه العملية تتضمن تشخيصه لأحوالهم مما يجعله قادراً على تحديد ما وصلوا إليه من نمو، فنهاية معلوماتهم وخبراتهم بداية سليمة للخطة التعليمية التي يضعها المعلم ليسير على ضوئها بتسلسل وترابط وتوافق تام، وبهذا تصبح الخطة التعليمية وطرق التدريس متمشية مع خبرات التلاميذ ومتفقة مع معلوماتهم ومشبعة لحاجاتهم ومغطية لاهتماماتهم. (حسين، 1969: 157 – 158) .

المعلم مدرك أن تعلمه عبادة وتعليمه للناس زكاة، فهو يؤدي واجبه بروح العابد الخاشع الذي لا يرجو سوى مرضاة الله سبحانه وتعالى، وبإخلاص الموقن أن عين الله ترعاه، وأن قوله وفعله كله شهيد له أو عليه. (حلس، 2009: 18) .

وترى إبراهيم و فوزي (2004: 72) إن معلم التربية الفنية الناجح يجب أن يتمتع بالمواصفات التالية :

- أن يكون ملماً بالثقافات الفنية المتعددة وبالتراث الفني والتحدث بلغة الفن التشكيلي، وأن يكون لديه القدرة على النقد والتذوق الفني .
- أن يطلع على كل ما هو جديد في مجال الفن التشكيلي من خلال زياراته للمعارض والمتاحف.
- أن يكون فناناً يمارس الفن، ويجرب بالخامات تجارب جديدة تتيح فرص التغيير والتجديد.

- أن يكون ذواقاً لمقومات الجمال أينما وجد، وأن يكون لديه الحس الفني المتفتح حتى يستطيع أن يقيم أعمال التلاميذ في ضوء المعايير الفنية .
- أن يكون لديه خبرات متعددة في تناول الخامات البيئية والمهارات في تشكيل العناصر الفنية وطريقة توظيفها .

ويشير حلس (2009: 41- 58) إلى أن معلم التربية الفنية يجب أن يتصف بما يلي:

- أن يعد دروسه جيداً .
- أن يكون مبدعاً بعيداً عن الروتين .
- أن يستخدم الوسائل التعليمية بفاعلية .
- ألا يغضب ويحسن التعامل مع مثيري المشاكل من الطلبة.
- أن يراعي الفروق الفردية للطلاب .
- أن يحافظ على وقت الدرس .أن يستعن بالله متأكداً بأن رحلة النجاح تبدأ بخطوة واحدة .

وأيضاً من الصفات الضرورية الواجب توافرها في معلم التربية الفنية :

- أن يكون مثالاً للدقة والنظافة والترتيب .
- أن يمنح التلاميذ حرية العمل والشعور والتعبير والعطف عليهم واحترام شعورهم وتشجيعهم كلما أمكن .
- العناية بالتلاميذ المتأخرين وتشجيعهم للارتفاع بمستواهم الفني .
- التحلي بالصبر وخاصة مع التلاميذ البطيئين في الرسم أو الذين يمتنعون عن الرسم .
- تشجيع التلاميذ الموهوبين وتوجيههم .(تنبكجي وزريق، 1986: 29).

كما يرى محمد الحيلة (2002م: 174) أنه يجب أن تتوافر في معلم التربية الفنية مجموعة من الخصائص حتى يكون معلماً ناجحاً منها المؤهلات الأكاديمية، المؤهلات التربوية، أن يكون ناقداً ومتذوقاً للعمل الفني، إنني لا أنكر أننا نستطيع أن نجد معلمين بارعين يمتازون بمقدرة فنية عالية، ولكنهم قد يكونون قليلي الخبرة في الأساليب التربوية، وبالعكس نستطيع أن نجد معلمين في استطاعتهم تنمية قسط وافر من الملكة الإبداعية في الآخرين، وإن كانت تنقصهم القدرة الإبداعية الفنية .

ويشير نشوان (2005: 292 – 295) إلى أن النمو والتقدم في كافة المجالات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية لا يتم إلا في وجود وتوفر صفات أساسية في المعلمين ومن هذه الصفات : أولاً – صفات مهنية. ثانياً– صفات شخصية. ثالثاً– صفات اجتماعية.

أولاً– صفات مهنية، وتشمل :

- أن يكون المعلم متمكناً من المادة العلمية وتخصصه .
- أن يكون قادراً على استخدام طرق التدريس المناسبة والأساليب الحديثة فيها .
- أن يكون قادراً على إجراء العمليات الأساسية في عملية التعلم بفاعلية وإتقان مثل:التخطيط، التنفيذ، والتقويم .

ثانياً– صفات شخصية، وتشمل :

- الصحة العقلية والجسمية
- القدرة على التعاون والمشاركة في عمليات التعلم مع المديرين والمشرفين وأولياء الأمور .
- أن يكون ذا شخصية محببة، وقوية ومؤثرة وقيادية، ولديه القدرة على الاتصال السليم .
- الاتزان النفسي والتحلي بالهدوء وسعة الصدر وتجنب الانفعال .
- الحماسة المهنية والثقة بالنفس .
- العدالة والموضوعية .
- حسن المظهر والترتيب .

ثالثاً– صفات اجتماعية، وتشمل :

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع جميع المستويات التعليمية بمن فيهم المعلمين أنفسهم والمديرين والطلاب والبيئة المحلية .
- الإيمان بمبدأ العلاقات الإنسانية ودورها في تحسين فعالية التعليم .
- الإلمام بالأساليب الديمقراطية في القيادة والعمليات الإدارية الأخرى .
- القدرة على استيعاب الآثار الإيجابية لثورة المعلومات والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا وتعزيزها لدى الطلاب .

محفزات مهنة التدريس الناجح:

إن ما أجنيه من مهنة التدريس هو شعور قوي بالنجاح يصل إلى الأعماق، حلو حلاوة عسل النحل، ومتكامل كتكامل خلاياه، وقد يستطيع الآخرون أن يشاركوني هذا المغنم على الرحب والسعة، ولكن أحداً لا يستطيع أن يقتلعه مني، إنني أقوم بتربية المواطنين الذين يقدرون المسئولية وتشكيل الأجيال القادمة مهيئاً لهم الفرصة لأن يكونوا رجالاً يعتمدون على أنفسهم ويحسنون معاملة الغير أمام أنفسهم وأمام الله . هذه هي الذخيرة الروحية التي يستطيع الفرد أن يدخرها لنفسه مدى الحياة. (خميس، 1968: 72) .

وتضيف الباحثة بأن معلم التربية الفنية الناجح يجب :

- أن يكون محباً لتخصصه ومخلصاً في عمله، ولديه انتماء له .
- أن يكون على دراية بطبيعة وخصائص نمو المرحلة التي يدرسها .
- أن يكون على دراية بسمات رسوم الأطفال .
- أن يحافظ على علاقات جيدة مع زملائه ومسئوليه في العمل ويتعاون معهم .
- أن يكون على يقين بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .
- أن يكون ليناً في غير ضعف وحازماً في غير عنف .
- أن يكون حسن المظهر وطيب المخبر .
- أن يكون فطناً قادراً على حل المشكلات .

كما تؤكد الباحثة على أن مهنة التدريس هي مهنة شاقة تحتاج إلى جهد فكري وجهد بدني متواصل، ولكن إذا صبغ المعلم أداءه التربوي التعليمي بصبغة العقيدة والإيمان برسالته، وابتغى مرضاة الله عز وجل في عمله هذا والذي كاد له فيه أن يكون رسولا، سهل عليه تحمل مشقة هذا العمل.

مشكلات معلمي التربية الفنية :

يعد التدريس عملية ذات طبيعة معقدة، ويرجع ذلك إلى أنها تتأثر بعدد كبير من العوامل منها ما يتصل بطبيعة المادة الدراسية ومتغيرات عرضها، ومنها ما يتصل بخصائص المتعلم الشخصية وقدراته وإمكانياته ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، ومنها ما يرتبط بالمعلم من حيث قدراته وسماته الشخصية، وإعداده العلمي والملكي، وأنماطه السلوكية، ومستواه الاجتماعي، وإذا أضيف إلى هذا كله المتغيرات المرتبطة بالظروف البيئية المتنوعة داخل المدرسة بشكل عام،

وغرفة الصف بشكل خاص، نجد أن عملية التدريس معقدة في طبيعتها . (الترتوري والقضاة، 2006: 13).

وقد حدد شوق وسعيد (2001: 23) أهم التحديات والمشكلات التي تواجه المعلم في عالمنا الإسلامي على وجه العموم، وفي عالمنا العربي على وجه الخصوص وذلك على النحو التالي :

1- تحديات تتعلق بتربية المعلم :

أ. تحديات تتعلق باختيار المعلم.

ب. تحديات تتعلق بإعداد المعلم.

ج. تحديات تتعلق بتنمية المعلم.

2- تحديات تتعلق بالمتعلم .

3- تحديات تتعلق بالمجتمع .

4- تحديات تتعلق بالتقدم العلمي والتقني والبحثي .

5- تحديات تتعلق بالتطور في دور التربية عموماً .

وصنف شهوان (2005) المشكلات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام إلى :

1- مشكلات تربوية.

2- مشكلات أكاديمية .

3- مشكلات ثقافية .

4- مشكلات مهنية .

وتلاحظ الباحثة من خلال ما تم استعراضه سابقاً حول أهمية التربية الفنية للفرد والمجتمع، ودورها الفاعل في تربية المتعلم في مختلف النواحي العقلية والحسية والوجدانية، وتأكيدها على تنمية القدرة على التأمل والتحليل والتفكير الناقد، إلا أن هذه المادة وبكل ثقلها بين المواد الدراسية الأخرى تواجه العديد من المشكلات والتحديات التي تقف عائقاً أمام معلم التربية الفنية لممارسة دوره بالشكل المطلوب لتحقيق الأهداف المرجوة، لذا كان لزاماً علينا تسليط الضوء على هذه المشكلات والتي طالت جميع جوانب العملية التعليمية، فارتبطت بالمعلم والطالب والإدارة التعليمية والمنهاج والمجتمع المحلي...، ولم يكن هذا إلا من أجل التعرف إلى طبيعة هذه المشكلات

وتفحصها وتحليلها لمعرفة مسبباتها، حتى نستطيع أن نضع أيدينا على السبل العلاجية والحلول، التي قد تساهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات .

وقد صنفت الباحثة مشكلات معلمي التربية الفنية كما يلي :

أولاً– مشكلات مرتبطة بالمعلم .

ثانيا– مشكلات مرتبطة بالإدارة التعليمية .

ثالثاً– مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي .

رابعاً– مشكلات مرتبطة بالمتعلم .

خامساً– مشكلات مرتبطة بالمنهاج .

سادساً– مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي .

سابعاً– مشكلات مرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي .

ثامناً– مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية .

أولاً–مشكلات مرتبطة بالمعلم :

من المعلوم أنه في المشوار الطويل الذي يقطعه المعلم بدءاً بمحاولته الدخول إلى عالم الإعداد لمهنة التعليم وانتهاء عمره الوظيفي في المهنة، فإنه يواجه تحديات كثيرة، منها ما يرجع إلى تربيته من خلال اختياره للمهنة وإعداده لها وتنميته فيها. (شوق وسعيد، 1995: 11).

ومن المشكلات التي تواجه معلم التربية الفنية :

1– قلة ثقافة المعلم الفنية .

2– الأعباء الهائلة للمعلم .

3– إهمال المعلمين للتوجيه الفردي والجماعي .

4– اعتماد بعض معلمي التربية الفنية على أسلوب التلقين في الجانب التطبيقي .

5– ضعف التأهيل الأكاديمي والتربوي للمعلم .

6– عدم التأكد من وجود الخصائص المميزة للمعلمين عند اختيارهم .

7– ضعف قدرة المعلم على التعامل مع المشكلات وحلها .

8– ضعف فرص الترقية أمام المعلمين بسبب أعدادهم الكبيرة .

9- عدم اهتمام المعلم بالمعارض الفنية للطلاب .

1- قلة ثقافة المعلم الفنية :

إن إهمال دروس التربية الفنية في بعض المدارس يرجع لجهل بعض المعلمين بهذه الدروس وقلة ثقافتهم الفنية، ونقص فاضح في معرفة مبادئ الرسم، وقد أدى جهلهم العلمي والعملي إلى عدم تقديرهم قيمتها من الناحية التربوية، وعدم اقتناعهم بفائدتها. (تنبكجي وزريق، 1986: 16).

2- الأعباء الهائلة للمعلم :

ويشير باركاي وستانفوردBarakay & Stanford (2005: 42) إلى أن إنجاز الكم الهائل من الأعمال الورقية ومن ضمنها ضبط السجلات تعتبر من أكثر الأعمال غير التدريسية إرهاقاً للمعلم إذ يقضي المعلمون بمعدل عشر ساعات عمل أسبوعياً في إنجاز الالتزامات والواجبات المتعلقة بالمدرسة الخارجة عن نطاق التدريس، وتتضمن المهام الأخرى مراقبة سلوك الطلاب في ساحات اللعب وخلال النشاطات الخارجية وفي القاعات وحضور اجتماعات الهيئة التعليمية واجتماعات أولياء أمور الطلبة والاجتماعات العامة المفتوحة، والقيام بعمل البطاقات أثناء إقامة المباريات والاحتفالات، قد يكون القيام بأي واحد من هذه الواجبات والمسئوليات ممتع في حد ذاته، ولكن القيام بالعديد منها في آن واحد يشكل عبئاً كبيراً ويستهلك الكثير من جهد ووقت المعلم الثمين .

ويؤكد نشوان (2005: 289) أن من أبرز المشكلات التي تواجه المعلم سوء الظروف التي يواجهها بسبب كثرة الأعباء الإدارية والفنية ونقص الإمكانات.

3- إهمال المعلمين للتوجيه الفردي والجماعي :

وحول إهمال بعض المعلمين للتوجيه الفردي والتوجيه الجماعي للطلاب فقد يحسب المدرس أن عمله قد انتهى بمجرد تكليف التلاميذ بالتعبير عن الموضوع والشروع في عملية التنفيذ، ولكنه مسئول عن توجيههم توجيهاً يخلو من التأثير على طبائعهم الذاتية بحيث يتيح لهم مجال الظهور والنمو بالمناقشات المتتابعة والتعليقات المجدية، ويكلف نفسه دائماً بتمحيص أعمالهم وقراءتها قراءة تفكر وتمعن وهل هي مفضية إلى غاية أم عديمة الهدف؟ . (الشال،1980: 148)

4- اعتماد بعض معلمي التربية الفنية على أسلوب التلقين في الجانب التطبيقي :

كما يشير الشال (1980: 146) إلى أنه ليس من أهدافنا أن نلقن التلاميذ أساليب التنفيذ وطرق العمل وليست غايتنا أن نمدهم بشذرات من المعلومات العملية التطبيقية، إننا نكلف الأطفال ضد طباعهم ونرهقهم بما لا يطيقون إذا نحن حاسبناهم وفق مقاييسنا، ووزنا أعمالهم وإنتاجهم الفني بموازيننا، فثمة فارق بين ملابساتنا وملابساتهم واتجاه الزمن بنا وبهم .

5- ضعف التأهيل الأكاديمي والتربوي للمعلم :

وقد أجمع المربون على أن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها من افتقار المدارس إلى معلمين قديرين، فالمعلم القدير يمكن أن يتلافى المشاكل قبل حدوثها، إضافة إلى ذلك فإن جميع المعدات والأدوات والوسائل التعليمية لا تجدي أي فائدة بدون هذا الإنسان القدير فهو الذي يكسب هذه الأدوات معناها التربوي وينفخ فيها روح الحياة .(عبيدات، 2007: 183) .

فقد يكون المنهج الدراسي في غاية الجودة، إلا أن هذه الجودة تذروها الرياح إذا قام على تنفيذها معلم غير جيد، وقد يكون التوجيه التربوي والإدارة التعليمية في أوج الامتياز، ولكن هذا الامتياز يعصف به معلم غير مؤهل تأهيلاً جيداً لعمله، وماذا يمكن أن تفعل التقنية التعليمية دون معلم كفء يخطط لها ويبرمجها، ويقوم مخرجاتها، ويسد ثغراتها، ويحسن استثمارها .(شوق و سعيد، 2001: 5).

6- ويشير نشوان (2005: 289) **إلى مشكلة عدم التأكد من وجود الخصائص المميزة للمعلمين عند اختيارهم،** كالأخلاق والثقافة الإسلامية وتوافر المهارات الأساسية .

7- ضعف قدرة المعلم على التعامل مع المشكلات وحلها:

إن تدني مستوى أداء ونتائج الطلاب وصعوبات التعلم والمشاكل التي تطرأ من حين لآخر تتطلب أن يوليها المعلم الاهتمام اللازم، ولكن قد لا يكون المعلمون واعين وعارفين بمصدر هذه المشاكل، وحتى في حالة إدراكهم لمصدر أية مشكلة، قد لا تتوفر لديهم المرجعيات أو الخبرة الكافية التي تمكنهم من تقديم المساعدة والعون، ويشعر المعلمون بالخيبة والإحباط نتيجة لهدر الطلاب لطاقاتهم وإمكاناتهم، وعندما يناشد المجتمع المدارس بتصحيح ومعالجة المشاكل والحد منها، تضاعف هذه المسؤولية الموضوعة على عاتق المعلمين من شدة إحساسهم بالضغط والجهد . (باركاي وستانفوردBarakay & Stanford ، 2005: 39 – 40).

ويشير بيانت(Byant) (2010: 43) إلى أن معلمي التربية الفنية يجب ألا يكونوا فقط محترفين في تخصصهم الأكاديمي بل يجب أن يمتلكوا مهارات في حل المشكلات بطريقة خلاقة .

8- **ضعف فرص الترقية أمام المعلمين بسبب أعدادهم الكبيرة.**(نشوان، 2005: 289).

9- **عدم اهتمام المعلم بالمعارض الفنية للطلاب :**

إن اهتمام المعلم بعرض أعمال التلاميذ الفنية هو تأكيد لأهمية هذه الأعمال في نظره كما هي في نظر تلاميذه، ويظهر مزيداً من حماسة التلاميذ في الممارسة الفنية، ويساعد المعلم في كشف الموهوبين، كما يثير هذا العرض التنافس البناء بين التلاميذ، ويتيح فرص التجريب والبحث مما يحقق كثيراً من القيم السلوكية بينهم من خلال المشاهدة والمناقشة بما يعاون على تكوين اتجاهات سليمة وأفكار ابتكارية، ولكن إذا توقف هذا النشاط عند حد الممارسة فقط، ثم أهملنا عرض هذه الأعمال الفنية، فإن ذلك يبعث في التلاميذ الملل لعدم شعورهم باهتمام الغير بأعمالهم مما يفقدهم الرغبة في استمرار النشاط الفني، فتخبو قدراتهم الكامنة وتنحسر طاقاتهم الخلاقة الأمر الذي يفقدهم الثقة بالنفس وقد يؤدي إلى الانطوائية التي تعوق نمو شخصياتهم وتؤثر على حيويتهم. (الشال وآخرون، 1987: 10).

وتضيف الباحثة مشكلات أخرى مرتبطة بالمعلم:

هناك مشكلة في اختيار معلم التربية الفنية من قبل معاهد وكليات الفنون من الأساس، حيث عدم التأكد من توافر خصائص وسمات معينة في المتقدمين للالتحاق بكليات الفنون كضرورة امتلاكهم موهبة وقدرات فنية، الرغبة في العمل في حقل التعليم، والتحلي بالصبر واتساع الصدر، والتحدث بطلاقة ...إلخ .

- ضعف اهتمام معلم التربية الفنية وسعيه نحو تطوير ذاته وقدراته من خلال التعلم الذاتي والمستمر .
- عجز برامج التدريب عن تلبية احتياجات المعلم الأساسية .
- صعوبة التواصل بين معلمي التربية الفنية حيث إن كل مدرسة لا يغطيها إلا معلم واحد فقط.
- يتم توزيع باقي الحصص على معلمين غير متخصصين .
- ضعف قدرة المعلم على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس .
- قلة الاهتمام بدعم وتشجيع المعلمين حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) .
- عدم وجود معلمين متخصصين في التربية الفنية للمرحلة الابتدائية .

ثانياً – مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية :

يعتبر مدير المدرسة هو حجر الأساس في العملية التعليمية والتربوية، وهو نواة التغيير والرقي بمعلميه إذا كان على قدر من الكفاءة والمسئولية لتنمية العاملين وتنظيم سير العمل بالمدرسة، من خلال تنسيقه لكافة الجهود وتوفير الإمكانات والتسهيلات، ورسم الخطط ومتابعة تنفيذها وتقويمها، والعمل على حل المشكلات التي تواجه العاملين، وتلبية رغباتهم واحتياجاتهم، من أجل خلق جو إيجابي مريح لاستمرار العمل وتسيير العملية التربوية بنجاح .

وقد كتب الترتوري والقضاة (2006: 79 – 80) فيما يتعلق بالمشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية :

1- ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بالمعلم وعدم تقديم الحوافز المعنوية لعمله ونشاطه .

2- اهتمام الإدارة المدرسية بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب اهتمامها بالعملية التربوية، فلا تهتم بأمور المعلم ومساندته في مواجهة الطلبة المشاغبين .

3- المركزية الشديدة التي تنتهجها الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات .

وتشير الباحثة هنا إلى أن معلم التربية الفنية ينال اهتماماً أقل من زملائه المعلمين في التخصصات الأخرى من قبل مدير المدرسة، خصوصاً في موضوع توزيع الحوافز والمكافآت التشجيعية السنوية على المعلمين حيث يستثنى معلم التربية الفنية، وقلة اهتمام مدير المدرسة بحل مشكلاته .

وتضيف الباحثة المشكلات التالية المرتبطة بالإدارة المدرسية :

- قلة حضور مدير المدرسة لحصص التربية الفنية.
- وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص.
- التدخل من قبل إدارة المدرسة في درجات التربية الفنية للطلاب.
- غياب عدالة ونزاهة مدير المدرسة في توزيع المكافآت التشجيعية على المعلمين.
- ينسب مدير المدرسة جهود معلم التربية الفنية له معتبراً نفسه هو السبب في نجاح المعلم.
- ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية والإشراف التربوي.
- سيطرة مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى.

- عدم تفعيل مجالس الضبط المدرسي للطلاب المخالفين من قبل الإدارة المدرسية.
- الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم مدير المدرسة لأدائه السنوي النهائي.
- تكليف إدارة المدرسة معلم التربية الفنية بالمشاركة في أغلب اللجان المدرسية.

والسؤال الذي يطرح نفسه وهو: ((كيف يمكن لمعلم التربية الفنية أن يواصل عمله ونجاحه ويتجاوز تأثيرات وضغوط العمل التي يتعرض لها تحت ظل إدارات مدرسية غير متفهمة لدوره الحقيقي في العملية التربوية ؟)) .

أضف إلى ذلك النظرة الدونية من قبل مدراء المدارس لمعلم التربية الفنية، وتفضيلهم لمعلمي المواد الأخرى عليه، بل والاستهانة بدوره على اعتبار أنه (معلم رسم) .

فمدير المدرسة هو المسئول المباشر عن المعلم والأب الراعي والمشرف المقيم بالمدرسة، فبإمكانه أن يحقق الأمن والأمان للمعلم، وبيده التخفيف من حدة المشكلات الأخرى التي تواجه المعلم، وبعدله ونزاهته يكسب حب واحترام المعلمين ويحافظ على هيبته أمامهم، فإذا صان الأمانة الملقاة على عاتقه ارتقى بمدرسته بعيداً عن المظاهر والشكليات .

ثالثاً – مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي :

يعتبر الإشراف التربوي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، فهو وسيلة هامة للتغيير والتطوير نحو الأفضل، من خلال تحسين ممارسات المعلمين وزيادة كفاءاتهم، وتلبية احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم، وكلما كان هناك تواصل وتفاعل بين المشرف التربوي والمعلم، كلما كان هناك جو من الطمأنينة التي تهيئ للمعلم ظروفاً مريحة وملائمة لتساعده على النمو في عمله وتحسين أدائه مهنياً.

ويرى تنبكجي وزريق (1986: 16) أن من المشكلات المرتبطة بالإشراف التربوي :

1- قلة اهتمام بعض الموجهين التربويين بحضور دروس التربية الفنية للمعلمين، مما يدعو المعلم إلى عدم اهتمامه بهذه المادة طالما أن الموجه التربوي سوف لا يحضرها له .

2- عجز برامج التدريب عن تزويد المعلم بمهارة التعليم الذاتي مما يجعله غير قادر على متابعة التغيرات التي تطرأ على محتويات المنهج نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث (نشوان، 2005: 291) .

وتشير هيرك(Herrick) (2000: مقال تربوي) إلى أن معاهد تدريب المعلمين يجب أن يكون لها برامج مخططة ومنظمة، تستطيع أن تساعد المعلمين على مواجهة المشكلات المعاصرة التي تعترضهم وتأهيلهم للمستقبل .

وترى الباحثة أن من أبرز المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية المرتبطة بالإشراف التربوي في مدارس وكالة الغوث هي قلة عدد المشرفين التربويين، فعددهم غير كاف لتلبية احتياجات المعلمين في كافة محافظات غزة .

رابعاً- مشكلات مرتبطة بالمتعلم :

المتعلم هو أهم عناصر العملية التعليمية على الإطلاق، لذلك تتعاون جميع العناصر المشاركة في هذه العملية لكي تساعده على النمو وفق أقصى ما تمكنه قدراته واستعداداته ومواهبه، ومن ثم فإن الاهتمام الأكبر في هذه العملية يوجه إلى استقطاب المتعلم فيها. (شوق وسعيد، 1995: 49).

من أهم المشكلات المرتبطة بالمتعلم :

1- الانفجار السكاني أو التزايد المستمر في أعداد التلاميذ .

2- الفروق الفردية الواسعة بين الطلاب في الصف الدراسي .

3- أعمال الشغب والسلوكيات غير المنضبطة الصادرة عن الطلاب .

4- ضعف المستوى العلمي للطلاب بسبب انعدام دافعية التعلم عند كثير منهم .

5- الإهمال والاستهتار وعدم الاكتراث واللامبالاة من قبل الطلبة لعدم تفعيل سياسات الرسوب .

6- وضعف الدافعية عند قسم كبير من الطلبة للتعلم .

7- كثرة المشتتات التي تجذب المتعلم نحوها مثل: الفيديو والبث الفضائي الإذاعي والتلفاز والمباريات الرياضية .

1- الانفجار السكاني أو التزايد المستمر في أعداد التلاميذ:

إن مدارسنا تعاني من ارتفاع نسبة عدد الطلبة إلى المعلمين مما يجعل إدارة الفصل والسيطرة عليه أصعب بكثير، ونظراً لشعورهم بضغط كبير بسبب ازدحام الفصول بالطلبة فوق الحد المعقول، فإنهم يضطرون إلى تأجيل بعض الأمور أو التغاضي عنها، أو عدم متابعة الكثير من الطلبة ومنحهم الاهتمام اليومي الكافي، لا يجد المعلمون صعوبة في تلبية حاجات ومتطلبات

الطلبة فقط، وإنما في التعرف إليهم وتمييزهم وتذكر أسمائهم أيضاً . (باركاي وستانفورد Barakay & Stanford، 2005: 39 – 40).

إن الانفراض المستمر لحجرات التربية الفنية في المدارس وتحويلها إلى فصول عادية وزحف تخوت التلاميذ ناتج أساساً من قلة التخطيط العلمي لمشكلة الانفجار السكاني المستمر والمتزايد المستمر في أعداد التلاميذ .

إننا في حاجة إلى مواجهة جادة لهذه المشكلة حتى يمكننا أن نحقق أهداف التربية الفنية لهذه الأعداد الكبيرة من التلاميذ. (أبو الخير، 1978: 72 – 74) .

2- الفروق الفردية الواسعة بين الطلبة في الصف الدراسي :

التربية المعاصرة تعتمد أساساً على الفروق الفردية داخل الدراسة فهناك الفروق الكثيرة في الاستعداد سواء الموروث أو المكتسب، وكذلك فروق في التناول وفهم المعلومات وفروق في الاستجابة لمثيرات البيئة، وفروق واسعة في الخبرة، وحيث أن الإبداع الفني يعتمد الفرد فيه على مزاجه الخاص فكيف نواجه حقيقة تلك الفروق الواسعة داخل الصف الدراسي. (فتح الله وآخرون، 1999: 316 – 317) .

3- وقد تحدث الترتوري والقضاة (2006: 78 – 79) في مشكلات الطلبة عن أعمال الشغب والسلوكيات غير المنضبطة الصادرة عن الطلاب والتي من أبرز مظاهرها عدم احترام المعلم أو الاستماع لشرح الدرس والإهمال في أداء الواجبات المنزلية .

4- وضعف المستوى العلمي للطلاب بسبب انعدام دافعية التعلم عند كثير منهم .

5- والإهمال والاستهتار وعدم الاكتراث واللامبالاة من قبل الطلبة لعدم تفعيل سياسات الرسوب.

6- وضعف الدافعية عند قسم كبير من الطلبة للتعلم .

7- وقد أضاف شوق وسعيد (1995 :52) مشكلة المشتتات التي تجذب المتعلم نحوها مثل: الفيديو والبث الفضائي الإذاعي والتلفازي والمباريات الرياضية .

خامساً- مشكلات مرتبطة بالمنهاج :

يعتبر المنهاج من العناصر الهامة في العملية التعليمية، فهو مصدر للمعلومات المرتبطة بالمقرر المدرسي، ويشتمل على المفاهيم والمهارات العملية والخبرات المبنية على التراكم المعرفي، ويعد عنصراً ضرورياً لتنمية الأفكار وتوسيع المدركات وتطوير الذوق الفني لدى الطلبة، وتلبية رغباتهم وميولهم، مما يساهم في بناء شخصياتهم وتهذيب سلوكياتهم .

ومن أهم المشكلات المرتبطة بالمنهاج:

1- تحويل حصة التربية الفنية لصالح المواد الدراسية الأخرى .

2- لا يحظى الجانب التطبيقي القدر الكافي من الاهتمام .

3- ضعف ارتباط المنهج بالتراث الفني والحضاري للفرد .

1- تحويل حصة التربية الفنية لصالح المواد الدراسية الأخرى :

ويرى تنبكجي و زريق (1986: 16) أن اتساع مواد بعض الدروس في الصفوف العليا يضطر المعلم خاصة في المرحلة الابتدائية إلى جعل دروس الرسم دروساً في الحساب والقواعد خوفاً من عدم إنهاء المنهاج، ولرفع نسبة نجاح صفه .

كما يشيران إلى فقدان تطبيق النشاط المدرسي والذي يجب أن يعمل على تشجيع الميول والهوايات خاصة في مجال الرسم .

التعدي على الوقت المخصص لتدريس المادة وتحويله إلى المواد الأخرى مما خلق بيئة تعليمية غير مناسبة لتدريس الفن، وإخراج إبداعات التلاميذ ومهاراتهم. (فتح الله وآخرون، 1999: 316 – 317).

2- لا يحظى الجانب التطبيقي بالقدر الكافي من الاهتمام:

حيث التركيز على الجانب النظري فقط. (نشوان، 2005: 291) .

3- ضعف ارتباط المنهج بالتراث الفني والحضاري للفرد :

إن الطريقة المتبعة حالياً في تدريس الرسم والنحت في مدارسنا الثانوية ومعاهدنا وكلياتنا المختصة بالفنون قد سببت فقدان الطالب لذاكرته الحضارية وتراثه الفني وجعلته يتبع النموذج الغربي القديم والحديث، ولا تسمح له بأن يستثمر بيئته وثقافته وتراثه وفكره استثماراً فنياً صحيحاً، دون النظر إلى شخصية الطالب وهويته الفنية، هذه الهوية التي لا يمكن أن يكتسبها الطالب إلا من خلال التصاقه بأرضه وارتباطه بحضارته . (جودي، 1999: 106)

وتضيف الباحثة المشكلات التالية المتعلقة بالمنهاج:

- كبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص له .

- وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات ومناهج التربية الفنية في المدارس .

- ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلبة .

- يكاد يخلو المنهاج من مجال تاريخ الفن .
- عدم وجود منهاج مبني على التراكم المعرفي والخبرات السابقة للطلبة .
- عدم تخصيص منهاج واضح لكل صف في المرحلة الابتدائية .

سادساً – مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

يعتبر المجتمع المحلي من أهم الدعائم الأساسية المساندة للعملية التعليمية، فعندما يقوم أولياء الأمور بدورهم تجاه أبنائهم من حيث تربيتهم تربية سليمة، وتفهم مشكلاتهم وتلبية احتياجاتهم، والتواصل مع معلميهم لمتابعة أبنائهم، حينئذ يكون هناك تواصل إيجابي وتعاون مشترك بين المدرسة والأهالي .

1- النظرة السلبية من قبل الآباء لمادة التربية الفنية :

حيث لا يخفى على الكثير منا ألوان الزجر وأساليب التعنيف التي كان يصبها الآباء على أبنائهم إذا وجدوا منهم ميلاً فطرياً إلى ممارسة الفنون والإقبال عليها في أوقات فراغهم مؤثرين عليها غيرها من المواد الدراسية النظرية الجديرة بالاهتمام في نظرهم، فيخمدون فيهم جذوة النشاط الذاتي، وقد يؤثر ذلك عليهم في مختلف مظاهر النشاط الذاتي ويقتلون فيهم نزعة العمل وحب الفن. (الشال، 1980: 15) .

وترى فتح الله وآخرون (1999: 316 – 317) أن من هذه المعوقات أيضاً تلك النظرة المدرسية الطبقية لتصنيف المواد داخل المدرسة التي تضع التربية الفنية في نهاية قائمة المواد الدراسي.

2- المشاكل الاجتماعية والعائلية :

ويرى باركاي وستانفوردBarakay & Stanford (2005 : 40) أن الكثير من المشاكل الاجتماعية تؤثر على حياة الكثير من الأطفال وعلى قدرتهم على التعلم مثل: التعرض للإهانة القاسية والتشرد والفقر والمشاكل العائلية وإزعاجاتها وإهمال الأطفال والعنف والمشاكل الصحية .

وتضيف الباحثة المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي التالية :

- فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة .
- غياب الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشء.
- ضعف الحالة الاقتصادية المادية وانتشار البطالة والفقر .

- ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم السلوكية.
- عدم تقبل الأهالي لدرجات أبنائهم في التربية الفنية.
- تدخل الكبار في رسومات أبنائهم وتنفيذهم للموضوعات الفنية المطلوبة منهم.

سابعاً- مشكلات مرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي :

إن من أكثر التحديات التي تواجه المعلم اليوم أنه يربي إنساناً لعالم مجهول . (شوق وسعيد، 1995: 66) .

فالمجتمع المعاصر يتصف بديناميكية هائلة وتغير متسارع في جميع مكوناته: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وبقدر ما يزداد الاهتمام بالمستقبل والمصير، ويشتد التساؤل عما ستكون عليه صورة الحياة في الغد القريب، ويأتي هنا التطوير التربوي ضرورة ملحة حتى يمكن مسايرة المجتمعات المتقدمة .

ويمكن حصر المشكلات المرتبطة بالتقدم العلمي والتكنولوجي :

1- الانفجار المعرفي .
2- الفن باستخدام الحاسوب .
3- التقدم التكنولوجي الهائل .
4- التغير المستمر في جميع نواحي الحياة المادية أو المعنوية .
5- الانفتاح على العالم .

1- الانفجار المعرفي :

إن الإنسانية لم تعرف في تاريخها الطويل تفجراً في المعرفة كما شهدت في النصف الثاني من القرن العشرين، فلقد أدى ازدياد النشر العلمي في مختلف المجالات إلى عجز رجل العلم عن الاطلاع على كل ما يصدر حتى في مجال اختصاصه، وصارت النتائج العلمية تنمو نمواً هائلاً، وظهر العلماء في شتى ميادين المعرفة بدرجة غير متوقعة، لدرجة أنه يمكن القول بأن أكثر من تسعين بالمائة من العلماء الذين شهدتهم البشرية عاشوا في القرن العشرين، وراح نمو المعرفة يتضاعف من عشر مرات إلى خمس عشرة مرة في كل عقد من الربع الأخير من القرن الحالي (راشد، 1993: 187) .

2- الفن باستخدام الحاسوب :

لقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية عديد من الحركات الفنية مثل: الكمبيوتر (فن العقل الالكتروني)، فالحاسب الالكتروني أداة عصرية أصبحت تستخدم مثل: الفرشاة في إنتاج الفن، وكانت الاعتراضات الموجهة إلى هذا الفن باعتباره فناً آلياً وليس به حس، ولكن هناك عقلية مفكرة وراء تشغيل الجهاز وإعطاء البيانات الشكلية اللازمة لإخراج الفن، فلم تعد الفرشاة هي الأداة في التصوير، حتى اللوحة لم تعد الإطار الملون فقط، إن كانت اللوحة لها ثلاثة أبعاد فهي قطعة نحت، والأشكال في اللوحة الآن تتحرك وتتغير، إنها انعكاس لطبيعة العصر الذي نعيش فيه (فتح الله وآخرون، 1999: 316 – 317) .

3- التقدم التكنولوجي الهائل :

لم تقتصر الثورة المعرفية والانفجار المعرفي على الجوانب النظرية، بل تعدتها إلى الجوانب التطبيقية، فظهرت الاكتشافات والاختراعات الحديثة الهائلة، ولقد تقلصت الفجوة الزمنية بين النظرية وتطبيقها بصورة ملحوظة، ولقد أبرز جابو هذا التسارع الكبير في تطبيق الاكتشافات النظرية علمياً وتكنولوجياً في وقتنا المعاصر، ففي الماضي كانت عقود وأجيال تنقضي قبل أن يوضع الكشف العلمي النظري موضع التنفيذ . (راشد، 1993: 188) .

وترى الباحثة أن المشكلة هنا تكمن في عدم قدرة معلم التربية الفنية على مواكبة التقدم التكنولوجي الهائل والتطور السريع، وضعف قدرته على التعامل مع هذه الأجهزة الحديثة، وتوظيفها بشكل فاعل ضمن استراتيجيات التدريس الحديثة، وهنا أود الإشارة إلى دور الإشراف التربوي في نقل كل ما هو جديد وإبداعي للمعلم، من خلال الدروس التوضيحية، والدورات التدريبية الفاعلة .

4- التغير المستمر في جميع نواحي الحياة المادية أو المعنوية :

لا يوجد شيء ثابت في الوجود فإننا من خلال تفاعلنا مع مثيرات البيئة ننمو باستمرار ويتغير مفهومنا ونظرتنا للأشياء وعليه تتغير القيم التي كنا نؤمن بها، فالنمو المستمر هو الصفة المميزة للكائن الحي، حتى الأشياء المادية المحيطة بالإنسان وإن كانت أقل تغيراً بدرجات متفاوتة، فلا بد أن نواجه التغير المستمر في الإنسان والبيئة على حد سواء. (فتح الله وآخرون، 1999: 316 – 317) .

ويرى راشد (1993: 188) أن الثورة العلمية لم تقتصر على العلوم الطبيعية، بل شملت العلوم الاجتماعية والنفسية، فخضعت المجتمعات والثقافات، كما خضعت شخصية الإنسان للدراسة والتحليل، واتضحت معالم التطور الإنساني على مستوى الأمم وتعاقب الحضارة على مستوى

الأفراد، كما أدى تقدم وسائل المواصلات ووسائل الاتصال إلى تقريب المجتمعات بعضها من بعض، وانتقال كثير من عناصر ثقافات المجتمعات فيما بينها فأدى هذا إلى تغيرات واضحة في ثقافاتها وعاداتها وتقاليدها .

5- الانفتاح على العالم :

لقد استطاع الغرب أن يضعف إيمان طلبتنا وفنانينا الشباب والرواد بتراثنا الفني، فوجههم عن طريق فنانيه ومثقفيه نحو دراسة التراث الغربي والتظاهر بعظمته، فتخرجت من معاهدنا وكلياتنا المختصة بالفنون سلالة متوارثة لفناني الغرب تعمل بأفكارهم ووجدانهم، وتردد تجاربهم ومتماثلة معهم في الأساليب والاتجاهات . (جودي، 1999: 105) .

ثامناً - مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية :

التربية الفنية مادة ذات طبيعة خاصة ومختلفة عن بقية المواد الدراسية الأخرى، كونها تعتمد في موضوعاتها على الإطار العملي، والذي يتطلب الإمكانات المادية من خامات وأدوات ومكان يناسب تطبيق هذه الأنشطة العملية، وعدم توفر أي من هذه الإمكانات يؤدي إلى إعاقة عمل المعلم وتدني مستوى نتائج الطلاب .

ومن هذه المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية:

1- حاجة التربية الفنية إلى مكان يتفق مع طبيعتها .

2- قلة الكتب والمراجع الفنية .

3- قلة البحوث العلمية الفنية وخاصة المحلية .

1- حاجة التربية الفنية إلى مكان يتفق مع طبيعتها :

التربية الفنية مادة لها طبيعة معينة، وما تحتاج إليه من مكان يجب أن يختلف عما تحتاج إليه بقية المواد الأخرى، فكيف يستطيع التلميذ أن يمارس نشاطه الفني والورقة التي بيديه حجمها أضعاف حجم المقعد الذي يجلس عليه، أو كيف يستطيع التلميذ أن يشكل قطعة من الصلصال التي أمامه والماء يتسرب منها إلى داخل المقعد الذي بداخله أوراق التلميذ وكراساته . (خميس، 1984: 214).

ويؤكد البسيوني (1988: 231) على أن حجرات التربية الفنية تلعب دوراً رئيسياً في التعليم العام، فهي تمثل الجانب العملي في خطة الدراسة الذي يعوض التلاميذ عن اهتمامهم بالدراسات الأكاديمية النظرية، وتعتبر غرفة الرسم والأشغال الرئة التي يشع منها النشاط والإنتاج داخل

المدرسة، فالساعات التي يقضيها الطلاب في داخل هذه الحجرات هي ساعات ممتعة تعطي لهم فرص التعبير عن شخصياتهم، وإنتاج الأشياء المفيدة التي يمكن أن يستخدموها في حياتهم ويستغلوها في أوقات فراغهم، كما أن هذه الحجرات أماكن للاتصال، والتعاون الاجتماعي، وتبادل الخبرات وتكوين الشخصيات .

ويشير لوت(Lott) (2010: 9) إلى أن غرفة التربية الفنية يجب أن تحتوي على لوحات متنوعة من مجالات مختلفة في التصوير الزيتي، والأشغال الفنية وخامات البيئة المحلية، وذلك بهدف إغناء الرؤية البصرية للطلاب وتشجيعهم على العمل من خلال الاستفادة من الرسوم والأعمال الفنية المعروضة .

2- عدم توافر الخامات والأدوات والميزانيات اللازمة لأنشطة التربية الفنية :

ومن المعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية طبيعة المادة نفسها التي تحتاج في تحقيق أهدافها إلى خامات وأدوات وميزانيات لا تتوافر حالياً بالقدر الذي يحقق آمال معلميها وطموحاتهم، خاصة في ظل التقدم الهائل في تكنولوجيا الخامات والأدوات الجديدة التي أصبحت غير محدودة وتغطي جميع مجالات التربية الفنية. (فتح الله وآخرون، 1999: 316 – 317) .

3- قلة الكتب والمراجع الفنية :

الثقافة الفنية ضرورية لكل إنسان، وقد لاحظت أنه من الصعوبة أن تجد في محلات بيع الكتب تلك الكتب الفنية باللغة العربية، بل هي موجودة بالإنجليزية، إن في مصر كتباً بالعربية حول هذه المواضيع فحبذا لو أن مكتباتنا تشتري منها ليطالعها المعلم والتلميذ والراغبون فيها، إنه في الصفوف الإعدادية وما بعدها يحسن بين فترة وأخرى أن يعطي المعلم فكرة للطلاب عن التطور الفني لدى الإنسان على مر العصور من التاريخ القديم والمتوسط والحديث وعرض ما في بلادنا من آثار مهمة ومختلفة من عصور مختلفة والتحدث عن الفن الإسلامي وخصائصه والزخرفة العربية، وكبار الفنانين العالميين. (المحب، 1992: 104) .

ويؤكد الشال (1980: 205) أن من أهم الأسباب في ركود التربية الفنية، واضمحلال الثقافة الفنية في الماضي وفيما سلف، هو قلة الكتب العربية التي تبحث في هذا المجال، مع فتور النقد وانعدام تبادل الأفكار والانصراف عن الاطلاع، ومداومة الفكر وتقليب النظر في الآثار الفنية.

4- قلة البحوث العلمية الفنية وخاصة المحلية :

وهنا إشارة أيضاً إلى ضرورة الإقبال على البحث العلمي والدراسات الفنية لئلا نكون عالة على غيرنا من الأمم الناهضة، وبذلك تصبح لنا شخصية علمية فنية . (الشال، 1980: 212).

وتضيف الباحثة المشكلات المتعلقة بالإمكانات المادية التالية :

- قلة توفر الأجهزة الحديثة اللازمة في التدريس لمعلم التربية الفنية .
- عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة .
- عدم وجود مكان آمن للحفاظ على أعمال الطلاب .
- عدم جودة نسبة كبيرة من خامات التربية الفنية التي تصل من الدائرة .

ويرى شوق و سعيد (2001: 69) أن التحديات التربوية التي تواجه العاملين في حقل التربية تحتاج إلى صبر ومثابرة، ويتحمل المعلم العبء الأكبر في هذا كله، فلا عودة لمهابة المسلمين ولا جمعاً لشملهم ولا تحقيقاً لتقدمهم إلا بالأخذ بالتربية الإسلامية التي تستند إلى نظرة الإسلام للإنسان والحياة، وتكوين مجتمعاً يعتمد على العقيدة الصافية وتحكيم شرع الله وتحقيق التكافل بين المسلمين كافة، ويعد من يتحمل مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى دين الله على بصيرة، ويربي العلماء القادرين على إيجاد حلول لمشكلات المسلمين اليومية وفق معطيات العصر وينهض بالمجتمع الإسلامي مستخدماً علوم العصر وتقنيته .

وتلاحظ الباحثة أن المشكلات والتحديات التي تواجه معلمي التربية الفنية باتت كثيرة وصعبة ومتشعبة، هذه الصعوبات قد طالت جميع جوانب العملية التعليمية، وهي تحتاج إلى دراسة عميقة ووقفة جادة وتعاون مشترك من الجميع للوصول بمعلم الجمال إلى بر الأمان .

التربية الفنية في مدارس الوكالة بمحافظات غزة :

بعض المؤسسات العامة والخاصة في القطاع، مثل جمعية الشبان المسيحية وبلدية غزة التي أقامت "قرية الفنانين" تساهم في تذليل بعض العقبات، وتقدم تسهيلات للمدارس، وتشجع الأنشطة التشكيلية عامة .

وبالطبع فإن مدارس وكالة الغوث لم تف التربية الفنية المتطلبات الكاملة، وبسبب النقص في المدرسين تضطر مدارس الوكالة إلى توزيع حصص التربية الفنية على مدرسي المواد الدراسية الأخرى .

وفي لقاء خاص مع عدد من مدرسي التربية الفنية، جرى الإشارة إلى النواقص التالية :

1- النقص في الكوادر والمتخصصين.

2- الافتقار إلى النشاط اللامنهجي.

3- ازدحام الفصول وفي بعضها يصل عدد الطلبة إلى خمسين طالباً، الأمر الذي يبلبل تفكير المدرس ويقلل أو يضعف ضبط الطلبة.

4- تتكرر حصص التربية الفنية بشكل روتيني بسبب نقص الخامات وغيرها.

5- النقص في غرف التدريس المعدة إعداداً خاصاً لمساقات التربية الفنية.

6- إهمال أولياء الأمور مادة التربية الفنية والتحريض ضدها أحياناً.

7- إهمال إدارات المدارس وجوابهم يتكرر للمدرسين" دبر حالك بالموجود".

8- لا يجد المدرس الوقت أو الصبر لتطوير معارفه حتى يستفيد الطلبة ويرضي ضميره ؟ (دباح، 2006: 144).

وترى الباحثة أن المشكلة في نقص أعداد مدرسي التربية الفنية بمدارس وكالة الغوث غير مرتبطة بقلة عدد خريجي التربية الفنية، ولكنها تتعلق بالمسئولين وأصحاب القرار حيث أنهم غير جادين في تعيين وتوظيف الأعداد الكافية من معلمي التربية الفنية والتي تغطي حاجة المدارس الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة الغوث .

وتؤكد الباحثة على أننا بحاجة إلى قادة أكفاء، قادرين على تحمل المسئولية، فالمعلم قائد في فصله على طلابه، ومدير المدرسة قائد في مدرسته على معلميه، والمشرف التربوي قائد ..، والأب قائد .. فماذا لو قام كل منهم بدوره على أكمل وجه ؟ .

الفصـــل الثالـــث

الـدراســـات السابقـــة

أولاً: الدراسات العربية.

أ- دراسات تتعلق بالمشكلات المرتبطة بالتعليم بشكل عام والمؤسسات الخاصة.

ب- دراسات تتعلق بالمشكلات التي تواجه المعلمين في المواد الدراسية المختلفة.

ج- دراسات مرتبطة بمعلم التربية الفنية ومشكلاته وإعداده.

ثانياً: الدراسات الأجنبية.

أولاً: الدراسات العربية

(أ) دراسات تتعلق بالمشكلات المرتبطة بالتعليم بشكل عام والمؤسسات الخاصة :

1- دراسة خولة وريكات ويحيى جعارة (1992م)

بعنوان " مشكلات معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات " .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان وعلاقتها بالمتغيرات التالية: مستوى تجهيزات الروضة (عالية، متوسطة، منخفضة)، الحالة الاجتماعية للمعلمات (عزباء، متزوجة، مطلقة، أرملة)، المؤهل العلمي (ثانوية عامة، كلية مجتمع، جامعة)، خبرة المعلمة في العمل (أقل من5 سنوات، 6-10 سنوات، 11 سنة فأكثر). وقد تم تطبيق استبانة مشكلات معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان على عينة تألفت من (192) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستخدم الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي عدم وجود فلسفة واضحة لرياض الأطفال، قلة الدورات والفرص التدريبية، توقعات الآباء العالية التي لا تتناسب مع قدرات أطفالهم، قلة الخبرة التربوية في رياض الأطفال، وقلة توفر الألعاب التربوية .

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على وضع منهاج محدد لرياض الأطفال وتدريب المعلمات في رياض الأطفال واطلاعهن على المستجدات التربوية في هذا المجال، وضرورة مساهمة الإعلام التربوي بنشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية هذه المرحلة وخطورتها، وتعيين معلمات متخصصات في مجال رياض الأطفال والطفولة .

2- دراسة كمال محمود (1996م)

بعنوان " الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل ".

وقد هدفت الدراسة إلى كشف وتحديد الصعوبات التي يواجهها مديرو ومديرات المدارس الأساسية في محافظات الخليل، ووضع المقترحات المناسبة من خلال التوصيات لمعالجة تلك الصعوبات وفق الإمكانات المتاحة، وتغطية جانب من النقص في الدراسات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه التعليم الفلسطيني بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص . وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، وطبق استبانة "الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل " على عينة الدراسة والتي تكونت من جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل وعددهم (173) مدير ومديرة، وتبين من نتائج الدراسة أن: أكثر الصعوبات التي تواجه مديري ومديرات المدارس هي التي مصدرها

السلطات التعليمية العليا، ثم الصعوبات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات المدرسية، ثم الصعوبات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة، ثم الصعوبات المتعلقة الهيئة التدريسية، وتوجد فروق في درجة الصعوبات تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العملي وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية وموقع المدرسة.

وكانت أهم التوصيات توفير الخدمات الإرشادية للمدارس وذلك بتعيين مرشد اجتماعي، ومتابعة المدرسين المستمرة للتحضير اليومي وإثابة الذين يحضرون وتحفيز الذين يقصرون، والعمل على توفير المعلمين المتخصصين في الأنشطة الفنية والرياضية، وتخفيف نصاب المعلم من الحصص، وتجنب إرغام المعلم على تدريس مواد من غير تخصصه، ورفع كفاية المعلمين عن طريق برنامج التدريب أثناء الخدمة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للبارزين في العمل لتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد، وإشراك الوزارة في تصميم الأبنية المدرسية وتنفيذها لكي تتناسب مع متطلبات العملية التربوية، وزيادة فرص تعاون أولياء الأمور مع إدارة المدرسة وخصوصاً في الأمور التي تهم أبناءهم، وتوفير الكتب الدراسية ودليل المعلم للمواد الدراسية قبل بداية العام الدراسي .

3- دراسة نادرة بسيسو (1999م)

بعنوان " مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة ".

وقد هدفت إلى التعرف إلى مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمربيات وأولياء الأمور، والتعرف إلى مشكلات المربيات والأبنية والأثاث والمنهاج والخدمات الصحية من وجهة نظر المشرفات والمربيات وأولياء الأمور، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، وأعدت استبانة للتعرف إلى أهم مشكلات رياض الأطفال حيث مثلت عينة الدراسة (25) مشرفة، (115) مربية، (250) ولي أمر للأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي خروج الأطفال للنزهات والرحلات بشكل ضئيل، اكتظاظ الغرف الدراسية بالأطفال وصغر حجم هذه الغرف مع قلة الإمكانات، عدم تمتع المربيات بحقوق الموظفين من حيث الارتقاء في السلم الوظيفي، عدم إتاحة الفرصة لإعطاء دورات تدريبية للمربيات، تدني رواتب مربيات الأطفال، نقص الوسائل التعليمية والألعاب التربوية .

وقد أوصت الباحثة بتحديد عدد الأطفال في الفصل من (20) إلى (25) طفل، رعاية الأطفال من قبل مربيات مؤهلات تربوياً، رفع رواتب المربيات واحترام حقوقهن، إعداد رياض الأطفال وفق المواصفات المعمارية والجمالية الملائمة لخصائص أطفال الروضة، الإفادة من

الاتجاهات المعاصرة في بناء مناهج رياض الأطفال وتطويرها، الاهتمام بالنواحي الصحية للأطفال، تخصيص ميزانية خاصة لدعم رياض الأطفال وتغطية متطلباتها واحتياجاتها .

4- دراسة محمود خلف الله (2002م)

بعنوان " واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها ".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع المشكلات التي تعترض المدارس الإسلامية الشرعية بمحافظات غزة، مع التقدم بتصور مقترح للحد من شيوع تلك المشكلات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء دراسته، وأعد الباحث استبانة تشتمل على المشكلات التي تواجه المدارس الشرعية وطبقها على (93) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الشرعية بمحافظات غزة، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية: إن أكثر مشكلات المدارس الشرعية شيوعاً هي تلك التي تتعلق بالجانب المادي من رواتب وميزانيات، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي الشمال ومدرسي الجنوب فيما يتعلق بالدرجة الكلية على مقياس واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة، وكذلك المشكلات المتعلقة بالمعلمين، والمنهاج، أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي الشمال ومدرسي الجنوب للمشكلات المتعلقة بالطلبة والمباني والأثاث والإدارة.

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالتعليم الشرعي ومؤسساته، ومساعدتها على التخلص من المشكلات التي تعترض سبيل تطويرها وانتشارها حتى تستطيع تأدية دورها الفاعل في إصلاح الأمة .

5- دراسة منير شبير (2003م)

بعنوان "المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر المعيقات المهنية التي تواجه المرشدين التربويين في محافظات غزة، والتعرف إلى مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة، وتحديد العلاقة بين المعيقات المهنية للمرشدين التربويين والرضا الوظيفي في محافظات غزة، والتعرف إلى الفروق الجوهرية في المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة تعزى إلى متغير السن والنوع الاجتماعي والخبرة والتخصص العلمي، والتعرف إلى الفروق الجوهرية في مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة تعزى إلى متغير السن، والنوع الاجتماعي، والخبرة والتخصص العلمي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة، وطبق استبانة " المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس

الحكومية في قطاع غزة " على عينة اشتملت على (144) مرشدا ومرشدة تربوي/ة عاملين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، وكانت أهم النتائج أن أكثر فقرات المعيقات المهنية شيوعاً لدى المرشدين التربويين هي فقرة: يتمكن المرشد التربوي من مزاولة أعماله بصورة جيدة في حالة توفر غرفة خاصة بالإرشاد ووزنها النسبي 87%، وأن أكثر مجالات المعيقات المهنية شيوعًا لدى المرشدين التربويين هو مجال ظروف العمل ووزنه النسبي 60.9%، وأكثر فقرات الرضا الوظيفي شيوعاً لدى المرشدين التربويين هي فقرة يرهق المرشد التربوي العمل في مدرستين ووزنها النسبي 87.8%، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة سالبة دالة بين الدرجة الكلية للمعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين وكل من أبعاد المسئوليات والعلاقة مع الزملاء وظروف العمل، وتوجد علاقة سالبة غير دالة بين بعد الدرجة الكلية للمعيقات المهنية للمرشدين التربويين وكل من بعدي الحوافز والترقيات والإمكانات، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة تعزي لعامل (السن 22–30سنة، 31–45سنة، 46–60 سنة)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة تعزى لعامل الجنس (ذكر، أنثى)، ومن أهم توصيات الدراسة: إقامة دورات تدريبية متخصصة تركز على الجانب العملي، الاهتمام ببرامج التدريب الميداني في مجال التوجيه والإرشاد النفسي أثناء الإعداد المهني والدراسة الجامعية، توفير ميزانية خاصة لبرامج الإرشاد التربوي في المدارس، إعداد وتطوير سلم الترقيات للمرشدين التربويين، إدخال نظام الحاسوب في عمل المرشد التربوي، تفريغ المرشد التربوي في مدرسة واحدة حتى يسهل القيام بمهامه الإرشادية، ابتعاث المرشدين التربويين في دورات خارجية للإطلاع على أحدث الطرق والأساليب الإرشادية في الخارج .

6– دراسة سامية موسى (2003م)

بعنوان " مشكلات العمل التي تواجه المديرات والمعلمات في رياض الأطفال".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات في العمل التي تواجه مديرات رياض الأطفال، التعرف إلى مشكلات العمل التي تواجه معلمات رياض الأطفال، التعرف إلى المشكلات المشتركة التي تواجه معلمات ومديرات رياض الأطفال، التوصل إلى حلول ومقترحات لحل هذه المشكلات .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة الميدانية، وطبقت استبانة مشكلات العمل التي تواجه المديرات والمعلمات في رياض الأطفال على (41) مديرة لرياض الأطفال (123) معلمة من مدينة الرياض، وكان من أهم النتائج: أن اتفقت أكبر عدد من المديرات على أن أهم مشكلات العمل التي تواجهها هي كثرة الأعباء الإدارية للمديرة، تدني مستوى صيانة مرافق

الروضة، قلة الاهتمام بالدورات التدريبية للمديرات، كما تفتقر الروضة إلى من يشغل مكان المعلمة الغائبة، وتفتقر إلى فناء يتناسب مع أعداد الأطفال، وندرة وجود التقنيات الحديثة بالروضة، نقص عدد العاملين بالروضة، ومن أهم المشكلات التي تواجه المعلمات، زيادة كثافة الأطفال في فصول الروضة، عدم وجود فناء يتناسب مع عددهم للأطفال، افتقار الروضة إلى وجود حظيرة للطيور والحيوانات الأليفة، وعدم وجود قاعة مخصصة لمكتبة الأطفال، وتدني مستوى صيانة مرافق الروضة، وعدم وجود تقنيات حديثة بالروضة، وأهم التوصيات الاهتمام بعقد دورات تدريبية بصفة دورية للمديرات والمعلمات لرياض الأطفال، تعيين معلمات متخصصات في رياض الأطفال، خفض عدد الأطفال في فصول الروضة، العمل على علاج المشكلات السلوكية للأطفال، توعية أولياء الأمور وتكوين علاقة قوية بين الروضة والأسرة والتعاون معهم في حل مشكلات أبنائهم، الاهتمام بأبنية رياض الأطفال وتزويدها بالأثاث اللازم وتخصيص مطعم في كل روضة وحديقة وحظيرة ومقصف، تعيين أخصائية اجتماعية في كل روضة وعمال نظافة وبستاني وطبيب، وتجهيز الروضة بالوسائل التعليمية المتنوعة والمشوقة .

7- دراسة باسم كراز (2004م)

بعنوان " تصور مقترح لعلاج المشكلات الخاصة بمهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي الصم بمحافظات غزة ".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة لمهارات الاتصال والتواصل لمعلمي الصم ومعرفة مستوى درجة التوافر لهذه المهارات ومعرفة أثر المتغيرات :(النوع – الخبرة – طبيعة المعلم – المؤهل العلمي) على درجة التوافر المهارات لديهم، ومعرفة المشكلات الخاصة بمهارات الاتصال والتواصل ووضع التصور المقترح لعلاج تلك المشكلات في بعض المهارات.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، وقد أعد الباحث قائمة على شكل استبانة لقياس درجة توافر المهارات لمعلمي الصم في مدارسهم وطبقها على **(91)** معلما ومعلمة من معلمي الصم بمحافظات غزة، وكان من أهم النتائج هذه الدراسة أن بلغت المتوسطات لإجمالي درجات توافر مهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي الصم بنسبة مئوية (76.46%) وهي نسبة أقل من مستوى التمكن الافتراضي وهو (80%) ويرجع ذلك إلى القصور الواضح في مهارات استخدام التدريب السمعي من قبل معلمي الصم في مدارسهم،

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى عامل الجنس بالنسبة لمتوسطات مستويات درجة توافر المهارات بين الذكور والإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توافر المهارات تعزي إلى عامل الخبرة .

ومن أهم التوصيات استغلال التطور التكنولوجي في ابتكار وسائل اتصال جديدة مساعدة لتطوير مهارات الاتصال والتواصل اللفظي، إعداد برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في مجالات الإعاقة السمعية خاصة حملة المؤهلات دون البكالوريوس، الحرص على العناصر الفاعلة من المعلمين في مجالات الإعاقة وإرسالهم في بعثات تعليمية إلى الدول الأوروبية، وتبادل الخبرات مع الدول العربية والأجنبية عن طريق البعثات التعليمية لتحسين مستوى مهارات المعلم .

8- دراسة آمنة صالح (2004م)

بعنوان " المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة، وأثرها على التعليم من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال غزة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لإجراء هذه الدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (59) مديراً، (126) معلما ومعلمة، (488) أولياء أمور، (488) طلبة، وكان من أهم النتائج أن درجة المشكلات الإدارية الخاصة بالمديرين كانت مرتفعة جداً خاصة فيما يتعلق بالحوافز، والمشكلات الإدارية الخاصة بالمعلمين ومرتفعة عند المشكلات التي مصدرها المدير والطالب والمعلمون أنفسهم، لا توجد فروق دالة إحصائياً عند درجة المشكلات الإدارية الخاصة بالمعلمين تعزى إلى متغيرات الدراسة باستثناء متغير الحالة الاجتماعية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات لدى المعلمين المتزوجين تبعاً للجنس، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات الخاصة بأولياء أمور الطلاب تعزى إلى متغير الجنس، المشكلات الإدارية الخاصة بالطلاب مرتفعة جداً عند المشكلات التي مصدرها المدير والمعلمون .

ومن أهم التوصيات إجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة على مستوى محافظات الوطن لمعرفة مدى فعالية هذه المدارس وتقييمها من حين لآخر، زيادة الرقابة من قبل مديرية التربية والتعليم من أجل تقديم الخدمات اللازمة سواء (إشرافية – إدارية)، وإعداد برامج تدريبية للمديرين الجدد تعني بالمسئوليات والظروف البيئية والمشكلات الخاصة بمجتمعهم .

9- دراسة بشير عليوة (2007م)

بعنوان "المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مناطق السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها" .

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في فلسطين، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشاكل التي تواجه التعليم الزراعي تعزي إلى المتغيرات التالية: (التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخدمة)، وصياغة مقترحات تساعد على التغلب على مشكلات التعليم الزراعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة، وأعد استبانة موجهة لمعلمي المدارس الزراعية تهدف إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي وطبقها على عينة تكونت من جميع معلمي المدارس الزراعية البالغ عددهم (39) معلماً عام 2007/2006م .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن مجال المشكلات التي تتعلق بالإدارة احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (59.28)، يليه مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي (57.51)، ثم المجال المتعلق بالمباني والتجهيزات بمتوسط حسابي (55.87)، ثم المجال المتعلق بالمعلمين أنفسهم بمتوسط حسابي (55.82) وأخيراً المجال المتعلق بالمناهج بمتوسط (48.48)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات المعلمين في المدارس الزراعية حول المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي تعزي إلى المتغيرات :(التخصص، المؤهل العلمي، المنطقة)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى متغير سنوات الخدمة وذلك لصالح ذوي الخدمة المتوسطة (6-10) سنوات .

وقد أوصت الدراسة بزيادة الدعم للمدارس الزراعية حتى تتمكن من أداء رسالتها على الوجه الأكمل، تحسين كفاية التعليم الزراعي حيث إن ذلك يؤدي إلى تحسين أداء الخريجين في القطاع الزراعي، وضع سياسة زراعية واضحة تستطيع أن تنمي الموارد المتاحة وتحسن ظروف العمال في القطاع الزراعي، وضع قانون يضمن مهنة الزراعة حسب القواعد المعروفة بما يضمن زيادة الإنتاج والمحافظة على الموارد الطبيعية وتوفير مستلزمات الإنتاج للقطاع الزراعي.

(ب) دراسات تتعلق بالمشكلات التي تواجه المعلمين في المواد الدراسية المختلفة :

1- دراسة فاروق الفرا (1993م)

بعنوان " المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة ".

وقد هدفت الدراسة إلى رصد وتحديد المشكلات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بقطاع غزة والتوصل إلى بعض التوجهات لحل هذه المشكلات، ومعرفة مدى اتفاق استجابات المعلمين حول المشكلات المتعلقة في المجالات التالية: أهداف مناهج المواد الاجتماعية

بالمرحلة الثانوية، وتنظيم مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، ومحتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية . طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وسائل الاتصال التعليمية في مناهج المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وأساليب التقويم في المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .

طبق الباحث استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة على (63) معلماً ومعلمة بالمرحلة الثانوية للصف العاشر والحادي عشر، وقد جمع الباحث بين المنهج الاستطلاعي الميداني والتحليلي الوصفي في إجراء هذه الدراسة .

وكان من أهم النتائج من خلال استجابات المعلمين أن أهم المشكلات التي تواجههم عدم استخدام منهج المواد المتكاملة والوحدات الدراسية القائمة على الكلية والشمول، عدم الدمج بين فروع المواد الاجتماعية في مادة واحدة، قلة التركيز على وحدة المعرفة وتكاملها في أذهان المتعلمين، قلة الارتباط بين مناهج المواد الاجتماعية مواقف الحياة اليومية ومشكلات المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم، ضعف الارتباط بين المواد الاجتماعية والمواد الأخرى بشكل مقصود ومخطط، استخدام منهج المواد المفضلة .

وأهم التوصيات إعادة النظر في أهداف المنهاج للمواد الاجتماعية وتعديلها وتطويرها لتناسب مطالب نمو المتعلمين وحاجات المجتمع واتجاهات العصر، إعادة النظر في المدخل المستخدم في تنظيم مناهج المواد الاجتماعية والاتجاه إلى استخدام مداخل التكامل والترابط والإدماج، إعادة النظر في محتوى المناهج وتطويرها لتناسب البيئة المحلية ومطالب نمو المتعلمين والوفاء باحتياجات المجتمع، تطوير طرق التدريس وأساليبه وتنويعها ومراعاة ذلك في إعداد المعلمين وتدريبهم، زيادة استخدام وسائل الاتصال التعليمية في المناهج وتدريب المعلمين على تصميمها وإنتاجها وتقويمها وتطويرها وتخزينها، وإعادة النظر في أساليب التقويم القائمة في مدارسنا وعقد دورات تدريبية للمعلمين لتطوير أساليب التقويم .

2- دراسة سلامة الخميس (1993م)

بعنوان " المشكلات المهنية للمعلم المصري في الخليج "

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات المهنية للمعلم المصري في سلطنة عمان، التعرف إلى أكثر المشكلات انعكاسا على قيامه بأداء المهام المهنية المتوقعة، وطرح بعض الاقتراحات والتوصيات التي تسهم في تخفيف حدة هذه المشكلات، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء دراسته، وطبق استبانة المشكلات المهنية للمعلم المصري في الخليج على (150) معلماً ومعلمة بالمراحل المختلفة بمدارس سلطنة عمان، وقد بينت النتائج أن من أهم المشكلات

التي تواجه المعلمين تتعلق بقصور الإمكانات المادية في المدارس، كذلك مبالغة الإدارة المدرسية في الاهتمام بالشكليات والأعمال الروتينية ومركزية الإدارة، هناك قصور في الدور التوجيهي للموجهين ومعاونتهم للمعلمين في النواحي الفنية، والاهتمام الملحوظ بالكم في المناهج وعدم التركيز على الكيف والنوعية والكفاءة، وتضاؤل دور البيت في تعليم الأبناء على اعتبار أن تعليم أبنائهم مسؤولية المدرسة وحدها.

ومن أهم التوصيات: تقديم الحوافز المهنية والمادية للمعلمين، والمعلم نفسه مطالب بأن يطور أداءه ويجوده ويكون أكثر قدرة على التكيف مع المستجدات المهنية التي يقابلها وأكثر التزاماً بالأخلاقيات المهنية التي تجعله موضع الاحترام .

3- دراسة تهاني خاطر (1999م)

بعنوان "مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ومقترحات حلولها ".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ ومدى شيوعها، كما تقصت أثر المرحلة التعليمية (أساسية دنيا- أساسية عليا – ثانوية) على اختلاف هذه المشكلات، الكشف عما إذا كان للجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علوم – آداب) أثر على اختلاف هذه المشكلات، الكشف عن وجود الاختلاف في المشكلات حسب المنطقة التعليمية (غزة – شمال غزة – خان يونس)، وضع حلول ومقترحات لمواجهة تلك المشكلات وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، وأعدت استبانة تتضمن مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وطبقتها على (316) معلما ومعلمة من المعلمين والمعلمات الجدد، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن أعلى المشكلات التي تواجه المعلمين الجدد هو عدم وجود مصلى بالمدرسة، عدم كفاية المرتب، ارتفاع كثافة الطلبة في الفصول المدرسية، يوجد أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس على متوسط درجات المعلمين المبتدئين على استبانة المشكلات إلا في مجال الإدارة المدرسية، المنهج وتدريسه وذلك لصالح المعلمات، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين المبتدئين على استبانة المشكلات تبعاً لمراحل التعليم الثلاث لصالح المرحلة الأساسية الدنيا، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين المبتدئين على استبانة المشكلات تبعاً لمتغير التخصص (علوم، آداب) إلا في مجال المنهج وتدريسه لصالح الآداب، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين المبتدئين على استبانة المشكلات تبعاً لاختلاف المنطقة التعليمية وذلك لصالح معلمي غزة وشمال غزة .

ومن أهم التوصيات أن يشتمل الإعداد المهني في الجامعة على تعريف الطالب بالأمور الإدارية، التخصص في الإعداد، تفريغ مدرس كفء لمرافقة المعلم المبتدئ وعقد اجتماعات للمعلمين الجدد لتوضيح بعض الأمور الإدارية لهم، إعادة النظر في قانون الترفيع الآلي .

4- دراسة محمد الديحان (1999م) .

بعنوان " مشكلات التدريس لدى معلم الصف الأول الابتدائي " .

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات التدريس لمعلم الصف الأول الابتدائي بمدينة الرياض، وذلك من وجهة نظر مديري ومشرفي المرحلة الابتدائية ومعلمي الصف الأول الابتدائي نفسه، التعرف إلى مدى اختلاف مشكلات تدريس معلم الصف الأول الابتدائي (صعوبة وتكراراً) باختلاف وظيفة، أو نوع المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة بالتعليم، أو تخصص أفراد عينة الدراسة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة .

وقد وزع الباحث استبانة مشكلات التدريس لدى معلم الصف الأول الابتدائي على (112) معلماً ومعلمة، (26) مديراً، (27) مشرفا وكان من أهم النتائج أن أكثر المشكلات صعوبة ما يتعلق بمحور التلاميذ كثرة عددهم في الصف الواحد، بينما أكثر المشكلات تكراراً حاجة التلاميذ إلى العديد من الوسائل التعليمية الحسية، وفي محور المعلم كانت أكثر المشكلات صعوبة وكذلك تكراراً مساواة معلمي الصف الأول بغيرهم من المعلمين في عدد الساعات التي يقومون بتدريسها، في محور المحتوى أكثر المشكلات صعوبة عدم توفر وسائل تعليمية تلاءم المقررات الدراسية للصف الأول الابتدائي، في حين أن أكثر المشكلات تكراراً هي عدم إشراك المعلم في إعداد المناهج الدراسية للصف الأول الابتدائي وقد أوصت الدراسة بتقليص أعداد التلاميذ في الصف الواحد، توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

تضمين برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية مقررات أكثر لتصميم الوسائل المناسبة، تخفيض نصاب معلمي الصف الأول من ساعات التدريس، وإشراك معلمي الصف الأول في إعداد مناهج الصف الأول .

5- دراسة سعود الثويني (2000م)

بعنوان " المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية "

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات والصعوبات التي تواجه تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية، التعرف إلى الفروق بين آراء المعلمين حول هذه الصعوبات، ووضع بعض الاقتراحات والتوصيات التي تعمل على تلافي السلبيات

ومواجهة الصعوبات التي يعاني منها تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، وقد أجريت الدراسة على (36) معلماً من معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من خلال توزيع استبانة اشتملت على المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: من أهم المشكلات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية والمرتبطة بمجال الأهداف أن أهداف تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية لا تكسب التلاميذ مهارات التفكير العلمي، من أهم المشكلات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية المرتبطة بمجال المحتوى: لا يسهم في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ولم يعد بطريقة مثيرة ومشوقة للتلاميذ ولا يستند إلى خصائص الاتجاهات التربوية المعاصرة، ولا يتسم بالترابط والتكامل الرأسي والأفقي، من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في مجال أساليب وطرق التدريس، استخدام المعلمين الطرق التي تعتمد على المعلم فقط (كالمحاضرة، العرض ....الخ)، من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في مجال الوسائل التعليمية هي عدم توافر الوسائل التعليمية المطلوبة، عدم وجود غرف مناسبة تناسب استخدام الوسائل التعليمية، لا يتم حفظ وتخزين الوسائل بطرق سليمة، لا يتم استخدام الوسائل التالية في التدريس: العينات، الأفلام، الرسوم البيانية، عدم توفر الدعم المالي لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، ومن أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في مجال أساليب التقويم أساليب التقويم أنها لا تركز على المستويات المعرفية العليا: (التحليل، التركيب، التقويم)، لا يستخدم المعلمون بطاقات الملاحظة في عملية التقويم، وأن التقويم لا يغطي جميع أهداف المنهاج .

ومن أهم التوصيات: جعل الأهداف واقعية في ضوء الإمكانات الموجودة في المدارس، والاهتمام بتنمية ميول التلاميذ وإكسابهم مهارات التفكير العلمي، ربط المقررات بحاجات التلاميذ وقضايا المجتمع، ضرورة مراعاة المقررات الفروق الفردية بين التلاميذ وتعرض بطريقة مشوقة ومثيرة، مراعاة الترابط والتكامل الرأسي بين موضوعات المنهاج، توفير الوسائل التعليمية في المدارس وتدريب المعلمين على تصميمها وإشباعها، وأن يشمل التقويم جميع الأهداف والتنويع في أساليب التقويم لتشمل الاختبارات بكافة أنواعها .

6- دراسة يزيد سورطي (2000م)

بعنوان " مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في سلطنة عمان واستقصاء علاقة تلك المشكلات بجنس المعلم ومؤهله العلمي، وتخصصه، سنوات خدمته . واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وأعد استبانة مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (155) معلما ومعلمة، وقد وجد الباحث من

خلال النتائج أن ترتيب المشكلات التي تواجه المعلمين في سلطنة عمان تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كالتالي:

المشكلات الطلابية، المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والإدارية والإشرافية، المشكلات المتعلقة بالمدرسة، المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس، عدم وجود فروق دالة في درجة رؤية المعلمين للمشكلات التي تواجههم تعزي إلى جنسهم، عدم وجود فروق دالة في درجة رؤية المعلمين للمشكلات التي تواجههم تعزي لتخصصاتهم، وجود فروق ذات دلالة بين درجات إدراك المعلمين لمشكلاتهم تعزي لاختلاف مؤهلاتهم العلمية، فالمعلمون الذين يحملون شهادة الثانوية العامة أكثر إحساساً بالمشكلة من حملة شهادة الدبلوم، والمعلمون الذي يحملون شهادة الدبلوم أكثر إحساساً بالمشكلات من المعلمين الذي يحملون شهادة البكالوريوس، والذي يحملون أعلى من الدرجة الجامعية الأولى هم الأقل معاناة من المشكلات .

ومن أهم التوصيات عقد دورات تقوية للطلاب في المدارس لدعم فهمهم للمواد الدراسية المختلفة، بناء غرف صفية للتغلب على مشكلة ازدحام الغرف الصفية، تزويد المدارس بمختبرات حديثة ومجهزة، توفير مكاتب ملائمة للمعلمين، توفير منح دراسية للمعلمين لإكمال دراساتهم العليا، دعم المعلمين مادياً وتسهيل ترقياتهم والمكافآت والحوافز، رفع مستوى برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة كماً وكيفاً، إقامة دورات لمديري المدارس تركز على اللامركزية الإدارية، دعم جهاز الإشراف والتوجيه التربوي، إعادة النظر بالمناهج القائمة وتطويرها، الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي .

7- دراسة أسماء أبو عريبان (2000م)

بعنوان " الصعوبات التدريسية التي تواجه معلم الرياضيات في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة وبرنامج مقترح لعلاجها ".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الصعوبات التدريسية التي تواجه معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية بمحافظة غزة، وتقديم تصور مقترح لبرنامج يعالج هذه الصعوبات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت ببناء الأدوات التالية: استبيان الصعوبات، بطاقة ملاحظة لأداء المعلمين، وقد طبقت الباحثة الاستبيان على (110) معلم ومعلمة رياضيات للمرحلة الأساسية

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مجال التقويم من أكثر المجالات التي يواجه المعلم فيها صعوبة، لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية في نوعية الصعوبات التي تواجه المعلمين تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التدريسية .

ومن أهم التوصيات الاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة، وعقد دورات تدريبية أثناء الخدمة لتزويد المعلمين بمهارات التدريس، تغيير نظام التقويم بحيث يتم التركيز على الأهداف المهارية والوجدانية، عقد لقاءات بين أساتذة طرق التدريس والموجهين لتبادل وجهات النظر في رفع كفاءة معلمي الرياضيات، إعادة تنظيم المنهاج الدراسي وتقويمه بما يتلاءم مع الأساليب الحديثة في التدريس، تخفيف العبْ الدراسي الذي يسند إلى المعلمين .

8- دراسة بسام مسمار (2001م)

بعنوان " المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ، وتحديد درجة إحساس المعلمين المبتدئين بتلك المشكلات، والتعرف إلى الفروق في إدراك المعلمين المبتدئين للمشكلات والمعوقات تبعاً لمتغيرات :الجنس، المرحلة التعليمية، وقد اتبع الباحث المنهج المنهج الوصفي، وقد طبق الباحث استبانة المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر على (55) معلماً ومعلمة يدرسون التربية الرياضية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية .

أهم النتائج أن مشكلة تدني الرواتب احتلت المرتبة الأولى من بين المشكلات، تلتها مشكلة عدم التمكين من عقد الدورات الرياضية وورش العمل في المدرسة، تلتها مشكلة قلة توافر الملاعب الرياضية والصالات المغلقة المناسبة وقلة الأجهزة والأدوات الرياضية في المدرسة، وقد ظهرت فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في مجالات الدراسة الأربعة التالية: الإدارة المدرسية، التعامل مع التلاميذ، التوجيه التربوي، المنهاج، ولم تظهر فروق إحصائية على جميع قيم (ت) المحسوبة على كل مجال من مجالات الأداة.

وأوصت الدراسة بضرورة حرص الوزارة على المعلم المبتدئ وإعطائه الاهتمام اللازم من خلال توفير سبل الراحة المتمثلة بالشعور بالأمان الوظيفي، ومحاولة حل أي مشكلة تعترضه، تحسين ظروفه الاقتصادية، تشييد الملاعب والصالات الرياضية المناسبة .

9- دراسة محاسن شمو (2001م)

بعنوان " بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم مشكلات تدريس التربية الأسرية حسب آراء معلمات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وتقديم مقترحات وتوصيات لحلها، واستخدمت

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على عينة الدراسة المكونة من (93) معلمة للتربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة . وتوصلت الباحثة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمات وهي عدم اهتمام الطالبات بالمادة، وعدم إحضار الأدوات اللازمة لدراستها وعدم الرغبة في تعلمها، تليها مشكلة كثرة العبء العملي المتشعب الذي يشمل التدريس حصص الانتظار والمناوبة والانتداب والأعمال الإدارية الأخرى التي تسبب إرهاقا للمعلمة، تليها مشكلة عدم توافر الوسائل التعليمية، ثم كثرة عدد الطالبات في الصف، وقد اتفق أفراد العينة على أن أهم مشكلات التدريس عدم تناسب المنهج مع سن الطالبات وضعف الإمكانات المتاحة وعدم وجود صور ورسوم توضيحية وألوان جذابة بالكتب، كذلك من أهم المشكلات عدم الاهتمام بالمادة ومساواتها بالمواد الأخرى في التقويم وعدم توفير برامج لتدريب المعلمات أثناء الخدمة، كذلك اعتقاد الأسر بعد الحاجة إلى دراسة التفصيل والخياطة وبالتالي عدم تشجيعهم لبناتهم .

ومن أهم التوصيات: مراجعة المنهج الحالي وتعديله بإشراك المعلمات المتخصصات، تعيين أكثر من معلمتين لتدريس المادة في المدرسة، تخفيف عبء المعلمة من الأعمال الإدارية. وإدخال التقنيات الحديثة واستخدام الحاسب الآلي في التدريس، مسألة توفير الوسائل التعليمية هي مسئولية المعلمة وإدارة المدرسة وإدارة التعليم لذا يجب أن تتضامن هذه الأطراف الثلاثة لتصميم الوسائل التعليمية اللازمة، تزويد مكتبة المدرسة بالكتب والمجلات المرتبطة بالمادة، وربط الدراسة بالمجتمع لالتماس فوائدها والاقتناع بها من خلال الندوات والنشرات والمعارض .

10- دراسة هالة أبو حجر (2002م)

بعنوان " مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة، أسبابها وسبل علاجها ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة، والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والتوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، وأعدت الباحثة استبانة مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة وطبقتها على (353) معلما ومعلمة للمرحلة الإعدادية بوكالة الغوث بمحافظة غزة .

وتوصلت الباحثة إلى أن أكثر مشكلتين شيوعاً في ضبط الصف هما الترفيع الآلي الناجم عن نظام التقويم المدرسي لتحصيل التلاميذ، وكبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص

لتطبيقه، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أسباب مشكلات ضبط الصف تكراراً من وجهة نظر أفراد العينة هي انتشار البطالة والفقر، وصعوبة المنهاج وكبر حجمه، ضعف الدعم المادي للتعليم، ضعف وجود فلسفة فلسطينية واضحة للمنهاج الفلسطيني، والمشكلات الاجتماعية الناشئة عن أساليب التنشئة الأسرية .

وقد أوصت الدراسة بتقليص أعداد الطلبة في الفصل الواحد، التخلص من سياسة الترفيع الآلي، تقليل نصاب المعلم من الحصص، التخفيف من الشعور بالخوف والاضطرابات النفسية للطلاب بسبب الاحتلال الإسرائيلي عن طريق الرحلات الترفيهية، وعقد دورات تدريبية للمعلمين .

11- دراسة نضال ثابت (2003م)

بعنوان "ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بمحافظات غزة ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين متوسطات ضغوط العمل والفروق بين متوسطات الاتجاه نحو مهنة التدريس، والتعرف إلى طبيعة العلاقة بين ضغوط العمل والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين والمعلمات في محافظات غزة وإلى أي حد تختلف هذه العلاقة باختلاف كل من متغيرات الدراسة الآتية: الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة ضغوط العمل المدرسي على عينة تضمنت (375) معلما ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية الدنيا والثانية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية .

ومن أهم التوصيات التي خلصت إليها الدراسة الاهتمام بالحاجات المادية للمعلمين ومحاولة إشباعها، وإشراك المعلمين في رسم السياسات التربوية مما يساعد في انتماء المعلمين لمهنة التدريس، وضع المعلم في المكان المناسب له عند حصوله على الشهادات العلمية العالية لتشجيعه على توظيف معلوماته للارتقاء بالعملية التعليمية، فتح المجال للترقي للوظائف الأعلى أمام المعلمين مقارنة بأصحاب المهن الأخرى، إتاحة الفرص أمام المعلم للمشاركة في الأعمال والموقف ذات الصبغة الاجتماعية، دعم مكانة المعلم الاجتماعية من خلال وسائل الإعلام، والاهتمام بالإرشاد النفسي والتربوي والمهني للمعلمين وإعداد دورات وبرامج تدريبية لهم في كيفية مواجهة الضغوط في العمل .

12- دراسة شحدة البهبهاني (2003م)

بعنوان " تصور مقترح للارتقاء بالمستوى المهني لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء المشكلات المهنية التي تواجههم في محافظات غزة.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشكلات المهنية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا ودرجة أهميتها النسبية، والتعرف إلى مدى اختلاف المعلمين في تقديرهم للمشكلات المهنية التي تواجههم طبقا للمتغيرات التالية :(الجنس، سنوات الخدمة، جهة العمل، التخصص)، الوصول إلى تصور مقترح للارتقاء بالمستوى المهني لمعلمي المرحلة الأساسية العليا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وطبق استبانة المشكلات المهنية على عينة الدراسة وعددها (400) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا (حكومة ووكالة)، وكان من أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث أن أعلى المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث هي ضآلة المكافآت والحوافز المادية، وأدناها هي الشعور بالخجل كونهم مدرسين للمرحلة الأساسية العليا، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا تعزي إلى متغير الجنس في جميع مجالات المشكلات عدا المشكلات الاقتصادية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا تعزي إلى متغير التخصص في (المشكلات الإدارية والمشكلات المدرسية، المشكلات الفنية)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير جهة العمل في جميع مجالات المشكلات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في جميع مجالات المشكلات

وقد أوصت الدراسة بتحسين الأوضاع المادية للمعلمين وزيادة المكافآت والحوافز المادية والمعنوية، تفعيل دور نقابة المعلمين والحصول على رخصة مزاولة المهنة قبل الالتحاق بمهنة التعليم، تقديم دورات تدريبية في مجال كتابة البحوث الإجرائية، تخفيض عدد الطلبة في الفصول وتخفيض نصاب المعلم، وإقامة نواد اجتماعية وجمعيات تعاونية خاصة بالمعلمين .

13- **دراسة أحمد شهوان (2005م)**

بعنوان " المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية والمهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة غزة "

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات التربوية، الأكاديمية، الثقافية، والمهنية، المشكلات الأكثر شيوعاً التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام، والتوصل إلى بعض المقترحات لعلاج المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية والمهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، وطبق استبانة " المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية والمهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة غزة " على عينة (337) معلما ومعلمة من معلمي الثانوية العامة في محافظات غزة،

وكان من أهم النتائج أن تم قياس ومعرفة أهم المشكلات التربوية التي يعاني منها المعلم وكانت تطبيق قانون الترفيع الآلي في المراحل التعليمية المختلفة بوزن نسبي (83.32%)، ومعرفة أهم المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها المعلم وكانت ازدحام الفصول الدراسية بوزن نسبي (91.40%)، معرفة أهم المشكلات الثقافية وكانت الغزو الثقافي لوسائل الإعلام بوزن نسبي (88.37%)، معرفة أهم المشكلات المهنية وكانت تدني كفاية المرتب عن تغطية الاحتياجات الأساسية للمعلم بوزن نسبي (91.99%).

وتم معرفة أكثر المشكلات شيوعاً وهي المشكلات الثقافية بوزن نسبي (77.34%)، وأدناها المشكلات المهنية بوزن (73.45%) .

وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في قانون الترفيع الآلي، تقليل أعداد الطلاب داخل الفصول، الانطلاق من الهوية الثقافية الإسلامية في توظيف ممارسات المعلم وأساليب إعداده ومجالات تأهيله، والاهتمام بالحاجات المادية للمعلمين ومحاولة إشباعها، ومواكبة التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية من خلال الدورات المؤهلة للمعلمين .

14- دراسة مها الطعيس (2005م)

بعنوان " المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة ".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض المتعلقة بضبط الصف وإدارته بالعملية التعليمية والإدارة المدرسية، ومعرفة مدى تأثير عامل الخبرة واختلاف التخصص في مشكلات معلمة العلوم المبتدئة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح لإجراء هذه الدراسة، وقد طبقت الباحثة استبانة المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة على عينة الدراسة المكونة من (200) معلمة للعلوم في المرحلة المتوسطة، وكان من أهم النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه معلمات مادة العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة هي كثرة عدد التلميذات في الصف، نقص الأدوات والمواد أو الوسائل التعليمية، إمكانات المدرسة لا تساعد المعلمة على تقديم عروض عملية في التدريس، وعدم المعرفة الكافية بالأمور الإدارية، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المعلمات بالنسبة للخبرة في كل مجموع إجابات محاور الدراسة، لا يوجد فروق بين المعلمات بالنسبة للخبرة عند محور ضبط الصف وإدارته، وجود اختلاف بين المعلمات بالنسبة للتخصص في كل من مجموع إجابات محور الدراسة وكل من محور ضبط الصف وإدارته ومحور الإدارة المدرسية، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة بالنسبة للتخصص عند محور العملية التعليمية .

ومن أهم التوصيات: توفير غرف صفية كافية حتى يقلل من عدد التلميذات في الغرف الصفية، توفير الوسائل والمواد اللازمة للمختبرات العملية، توفير الأنظمة والقوانين الإدارية في متناول المعلمات المبتدئات ليعرفن حقوقهن وواجباتهن.

15- دراسة سلمان حلس (2007م)

بعنوان " المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في محافظات غزة في ضوء العولمة ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ضوء العولمة، والتعرف إلى دلالات الفروق بين تقديرات المعلمين للمشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظات غزة لاختلاف الجنس (ذكر – أنثى)، اختلاف سنوات الخدمة، اختلاف المنطقة التعليمية، والتوصل إلى توصيات ومقترحات لمعالجة المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وقد طبق الباحث استبانة " المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية " على عينة اشتملت على (155) معلما ومعلمة للتربية الإسلامية في محافظات غزة، وكان من أهم النتائج أن المشكلات السياسية والدينية احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.650%)، تليها المشكلات الطلابية احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (68.60%)، تليها مشكلات المنهاج احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (57.767%)، تليها مشكلات الإدارة المدرسية بوزن نسبي (53.280%)، وأخيرا مشكلات المعلمين احتلت المرتبة الخامسة بوزن نسبي (51.828%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المحافظة ومتغير سنوات الخدمة في البعد الأول والثالث والخامس فقط .

وكان من أهم التوصيات إعادة النظر في المناهج والاهتمام بالكيف لا بالكم، تطوير المناهج التعليمية لمساعدة الطالب على فهم أكبر للعولمة وكيفية التعامل معها، تزويد المناهج بأنشطة تكنولوجية، إعطاء المشرف التربوي الصلاحيات لنقل المعلمين وفقاً لمصلحة العمل، إعداد المعلمين وتدريبهم المستمر لمواجهة التحديات المختلفة، تعليم الطلاب أخلاقيات المناقشة والمحاورة والمناظرة العلمية وآدابها، زيادة رواتب المعلمين بما يتناسب مع طبيعة المهام التي يؤدونها، الالتزام بالإسلام إطارا مرجعياً عقيدة وشريعة ومنهج حياة يحصن الأمة .

16- دراسة أحمد أبو فودة (2008م)

بعنوان "مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها " .

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى المتغيرات التالية (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة)، صياغة بعض المقترحات التي تساعد على الحد من تلك المشكلات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف هذه الظاهرة،

وقد طبق الباحث استبانة شملت مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة على عينة من جميع معلمي الصف في المدارس الحكومية وعددهم (164) معلما ومعلمة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي قد احتل المرتبة الأولى بوزن (73.3%)، يليه مجال المشكلات المرتبطة بالتعامل مع التلاميذ بوزن نسبي (64.57%)، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية بوزن نسبي (61.84%) ثم مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج التربوي بوزن (61.48)%، ثم مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف التربوي بوزن نسبي (61.10)% وأخيراً مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة الصفية بوزن (59.38%)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) وكانت الفروق لدى الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (رفح – خان يونس– الوسطى – شرق غزة – غرب غزة – شمال غزة)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابات معلمي الصف حول المشكلات التي تواجههم تعزى إلى متغير سنوات الخدمة .

وقد أوصت الدراسة بتوعية الأسرة والمجتمع للتعاون مع المعلم في تربية الطلاب من خلال تعريفهم بدورهم التربوي، ضرورة وجود المعلم المساند مع معلم الصف لتخفيف العبء عن معلم الصف وإعطائه الحصص العلاجية، وعقد دورات تدريبية لمديري المدارس حول كيفية حل مشكلات المعلم الميدانية واستخدام الأساليب الإدارية الحديثة، وإعداد مشرف تربوي متخصص لمعلمي الصف، وتقليل عدد التلاميذ في الصف الواحد .

17– دراسة نجلاء العكر(2008م)

بعنوان " دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية في مدارس محافظات غزة، الكشف عن درجة تقدير معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

لدور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجههم في تدريس مساق التكنولوجيا، التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا تعزى إلى متغير: الجنس، جهة العمل (حكومة / وكالة الغوث)، المؤهل العلمي، التخصص، والتوصل إلى حلول مقترحة لتفعيل دور الإشراف التربوي في مواجهة المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية في مدارس في محافظات غزة .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة مشكلات معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة على عينة الدراسة (300) معلم ومعلمة يدرسون مادة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية في مدارس قطاع غزة (حكومة، وكالة الغوث) للمرحلة الأساسية العليا، وكان من أهم نتائج الدراسة أن بلغ الوزن النسبي لتقدير معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية لدور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجههم في تدريس مساق التكنولوجيا (6207%)، وقد جاء المجال الخامس المتعلق بالأجهزة والإمكانات في المرتبة الأولى بوزن نسبي (66.7%)، يليه المجال الثالث المتعلق بالمادة العلمية بوزن نسبي (66%)، ثم المجال الأول المتعلق بمهنة المعلم في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (61%) وأخيراً المجال الرابع المتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (54%)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الإشراف التربوي لدوره في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تعزى إلى متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات المجال الأول المتعلق بمهنة المعلم بين الفئة 5 سنوات والفئة (5–10) سنوات لصالح الفئة الثانية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات تعزى إلى متغير سنوات الخدمة .

ومن أهم توصيات الباحثة وضع مسمى وظيفي جديد اسمه مشرف متخصص بتكنولوجيا التعليم لتدريس المساق، وإنشاء مركز تكنولوجي بكل مدرسة مزود بكل الإمكانات والمواد السمعية والبصرية والأجهزة، وإعطاء دورات تدريبية لمعلمي التكنولوجيا الجدد، والعمل على حوسبة المادة العلمية لكي يتمكن الطلبة من دراسة وحدات المنهاج في التكنولوجيا في أي مكان، وتوظيف وسائل الإعلام بتقديم برامج تعليمية تعلمية لخدمة وتعليم المادة العلمية التكنولوجية عبر شاشات التلفاز .

18– دراسة عارف المقيد (2009م)

بعنوان "مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها ".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً (للجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والتوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وأعد الباحث استبانة تهدف إلى الكشف عن واقع مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية ومدى شيوعها في مدارس وكالة الغوث، وطبق استبانة تهدف إلى الكشف عن واقع مشكلات إدارة الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية ومدى شيوعها في مدارس وكالة الغوث على عينة عشوائية بسيطة (520) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وكان من أهم النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لضبط الصف التي تواجه معلم المرحلة الابتدائية كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي للفصل، زيادة عدد التلاميذ داخل غرفة الصف، زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم، والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح مجموعة المعلمات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (دبلوم – بكالوريوس) لصالح حملة البكالوريوس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير مشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (دبلوم – بكالوريوس) وذلك في الأبعاد (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، المتعلقة بالمناهج، المتعلقة بالمعلم،الدرجة الكلية للاستبانة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي المرحلة الابتدائية لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالتلاميذ تعزى إلى متغير سنوات الخدمة لصالح المعلمين الأقل خدمة من 5 سنوات، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير مشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة وذلك في الأبعاد (المشكلات المتعلقة بالتلاميذ، المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، المتعلقة بالمعلم، الدرجة الكلية للاستبانة) .

وقد أوصت الدراسة بتعيين مدير مساعد، سكرتير، كاتب لكل مدرسة للتخفيف من الأعباء الملقاة على المعلم، تخفيف نصاب المعلم من الحصص، إعطاء التلاميذ متدني التحصيل دروساً علاجية مكثفة، عدم تجاهل حصص التربية الفنية والرياضية، عقد دورات تدريبية للمعلمين

وتدريبهم على مهارات ضبط الصف، تشجيع المجتمع المحلي والخارجي للتبرع من أجل دعم العملية التعليمية .

19- دراسة وليد الشعبي (2009م)

بعنوان " معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات الخاصة بمعلم العلوم الطبيعية، معرفة المعوقات الخاصة بالتنظيمات الإدارية، معرفة المعوقات الخاصة بالتلميذ، معرفة المعوقات الخاصة بطبيعة مادة العلوم، ومعرفة الفروق في استجابات معلمي العلوم حول المعوقات التي تواجههم تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية، العمل الحالي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء هذه الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من جميع معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة وعددهم (75) معلماً ومعلمة، (6) مشرفين، وقد أشارت النتائج إلى أبرز المعوقات الخاصة بكل من المعلم، التنظيمات الإدارية، التلميذ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجههم تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لإجراء هذه الدراسة .

أهم التوصيات القيام بدراسة تحليلية لمقررات العلوم في المرحلة المتوسطة لمعرفة مدى مناسبة محتواها، زيادة أعداد المدارس في المناطق ذات الكثافة السكانية، زيادة الميزانية المخصصة لإعداد مختبرات العلوم والحاسوب، تنظيم دورات تدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة .

(ج) دراسات مرتبطة بمعلم التربية الفنية ومشكلاته وإعداده :

1- دراسة عبد العزيز النجاري (1991م)

بعنوان "كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة، واستخدم استبانة وزعت على ستة محاور: كفايات أكاديمية، كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، كفايات شخصية، كفايات ثقافية، وطبقها على جميع معلمي التربية الفنية بمدينة الرياض البالغ عددهم (130) معلما ومعلمة، وموجهي التربية الفنية وعددهم ثمانية . وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود اتفاق بين أفراد العينة في تحديد أهمية أكثر من (50%) من الكفايات التدريسية، وجود اتفاق بين أفراد العينة بأن الكفايات التدريسية أساسية لمعلم التربية الفنية،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر أفراد العينة بالنسبة إلى متغير الوظيفة مع أربعة محاور هي: (كفايات الأكاديمية – كفايات التخطيط والإعداد – كفايات التنفيذ – كفايات ثقافية).

وأهم التوصيات التأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين لتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، أن يستفيد موجهو التربية الفنية من قائمة الكفايات المعدة بهذه الدراسة، وأن يستفيد معلمو التربية الفنية من قائمة الكفايات المعدة بهذه الدراسة .

2- دراسة عبد الرحمن المنتشري (1999م)

بعنوان " أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعليمية "

وقد هدفت الدراسة إلى دراسة الخطط والبرامج التي تقدمها كليات المعلمين والجامعات المسئولة عن إعداد معلم التربية الفنية ومقارنتها ببعضها للتعرف إلى مدى التفاوت بين هذه البرامج، محاولة التعرف إلى أي أسباب خارجية أخرى غير برامج الإعداد يمكن أن تكون ذات أثر في أداء المعلم، ومحاولة إخضاع أداء المعلم من خريجي كليات المعلمين والجامعات لنوع من الملاحظة العلمية المقننة للتعرف بشكل علمي إلى حقيقة التفاوت المستشعر في أداء المعلمين ومدى علاقة هذا التفاوت بخطط وبرامج الإعداد، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (120) معلماً بهدف التعرف إلى مستوى أداء معلم التربية الفنية داخل حجرة الدراسة والوقوف على الواقع الفعلي لمدى توفر مهارات التدريس المختلفة لدى المعلم، كما استخدم الباحث استمارة استطلاع الرأي بهدف تحديد العوامل المؤثرة في أداء معلم التربية الفنية حيث طبقت على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (17) عضواً، والمشرفين التربويين وعددهم (12) مشرفاً، ومجموعة من المعلمين من ذوي الخبرة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء دراسته، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تفاوت في أداء معلمي التربية الفنية تبعاً لاختلاف برامج وخطط إعدادهم، كما كشفت الدراسة عن الكثير من العوامل المؤثرة في أداء معلمي التربية الفنية من أبرزها: عدم وجود معلم متخصص للتربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وكثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد وانخفاض مستواهم، وقلة الإمكانات المطلوبة من أدوات وخامات.

وكان من أهم توصيات الدراسة: ضرورة إعادة النظر في تعدد برامج وخطط إعداد معلمي التربية الفنية في كليات المعلمين والتربية، زيادة المقررات المتعلقة بالجانب التخصصي في كليات المعلمين على حساب بعض المقررات التي لا تخدم معلمي التربية الفنية بشكل مباشر، إعداد معلم التربية الفنية بطريقة ذاتية تجعلهم يواكبون التطورات العلمية والتربوية التي يعيشها العالم .

3- دراسة عائشة فتح الله وآخرون (1999م)

بعنوان "معلمو ومعلمات التربية الفنية بدولة قطر بعض القضايا والمشكلات ".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ودراسة الأوضاع الإيجابية والسلبية لمعلم التربية الفنية في مدارس دولة قطر، رفع كفاءة معلم التربية الفنية في مدارس دولة قطر من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

وقد اتبع الباحثون المنهج التحليلي الميداني لإجراء هذه الدراسة، وللتعرف إلى أوضاع معلم التربية الفنية في مدارس دولة قطر تم تصميم استبانة تضمنت أربعة محاور: البيئة التعليمية، المناهج التعليمية، الخامات والمواد والأجهزة التعليمية، إعداد معلم التربية الفنية، حيث قام الباحثون بتطبيقها على عينة تكونت من (179) معلم/ة للتربية الفنية قطري وغير قطري .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك دلالة إحصائية بين ما يواجهه المعلمون والمعلمات في محور البيئة التعليمية حيث تزيد حدة المعاناة عند المعلمين عنها من المعلمات، هناك دلالة إحصائية بين ما يواجهه المعلمون والمعلمات في محور الخامات والمواد والتجهيزات حيث تزيد حدة المعاناة عند المعلمات عنها عند المعلمين، أما فيما يتعلق بمحور المناهج التعليمية وإعداد المعلم فإن حدة المعاناة متساوية بين المعلمين والمعلمات حيث لاتوجد دلالة إحصائية، لاتوجد فروق ترجع إلى اختلاف المرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها المعلمون من معاناة في محور الدراسة ككل، لا توجد دلالة إحصائية تشير إلى وجود فروق في المعاناة بين ما يواجهه معلمو التربية الفنية طبقاً لانتسابهم للمدارس المختلفة: (بنات، أولاد، نموذجية)، وهذا يعني الاتفاق في درجة المعاناة بين جميع المعلمين والمعلمات، السلبيات في مجال التربية الفنية في مدارس دولة قطر كثيرة وبحاجة إلى إعادة تقييم لجميع برامج التعليم والإعداد .

أوصت الدراسة بتطوير التوجيه التربوي من خلال عمل دورات تدريبية بما يتناسب مع متطلبات العصر، إعادة النظر في النظام المدرسي الخاص بتوزيع حصص التربية الفنية، ورفع كفاءة المعلمين من خلال عمل دورات تعليمية مستمرة معاصرة، زيادة التعاون بين الإدارة المدرسية ومعلمي التربية الفنية، تطوير مناهج التربية الفنية وإتاحة الفرصة لمعلمي التربية الفنية المشاركة في التطوير، إعادة النظر في الخطط الخاصة بإعداد معلمي التربية الفنية على المستوى الجامعي بحيث تشتمل على جميع المهارات والمعلومات المستجدة من تقنيات الحاسوب، وتوفير التجهيزات المناسبة والأدوات والخامات اللازمة للمدارس وإتاحة الفرصة للمشاركة في تحديد نوعياتها وكمياتها مع زيادة المخصصات المالية اللازمة لهذا المجال .

4- دراسة قماش قماش (2005م)

بعنوان " تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية DBAE ".

وقد هدفت الدراسة إلى تحليل برنامج إعداد معلم التربية الفنية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وفق الاتجاهات الحديثة للتربية الفنية الممثل في الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية عن طريق قائمة صممها الباحث كأداة لتحليل مقررات البرنامج إذ بلغ عددها ثلاثة وعشرين مقرراً، وذلك للتعرف إلى مقررات برنامج التربية الفنية من حيث (الأهداف والمفردات وطرق التقديم والعرض وطرق التقويم المستخدمة) ومعرفة مدى مسايرتها للاتجاه التنظيمي في التربية الفنية، وقد تمثلت عينة الدراسة في جمع مفردات مقررات الإعداد التخصصي للتربية الفنية من كليات المعلمين في أقسام التربية الفنية بالمملكة السعودية وعددها ثلاثة وعشرون مقرراً دراسياً وقد تم تحليل العينة بعد جمعها، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث إمكانية تحليل برنامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات المعلمين وفق الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية حيث مثل الإنتاج الفني المجال الأكثر سيطرة في أهداف ومحتوى البرنامج، يليه في الترتيب التذوق الفني فتاريخ الفن، ثم نقد وتحليل الأعمال، وهنا يجب الإشارة إلى أن مجالي تاريخ الفن والنقد الفني يمثلان النسبة الأقل في البرنامج، أساليب العرض والتقديم غير محددة في ستة من مقررات البرنامج، حيث شكلت (26.1%) من نسبة عرض وتقديم البرنامج، بينما لم تشر ثلاثة مقررات في طرق عرضها وتقديمها على المعرفة فشكلت (13%) من مجمل طرق عرض وتقديم البرنامج، عدم وجود طرق للتدريس وتنوع فيها في خمسة عشر مقررا، وهو ما نسبته (65.2%) من مجمل البرنامج، بينما نجد طرق التدريس والتنوع فيها في ثمانية مقررات، بحيث كانت طرق التدريس في هذه المقررات طريقتين أو أكثر، حيث مثلت نسبة وجود طرق للتدريس والتنوع فيها (34.8%)، يحتل التركيز على الاختبارات (الفصلية – النهائية) النسبة الأعلى من طرق تقويم البرنامج تلا ذلك التقويم عن طريق البحوث العلمية، ثم الزيارات الميدانية في المركز الثالث من طرق تقويم البرنامج، ثم النصيب الأقل للتقارير من طرق تقويم البرنامج .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بشكل دوري ومستمر وذلك وفق الاتجاهات التربوية المعاصرة، ضرورة فصل مقرر التاريخ والتذوق الفني إلى مقررين هما: تاريخ الفن العام ومقرر النقد الفني وطرقه، زيادة نصاب مقرر تاريخ التربية الفنية ونظرياتها من ساعة واحدة إلى ساعتين لأهميتها وإدراج النظريات الحديثة في محتوى ذلك المقرر، كما أوصى الباحث بإجراء بحث لبرنامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية .

5- دراسة عبد الخالق الغامدي (2009م)

بعنوان " الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين "

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين المختصين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء دراسته، واستخدم الاستبانة كأداة في دراسته لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة ببعد صعوبات التنفيذ الموزعة على الأبعاد التالية (أهداف المنهج، المحتوى، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية)، وصعوبات التقويم، وطبقها على عينة الدراسة المكونة من (6مشرفين و84 معلماً) في التربية الفنية، وكانت من أبرز نتائج الدراسة: وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في عدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وتحسينه كما أن التقويم غير تعاوني، وضعف اهتمام مديري المدارس في متابعة أثر المنهج في تحسين أداء الطلاب .

وبناء على نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بتنفيذ أهداف منهج التربية الفنية كما هي مرسومة من وزارة التربية والتعليم من خلال ترجمة الأهداف من قبل المشرفين التربويين وفق خطط شاملة ومنظمة، ومتابعتهم لتنفيذ هذه الأهداف من خلال الزيارات الصفية ولقاءاتهم بالمعلمين، المتابعة الدورية لتنفيذ المحتوى والخبرات التعليمية وأنشطة المنهاج واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المتعلقة بها، وتقويم منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة لمعرفة مشكلاتها وصعوباتها

6- دراسة عبد الرحمن الزهراني (2009 م)

بعنوان " أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل العلاج ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام معلمي التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة في تدريس المادة، معرفة أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة، وضع سبل لعلاج هذا العزوف والحد منه. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف التعليمية وعددهم (112) معلماً،

حيث استخدم الباحث استبانة تشتمل على (84) سبباً لعزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية حيث وزعت الأسباب على (18) استراتيجية تدريس كأداة لجمع البيانات .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر المعلمين يستخدمون الطرائق التقليدية في التدريس، وأن كثيرا من الاستراتيجيات لا يعرف عنها المعلمون إلا القليل كإطار نظري فكيف بعملية التطبيق والاستخدام، حققت استراتيجيات التعلم في مجموعات صغيرة أعلى مدى حيث بلغ متوسط فئات الاستجابة (3.6)، حققت استراتيجية التعيينات والتعليم المبرمج أقل في الاستخدام حيث بلغ متوسط استجابات عينة الدراسة عليهما (2.5)، ومن أهم توصيات الدراسة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين تخصص التربية الفنية في كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة، وخاصة الاستراتيجيات التي ثبت جدواها في تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي والناقد للمتعلم .

7- دراسة بندر الزهراني (2010 م)

بعنوان " دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، تحديد مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية، الكشف عن أبرز المعوقات التي تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء دراسته، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة والتي اشتملت على المجالات الثلاثة الآتية، المجال المتعلق بأهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، والمجال الثاني المتعلق بمدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية، والمجال الثالث المتعلق بأبرز المعوقات التي تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية من وجهة نظرهم . حيث طبق الباحث الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (80) معلماً ومعلمة للتربية الفنية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة، استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بشكل عام كان بدرجة كبيرة في أغلب المهارات التدريسية، هناك أربعة معوقات تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة أبرزها: غياب الحوافز المادية والمعنوية وقصر المدة الزمنية للدورات، الاعتماد على أسلوب الإلقاء في معظم تلك الدورات، وأن الجانب النظري قد غلب على الجانب العملي .

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة ريتشارد جاكسون وهويت ماثيوس(Richard Jackson & Hewitt Matthews) (1996م)

بعنوان " مشكلات التعليم الجامعي وسبل علاجها ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات الرئيسية للتعليم الجامعي من وجهة نظر إدارة الكلية ومن وجهة نظر الطلاب، دراسة الفروق ما بين آراء الطلاب وآراء العاملين حول المشكلات التي تواجه التعليم الصفي، عمل تصنيف للمشكلات حتى يمكن وضع حلول من وجهة نظر العاملين بالكلية، ومن وجهة نظر الطلاب، وضع برامج لحل هذه المشكلات .

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة، وللتوصل إلى المشكلات استخدم الباحثان المقابلة لتحديد والاستبانة كأدوات للدراسة لتحديد المشكلات، وقد طبقت الدراسة على عينة تكونت من (116) طالباً من المستوى الأول، (125) طالباً من المستوى الثاني، (106) طلاب من المستوى الثالث، ومن أهم المشكلات التي توصلت إليها الدراسة هي: عدم وجود الوقت الكافي لإعداد الطالب حيث كبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص له، كما أن المنهاج لا يلبي رغبات واحتياجات الطلاب، الاعتماد على المحاضرة والتلقين دون إتاحة الفرصة للطلاب لمناقشة تساؤلاتهم بسبب ضيق الوقت المخصص لإعطاء المنهاج، كثافة أعداد الطلاب في داخل المحاضرة حوالي (120) طالب مما يقلل من فرصة إشراك الطلاب في النقاش، تأخير الطلاب عن موعد المحاضرات، والأحاديث الجانبية للطلاب مما يتسبب في تشتيت انتباه بقية الطلاب والمحاضر، عدم ثبات الكلية في نظام التقييمات فهي مختلفة من دورة إلى أخرى، نقص إعداد المعلمين والمحاضرين أنفسهم، وقد أوصت الدراسة بما يلي: التواصل الجيد بين إدارة الكلية والطلاب لإيجاد جو مريح، رفع مستوى الوعي عند الطلاب حول كيفية التعامل مع المشكلات وحلها، إشراك الطلاب في وضع الحلول، الإعداد الأكاديمي الجيد للمحاضرين ورفع كفاءاتهم، إعداد مناهج شيقة تلبي احتياجات ورغبات الطلاب وهي تساهم في انضباط الطلاب .

2- دراسة براين مايرز وآخرون(Brian Myers) (2005 م)

بعنوان " المشكلات التي تواجه معلمي التربية الزراعية الجدد بالمدارس الثانوية ".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمي التربية الزراعية بالمدارس الثانوية، حل المشكلات الرئيسية التي تواجه معلمي التربية الزراعية بالمدارس الثانوية، إعداد برامج تعمل على تطوير المعلمين ورفع كفاءاتهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في إجراء هذه الدراسة، واستخدم طريقة دلفي في تعريف المشكلات حيث تعتمد على مجموعة من

الإجراءات للتوصل إلى إحصائيات حول المشكلات الأكثر أهمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجههم هي ضغوط العمل التي تواجه المعلمين مثل أوراق العمل والتي تسبب لهم الإرهاق النفسي، ونقص في عدد معلمي التربية الزراعية المؤهلين نتيجة تركهم لمهنتهم بسبب ضغوط العمل والروتين الممل، كذلك النقص المالي الذي يواجهه برنامج التعليم الزراعي، ومشكلات تتعلق بضبط الطلاب، فهم من الطلبة ذوي التحصيل المتدني والأقل مستوى من الطلبة العاديين، وقد كان من أهم التوصيات: إعداد برامج تدريبية تطويرية أثناء الخدمة للمعلمين حول إدارة الصف وضبطه، وتحفيز الطلاب وترغيبهم في المادة كونهم بحاجة لمثل هذا النوع من التعليم، عمل تقييم دوري لأداء المعلمين للاستفادة من نتائج التقييم، عمل آليات من أجل الحفاظ على المعلمين من التسرب الوظيفي، اتخاذ إجراءات عقابية للطلاب من خلال تفعيل مجالس الضبط .

3- دراسة أولوسيجان أكسبوت(Olusegun Akinbote) (2007م)

بعنوان " المشكلات التي تواجه تأهيل معلمي الصف للمدارس الابتدائية في نيجيريا".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه معلمي الصف للمرحلة الابتدائية والتي تتعلق تحديداً بالمعلم نفسه وتأهيله الجامعي، وإيجاد حلول لهذه المشكلات، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم تطبيق الاستبانة على (1200) طالب في 6 ولايات في شمال نيجيريا، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك مشكلة في اختيار المعلمين حيث يوجد نسبة قليلة من المعلمين لديهم رغبة في ممارسة المهنة، وباقي الطلاب التحقوا بكلية التربية دون الرغبة الحقيقية في دخول الكلية، (12.5 %) من عدد الطلاب الأصلي لديهم الرغبة الحقيقية لأن يصبحوا معلمين، (31 %) من عدد الطلاب غايتهم هو الحصول على شهادة فقط، (43.7 %) لم يقبل في الكليات الأخرى، (3.7 %) إرضاء للوالدين، (9 %) بناء على تشجيع من أصدقائهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تتعلق بمعلمي الصف أن الجامعة تقبل أكبر عدد من الطلاب الغير مؤهلين لدخول القسم، ومن أهم التوصيات: الكشف عن التوجهات نحو مهنة التدريس من مرحلة الثانوية العامة، وضع معايير محددة للقبول في كلية التربية بحيث يتم وضع امتحانات كتابية وشفوية يجب أن يتعداها الطالب للقبول في الكلية، زيادة الوعي حول أهمية مهنة التعليم، تشجيع وإعطاء منح للطلبة المتفوقين الراغبين في الالتحاق بالكلية: " الرسوم، السكن، الكتب "، الحصول على رخصة مزاولة مهنة قبل التعيين والتأكد من اختيار ذوي الكفاءة ولديهم رغبة حقيقية للعمل في حقل التعليم .

4- دراسة آشلي بوير وبيرنيت هميل(Ashley Boyer & Burnette Hamil) (2008م)

بعنوان " المشاكل التي تواجه التعليم بأمريكا ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه التعليم بأمريكا والتي تتعلق بالمعلم، وأولياء الأمور، والطلاب، ووضع الحلول للتغلب على هذه المشكلات، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه التعليم بأمريكا هجرة المعلمين لوظائفهم، حيث أن 46% من معلمي المناطق الريفية هجروا وظائفهم، 50 % من معلمي المناطق الحضرية هجروا وظائفهم بسبب تسلط الإدارة والمشرفين والمسئولين، وضعف تعاون الأهالي مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم، وعدم اهتمام الطلاب بالتعليم وضعف مستواهم، زيادة الأعباء المالية اللازمة لاستبدال المعلمين الذين يتركون وظائفهم بمعلمين جدد، عدم كفاءة بعض المعلمين، وضغوط العمل الملقاة على كاهل المعلمين، وقد أوصت الدراسة بزيادة الميزانية المخصصة للتعليم، وعمل دورات تأهيلية للمعلمين، وتعزيز المعلم وتقديره واحترامه، وترسيخ التعلم الذاتي عند الطلاب، توعية الطلاب بأهمية التعليم .

5- دراسة كاتي ألن(Katy Allen) (2008م)

بعنوان "معلمو المدارس الابتدائية والمشكلات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية لديهم".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية في تانزانيا، ووضع الحلول لعلاج هذه المشكلات، وقد قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على كل من المعلمين والطلاب وملاحظة أدائهم من أجل التعرف على أسباب الضعف في تعليم اللغة الانجليزية والمشكلات المرتبطة بذلك، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: ضعف المستوى الأكاديمي والمهني للمعلمين، بالإضافة إلى أن اللغة الانجليزية التي يدرسها المعلمون ليس لغتهم الأصلية، عدم وجود دافعية لتعليم وتعلم اللغة الانجليزية لدى كل من الطالب والمعلم، وعدم انضباط الطلاب، وضعف المناهج وعدم ملاءمتها وتلبيتها لحاجات الطلاب، هناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل والقواعد والكلمات اللغوية لدى الطلاب.

وقد أوصت الدراسة بالتركيز على النشء الصغير في تعليم اللغة الانجليزية، تعزيز وغرس الدافعية عند الطالب والمعلم نحو تعلم وتعليم اللغة الانجليزية من خلال رفع مستوى الوعي لديهم حول أهمية هذه المادة بالبرامج الإذاعية والتي تتناول تعليم هذه المادة خطوة بخطوة، وربط المادة بموضوعات مختلفة شيقة ومحببة للطلاب كالألعاب والأناشيد والشعر والطعام...، العمل على تطوير المناهج، رفع المستوى المهني والأكاديمي للمعلمين من خلال عمل دورات تأهيلية لهم في

الإجازات الصيفية، والتعلم بالأقران، تعاون الأهالي مع المعلمين في تربية أبنائهم تربية صحيحة، الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة في البناء المعرفي وربط ذلك بالبيئة المحيطة للطالب.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة التي أجريت في الثقافتين العربية والأجنبية تبين للباحثة الملاحظات التالية :-

أولاً: أ- تنوعت هذه الدراسات في تناولها للمجالات والأبعاد المرتبطة بمشكلات المعلمين المختلفة حيث إن :- كل من دراسة الفرا (1993 م)، والغامدي (2009 م)، الثويني (2000 م) تناولت أبعاد تتعلق بالمشكلات المرتبطة بـ: بعد الأهداف، المحتوى، طرق وأساليب التدريس، أساليب التقويم . أما في دراسة البهبهاني (2003 م) فقد ركزت على الأبعاد المرتبطة بالمشكلات التالية: الإدارية، المدرسية، الفنية . بينما تطرق حلس (2007 م) إلى المشكلات السياسية والدينية وهو قد تميز في دراسته بهذين البعدين عن باقي الدراسات .أما شهوان (2005 م) فقد تناول المشكلات التربوية، والأكاديمية، الثقافية، المهنية.

والدراسة الحالية ستتناول المشكلات المرتبطة ب: المعلم، الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي ، الطالب، أولياء الأمور والمجتمع المحلي، المنهاج، الإمكانات المادية .

ب- أشارت أغلب الدراسات العربية إلى مشكلة الكثافة الصفية لأعداد الطلاب، والضغوط المرتبطة بعمل المعلم، وضعف الكفاءة المهنية للمعلم، وتدني رواتب المعلمين .

ثانياً: أ- استخدمت هذه الدراسات في معظمها الاستبانة كأداة رئيسية لمعرفة درجة وجود المشكلات، وبعضها اعتمد على الاستبانة والمقابلة الشخصية معاً . والباحثة ستستخدم الاستبانة كأداة للدراسة الحالية .

ثالثاً: أغلب الدراسات السابقة قد تقصت أثر بعض المتغيرات مثل: أثر الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة على درجة الإحساس بالمشكلات، ولكن دراسة وريكات وجعارة (1992م) تناولت أثر متغير الحالة الاجتماعية للمعلمات (عزباء – متزوجة– مطلقة – أرملة).

والدراسة الحالية ستتناول أثر متغير جنس المعلم (ذكر – أنثى)، ومتغير الخبرة (سنوات الخدمة)، ومتغير جنس المدرسة (ذكور – إناث) .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سورطي (2000م) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى إلى متغير الجنس .

واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع دراسة عريبان (2000 م)، دراسة البهبهاني (2003 م)، دراسة حلس (2007 م)، ودراسة أبو فودة (2008م)، دراسة كراز (2004م)، ودراسة الشعبي (2009م) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة (سنوات الخدمة) .

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة محمود (1996م) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى إلى متغير الجنس والخبرة، ودراسة عليوة (2007م) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى إلى متغير الخبرة، كما اختلفت مع دراسة أبو فودة (2008م) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي تواجه المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، ولكن أشارت دراسة فتح الله (1999م) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمات في المشكلات المرتبطة بالخامات والأدوات .

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة خلف الله (2002م) في أكثر المشكلات شيوعاً والتي تتعلق بالجانب المادي .

ب- وفي ضوء المشكلات التي تعرضت لها الدراسات السابقة قامت الباحثة بالاستفادة منها واختيار بعض المشكلات بما يتفق مع الدراسات السابقة كالمشكلات المرتبطة بالإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم، وضغوط العمل على المعلم، والكثافة الصفية لأعداد الطلاب، وضعف دور الدورات التدريبية في رفع كفاية المعلم المهنية، وعدم انضباط الطلاب وضعف اهتمامهم بالتحصيل الدراسي، النظرة الدونية للمواد النوعية كالتربية الفنية والتربية الرياضية والاقتصاد المنزلي، وعدم وجود معلم متخصص في التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، وتوظيف المعلم للطرق التقليدية في التدريس.

في حين قامت الباحثة بإضافة مشكلات لم تتعرض لها الدراسات السابقة من قبل، وترى أهميتها ومدى تأثيرها على إعاقة عمل معلم التربية الفنية مثل : تقبل معلم التربية الفنية للرسوم التي يظهر فيها تدخل الكبار، العبء المتمثل في تصحيح أوراق الامتحانات لكل فصول المدرسة، الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم أدائه النهائي السنوي من قبل مدير المدرسة، سيطرة

مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية، قلة عدد مشرفي التربية الفنية، وسحب صلاحيات من المشرف التربوي، وغياب التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية والإشراف التربوي.

رابعاً : تتفق معظم الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية حيث استخدمت برنامج الحزمة الإحصائية (spss)، وحساب معاملات الارتباط للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، واختبار

(ت) لبيان دلالة الفروق في المشكلات التي تواجه المعلمين، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي .

وسوف تستخدم الباحثة في الدراسة الحالية الأساليب التالية :-

- استخدام البرنامج الإحصائي (spss) لتحليل البيانات ومعالجتها.
- معاملات الارتباط التأكد من صدق وثبات الاستبانة .
- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية للكشف عن درجة أهمية المشكلات .
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق في المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة .
- اختبار (ت): لبيان دلالة الفروق في المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية تعزى لمتغير الجنس .

خامساً: تباينت العينات التي تناولتها الدراسات السابقة فمنها ما أجري على المعلمات والمديرات كدراسة موسى (2003م)، ومنها ما طبقت على المعلمين والمشرفين كدراسة الغامدي (2009م)، ومنها ما طبقت على المدراء والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب كدراسة صالح (2004م) .

ولكن يتضح أن معظم الدراسات السابقة قد طبقت على المعلمين، وهذا ما سوف ستقوم به الباحثة في الدراسة الحالية .

سادساً: استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي وهذا ما ستستخدمه الباحثة في الدراسة الحالية .

هذا وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي :-

1- الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى (في حد علم الباحثة) التي تتعرض لمشكلات معلمي التربية الفنية في محافظات غزة .

2- الدراسة الحالية تطرح مجموعة من المشكلات تدرس لأول مرة في مشكلات المعلمين .

3- الدراسة الحالية حاولت أن تغطي كافة المشكلات التي تواجه المعلم والتي تم تحديدها بسبعة مجالات مختلفة .

4- الدراسة الحالية تركز على الدور الهام لكل من مدير المدرسة والمشرف التربوي في رفع كفاية المعلم المهنية والمساهمة في حل مشكلاته .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- إجراءات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

المقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً : منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة للعام الدراسي 2010-2011م والبالغ عددهم (67) معلماً ومعلمة.

ثالثاً: عينة الدراسة :

نظراً لصغر مجتمع الدراسة البالغ (67) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2010 - 2011م فقد اضطرت الباحثة إلى أن تأخذ (20) معلماً ومعلمة كعينة استطلاعية من مجتمع الدراسة الأصلي، ويبقى (47) معلماً ومعلمة يمثلون عينة الدراسة الأساسية، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات المسترجعة الصالحة للتحليل والبالغ عددها (47) استبانة.

والجداول (1، 2، 3) تبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

1- متغير الجنس:

جدول رقم (1)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	28	59.6
أنثى	19	40.4
المجموع	47	100.0

2- متغير سنوات الخدمة في التدريس :

جدول رقم (2)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 1-5 سنوات	17	36.2
من 6 إلى 10 سنوات	18	38.3
أكثر من 11 سنة فأكثر	12	25.5
المجموع	47	100.0

3- متغير جنس المدرسة :

جدول رقم (3)
يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المدرسة

	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	27	57.40
إناث	20	42.60
المجموع	47	100

رابعاً: أداة الدراسة :

أعدت الباحثة أداة لقياس المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، حيث تعتبر "الاستبانة" الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب" (سامي ملحم، 2000 :300).

وفي إطار الأدب التربوي الإداري الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية الفنية عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصنا منها مجالات معينة، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية :

- تم تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة، وهي (مشكلات مرتبطة بالمعلم، مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية، مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي، مشكلات مرتبطة بالطالب، مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، مشكلات مرتبطة بالمنهاج، مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية).
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت (138) فقرة موزعة على المجالات السبعة والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض الاستبانة على (17) من المحكمين التربويين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، مركز القطان، ومديرية التربية والتعليم في وكالة الغوث. والملحق رقم (1) يبين أعضاء لجنة التحكيم .
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (68) فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (70) فقرة موزعة على سبعة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول التالي:

الاستجابة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قلية جداً
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

ولقد كانت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من ثلاثة أقسام كالتالي:

القسم الأول: يحتوي علي الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من (70) فقرة موزعة علي سبعة مجالات تتناول المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة كالتالي:

- المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم ويتكون من (10) فقرات.
- المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية ويتكون من (10) فقرات.
- المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي ويتكون من (10) فقرات.
- المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب ويتكون من (10) فقرات.
- المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي ويتكون من (10) فقرات.
- المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج ويتكون من (10) فقرات.
- المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية ويتكون من (10) فقرات.

- إجراء دراسة استطلاعية ميدانية أولية للاستبانة بغرض الحصول على قيم معامل الصدق والثبات وتعديلها حسب ما يناسب.

خامساً : صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم التربية الفنية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ووكالة الغوث في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات السبعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (70) فقرة .

2- صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة مدرسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الأول: (مشكلات مرتبطة بالمعلم) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (4):

الجدول (4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول" مشكلات مرتبطة بالمعلم " مع الدرجة الكلية للمجال الأول

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1-	زيادة الأعباء الملقاة على كاهل معلم التربية الفنية .	0.687	دالة عند 0.01
2-	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم في فترة الدراسة الجامعية .	0.484	دالة عند 0.05
3-	صعوبة فهم معلم التربية الفنية لطبيعة وخصائص نمو الطلاب .	0.494	دالة عند 0.05
4-	تقبل معلم التربية الفنية للرسوم التي يظهر فيها تدخل الكبار .	0.451	دالة عند 0.05
5-	قلة دراية معلم التربية الفنية بسمات رسوم الأطفال .	0.727	دالة عند 0.01
6-	تكليف معلم التربية الفنية بالعمل في أكثر من مدرسة .	0.469	دالة عند 0.01
7-	تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مساقات من غير تخصصه .	0.500	دالة عند 0.01
8-	صعوبة توظيف معلم التربية الفنية لتكنولوجيا التعليم في التدريس .	0.689	دالة عند 0.01
9-	قلة عدد حصص التربية الفنية المخصصة للصف الواحد فهي بمعدل حصة واحدة أسبوعياً .	0.538	دالة عند 0.01
10-	العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة .	0.681	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول" **مشكلات مرتبطة بالمعلم** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.451-0.727)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)ودرجة حرية (18) والتي تساوي (0.444) ، وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثاني: (مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (5):

الجدول (5)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني" مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية " مع الدرجة الكلية للمجال الثاني

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم أدائه السنوي من قبل مدير المدرسة .	0.710	دالة عند 0.01
.2	قلة حضور مدير المدرسة لحصص التربية الفنية .	0.521	دالة عند 0.05
.3	وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص .	0.656	دالة عند 0.01
.4	التدخل من قبل إدارة المدرسة في علامات التربية الفنية للطلاب .	0.629	دالة عند 0.01
.5	تكليف إدارة المدرسة معلم التربية الفنية بالمشاركة في أغلب اللجان المدرسية .	0.448	دالة عند 0.05
.6	غياب عدالة ونزاهة مدير المدرسة في توزيع المكافآت التشجيعية على المعلمين .	0.533	دالة عند 0.05
.7	ينسب مدير المدرسة جهود معلم التربية الفنية له معتبراً نفسه هو السبب في نجاح المعلم .	0.697	دالة عند 0.01
.8	ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي .	0.662	دالة عند 0.01
.9	سيطرة مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى .	0.614	دالة عند 0.01
.10	عدم تفعيل مجالس الضبط المدرسي للطلاب المخالفين من قبل الإدارة المدرسية .	0.569	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني" **مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية** " والدرجة الكلية لفقراته، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.448–0.710)، وكذلك

قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) والتي تساوي(0.444)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الثالث: (مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (6):

الجدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث " مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي " مع الدرجة الكلية للمجال الثالث

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالعلاوات التشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة .	0.464	دالة عند 0.05
2	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بتقويم معلم التربية الفنية السنوي النهائي .	0.594	دالة عند 0.01
3	قلة زيارات المشرفين التربويين لمعلم التربية الفنية.	0.503	دالة عند 0.05
4	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالدروس التوضيحية	0.753	دالة عند 0.01
5	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالمعارض الفنية .	0.547	دالة عند 0.05
6	قلة عدد مشرفي التربية الفنية .	0.684	دالة عند 0.01
7	المشرف التربوي يتصيد الأخطاء لمعلم التربية الفنية .	0.723	دالة عند 0.01
8	قلة اهتمام المشرفين التربويين بتوفير الحوافز والجوائز للطلبة الفائزين في مسابقات التربية الفنية .	0.634	دالة عند 0.01
9	ضعف اهتمام المشرفين التربويين بتلبية احتياجات معلم التربية الفنية .	0.602	دالة عند 0.01
10	ضعف تركيز المشرفين التربويين على الموضوعات التي تهم معلمي التربية الفنية في الدورات التدريبية .	0.681	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "**مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.464-0.753)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) والتي تساوي (0.444)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الرابع: (مشكلات مرتبطة بالطالب) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (7):

الجدول (7)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الرابع " مشكلات مرتبطة بالطالب " مع الدرجة الكلية للمجال الرابع

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	قلة اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب .	0.650	دالة عند 0.01
.2	إدعاء الطالب بعدم قدرته على الرسم .	0.652	دالة عند 0.01
.3	لجوء الطالب إلى طلب المساعدة من الكبار في إنجاز العمل الفني المطلوب منه .	0.771	دالة عند 0.01
.4	عدم التزام الطالب بإحضار أدواته وخاماته اللازمة لحصة التربية الفنية .	0.792	دالة عند 0.01
.5	ضعف مشاركة الطلاب في المسابقات الفنية .	0.715	دالة عند 0.01
.6	زيادة عدد الطلاب في داخل الفصل الواحد .	0.624	دالة عند 0.01
.7	كثرة استئذان الطلاب في حصة التربية الفنية .	0.880	دالة عند 0.01
.8	تقليد الطلاب لبعضهم البعض في الرسم .	0.698	دالة عند 0.01
.9	اهتمام المعلم بالطلبة الموهوبين على حساب بقية الطلاب في داخل الحصة .	0.684	دالة عند 0.01
.10	عزوف الطلاب عن تنفيذ الموضوعات العملية في داخل الحصة والميل لإنجازها في البيت .	0.828	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " **مشكلات مرتبطة بالطالب** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.650–0.880)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(18) والتي تساوي (0.444)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الرابع صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال الخامس: (مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (8):

الجدول (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الخامس " مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي " مع الدرجة الكلية للمجال الخامس

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة.	0.726	دالة عند 0.01
2.	النظرة الدونية لمادة التربية الفنية من قبل أولياء الأمور.	0.866	دالة عند 0.01
3.	غياب الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشء.	0.537	دالة عند 0.05
4.	ضعف الحالة الاقتصادية المادية وانتشار البطالة والفقر.	0.475	دالة عند 0.05
5.	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم السلوكية .	0.562	دالة عند 0.05
6.	تجاهل أولياء الأمور لاحتياجات أبنائهم.	0.605	دالة عند 0.01
7.	عدم تقبل الأهالي لدرجات أبنائهم في التربية الفنية.	0.655	دالة عند 0.01
8.	ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية للطلاب.	0.471	دالة عند 0.05
9.	عدم تشجيع ودعم الأهالي لهوايات أبنائهم في الرسم.	0.643	دالة عند 0.01
10.	تدخل الكبار في رسوم أبنائهم وتنفيذهم للموضوعات الفنية المطلوبة منهم.	0.691	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس " **مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.471- 0.726)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(18) والتي تساوي (0.444)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الخامس صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السادس: (مشكلات مرتبطة بالمنهاج) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (9):

الجدول (9)
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السادس " مشكلات مرتبطة بالمنهاج " مع الدرجة الكلية للمجال السادس

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	كبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص له.	0.453	دالة عند 0.05
2.	عدم توفر المنهاج في أيدي الطلاب.	0.484	دالة عند 0.05
3.	عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية.	0.703	دالة عند 0.01
4.	عدم وجود منهاج مبني على التراكم المعرفي والخبرات السابقة للطلاب.	0.734	دالة عند 0.01
5.	وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات ومناهج التربية الفنية في المدارس.	0.538	دالة عند 0.05
6.	عدم ملاءمة الأنشطة الفنية بالمنهاج لرغبات وميول التلاميذ.	0.847	دالة عند 0.01
7.	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلاب.	0.770	دالة عند 0.01
8.	يكاد يخلو المنهاج من مجال تاريخ الفن.	0.561	دالة عند 0.01
9.	ضعف الارتباط بين موضوعات المنهاج والتراث الشعبي الفلسطيني.	0.744	دالة عند 0.01
10.	تركيز المنهاج على الإطار النظري على حساب الإطار العملي.	0.473	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561
ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس " **مشكلات مرتبطة بالمنهاج** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.453-0.847)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(18) والتي تساوي (0.444)، وبذلك تعتبر فقرات المجال السادس صادقة لما وضعت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لفقرات المجال السابع (مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية) والدرجة الكلية لفقراته كما هو مبين بالجدول رقم (10):

الجدول (10)
معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال السابع" مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية " مع الدرجة الكلية للمجال السادس

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	عدم توفر غرفة مخصصة للتربية الفنية.	0.465	دالة عند 0.05
.2	عدم كفاية الخامات والأدوات لتنفيذ كافة أنشطة التربية الفنية.	0.771	دالة عند 0.01
.3	عدم جودة الخامات المخصصة لأنشطة التربية الفنية.	0.783	دالة عند 0.01
.4	عدم وجود مكان آمن للحفاظ على أعمال الطلاب.	0.817	دالة عند 0.01
.5	قلة الميزانية المخصصة لمادة التربية الفنية.	0.641	دالة عند 0.01
.6	افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع الفنية.	0.751	دالة عند 0.01
.7	قلة توفر الأجهزة الحديثة اللازمة في التدريس لمعلم التربية الفنية.	0.452	دالة عند 0.05
.8	عدم ملائمة المقاعد لتنفيذ أنشطة التربية الفنية.	0.617	دالة عند 0.01
.9	عدم وجود أثاث ملائم لحفظ أدوات وخامات التربية الفنية.	0.741	دالة عند 0.01
.10	عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة.	0.462	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561
ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع " **مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية** " والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.452–0.817)، وكذلك قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(18) والتي تساوي (0.444)، وبذلك تعتبر فقرات المجال السابع صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

	المجموع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
المجموع	1							
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	0.591	1						
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.	0.810	0.463	1					
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	0.591	0.473	0.510	1				
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	0.901	0.576	0.709	0.485	1			
المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	0.884	0.466	0.829	0.538	0.745	1		
المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج.	0.837	0.509	0.651	0.434	0.689	0.739	1	
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية.	0.683	0.501	0.292	0.477	0.605	0.489	0.463	1

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.561

ر الجدولية عند درجة حرية (18) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

سادساً: ثبات الاستبانة Reliability :

أجرى الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال

من مجالات الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient)

$$\text{ث} = \frac{2\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

حيث ث= معامل الثبات الذي نريد الحصول عليه.

ر= معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاستبانة.

والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	10	0.414	0.586
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.	10	0.708	0.829
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	10	0.388	0.559
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	10	0.800	0.889
المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	10	0.766	0.868
المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج.	10	0.655	0.791
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية.	10	0.435	0.606
الدرجة الكلية للاستبانة	70	0.851	0.920

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.920)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل حسب المعادلة التالية:

ألفا كرونباخ = $\frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1}\left[1 - \frac{\text{مجـ س } ع^2 س}{ع^2}\right]$ حيث

الفا = معامل ثبات الاستبيان ن= عدد مفردات الاستبيان

$ع^2$ س= تباين مفردات الاستبيان = $ع^2$ = تباين الاستبيان ككل

والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	10	0.686
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.	10	0.795
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	10	0.811
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	10	0.899
المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	10	0.813
المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج.	10	0.782
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية.	10	0.813
الدرجة الكلية للاستبانة	70	0.946

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.946)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

سابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

1- إعداد الأداة بصورتها النهائية.

2- حصلت الباحثة على كتاب موجه من عمادة كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر إلى مديرية التعليم بوكالة الغوث؛ لتسهيل مهمة الباحثة في توزيع الاستبانات على معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظات غزة وملحق رقم (5) يوضح ذلك.

3- بعد حصول الباحثة على التوجيهات والتسهيلات من قبل وكالة الغوث، قامت الباحثة بتوزيع (20) استبانة أولية؛ للتأكد من صدق الاستبيانة وثباتها.

4- بعد إجراء الصدق والثبات قامت الباحثة بتوزيع (47) استبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة باستثناء العينة الاستطلاعية.

5- تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.

ثامناً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Stochastic Package for Social Science، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية: للكشف عن درجة أهم المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظات غزة .
- اختبار ت: لبيان دلالة الفروق في المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظات غزة، للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين يعزى لمتغير الجنس، جنس المدرسة.
- تحليل التباين الأحادي: لبيان دلالة الفروق في المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظات غزة، (للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر يعزى لمتغير سنوات الخدمة).

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.
- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن.
- النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع.
- النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر.

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظات غزة على متغيرات الدراسة التي اشتملت على (الجنس، وسنوات الخدمة، جنس المدرسة)، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما هي المشكلات المتعلقة بالمعلم التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالمعلم وكذلك ترتيبها (ن =47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	زيادة الأعباء الملقاة على كاهل معلم التربية الفنية .	195	4.149	0.807	82.98	3
2	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم في فترة الدراسة الجامعية	153	3.255	1.010	65.11	5
3	صعوبة فهم معلم التربية الفنية لطبيعة وخصائص نمو الطلاب .	120	2.553	0.880	51.06	8
4	تقبل معلم التربية الفنية للرسوم التي يظهر فيها تدخل الكبار.	128	2.723	1.036	54.47	7
5	قلة دراية معلم التربية الفنية بسمات رسوم الأطفال .	97	2.064	0.870	41.28	9
6	تكليف معلم التربية الفنية بالعمل في أكثر من مدرسة .	171	3.638	1.436	72.77	4
7	تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مساقات من غير تخصصه .	85	1.809	1.279	36.17	10
8	صعوبة توظيف معلم التربية الفنية لتكنولوجيا التعليم في التدريس.	138	2.936	1.111	58.72	6
9	قلة عدد حصص التربية الفنية المخصصة للصف الواحد فهي بمعدل حصة واحدة أسبوعياً .	198	4.213	1.062	84.26	2
10	العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة .	200	4.255	1.010	85.11	1

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (10) والتي نصت على" العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.11%).
- الفقرة (9) والتي نصت على" قلة عدد حصص التربية الفنية المخصصة للصف الواحد فهي بمعدل حصة واحدة أسبوعياً " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.26%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (5) والتي نصت على" قلة دراية معلم التربية الفنية بسمات رسوم الأطفال " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (41.28%).
- الفقرة (7) والتي نصت على" تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مساقات من غير تخصصه " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.17%) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- الفقرة (10) والتي نصت على" العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.11%) .

وهذا يدل على أن العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية من المشكلات الهامة التي تؤرق معلم التربية الفنية وترهقه حيث يقوم بتصحيح ما يعادل (25) صفاً أو أكثر، كل صف يشتمل على (45) طالباً تقريباً، وزيادة الاهتمام بالإطار النظري أدى إلى زيادة عدد الأسئلة المرتبطة به والتي تحتاج إلى وقت أطول للتصحيح مما زاد المشكلة تعقيداً .

- الفقرة (9) والتي نصت على" قلة عدد حصص التربية الفنية المخصصة للصف الواحد فهي بمعدل حصة واحدة أسبوعياً " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.26%) .

فحيث إن كل صف قد خصص له حصة تربية فنية واحدة فقط في الأسبوع وهي لا تغطي المادة بشقيها النظري والعملي وبالتالي لا تلبي حاجة الطالب، في حين أن المادة بالأساس تحتاج إلى الوقت الكافي لتنفيذ الجانب التطبيقي العملي، فالمعلم يتطرق للإطار النظري المرتبط بالوحدة كاملة ثم البيان العملي ثم ينفذ الطلاب على عجالة، ولا يتبقى الوقت الكافي للمعلم لئن يقوم بعملية التوجيه الفردي أو التوجيه الجماعي بالشكل الكافي

والتي تعتبر من الخطوات الهامة للدرس في التطبيق العملي، مما يؤدي إلى تدني مستوى نتائج الطلبة في الأداء العملي .

- الفقرة (5) والتي نصت على" قلة دراية معلم التربية الفنية بسمات رسوم الأطفال " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (41.28%) .

ويشير ذلك إلى دور الدورات التدريبية في زيادة معرفة وخبرة معلم التربية الفنية بسمات رسوم الأطفال، وكيفية تعامله مع ذلك، وبالتالي لا تعد مشكلة كبيرة تواجهه .

- الفقرة (7) والتي نصت على" تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مساقات من غير تخصصه " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.17%).

وهذا يدل على أن المشكلة المتمثلة في العبارة السابقة لا تمثل مشكلة بالنسبة لمعلم التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث، حيث إن أغلب معلمي التربية الفنية يقومون بتدريس مادتهم فقط، ولا يقومون بتدريس المواد الدراسية الأخرى من غير تخصصهم .

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : "ما هي المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية وكذلك ترتيبها (ن= 47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم أدائه السنوي من قبل مدير المدرسة .	188	4.000	1.123	80.00	2
2	قلة حضور مدير المدرسة لحصص التربية الفنية .	149	3.170	1.049	63.40	7
3	وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص .	189	4.021	1.207	80.43	1
4	التدخل من قبل إدارة المدرسة في علامات التربية الفنية للطلاب .	154	3.277	1.514	65.53	5
5	تكليف إدارة المدرسة معلم التربية الفنية بالمشاركة في أغلب اللجان المدرسية .	182	3.872	1.076	77.45	3
6	غياب عدالة ونزاهة مدير المدرسة في توزيع المكافآت التشجيعية على المعلمين .	179	3.809	1.056	76.17	4
7	ينسب مدير المدرسة جهود معلم التربية الفنية له معتبراً نفسه هو السبب في نجاح المعلم .	151	3.213	1.197	64.26	6
8	ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي .	134	2.851	0.978	57.02	9
9	سيطرة مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى .	113	2.404	1.280	48.09	10
10	عدم تفعيل مجالس الضبط المدرسي للطلاب المخالفين من قبل الإدارة المدرسية .	144	3.064	1.131	61.28	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (3) والتي نصت على" وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.43%).
- الفقرة (1) والتي نصت على" الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم أدائه السنوي من قبل مدير المدرسة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.00%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (8) والتي نصت على" ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (57.02%).
- الفقرة (9) والتي نصت على" سيطرة مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.09%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

- الفقرة (3) والتي نصت على" وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.43%).

حيث تعتبر من أكثر المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على إهمال مدراء المدارس بمادة التربية الفنية، وضعف إدراكهم للدور والجهد المبذول الذي يقوم به معلم التربية الفنية في داخل الحصة وبالتالي يتم تفريغ المعلم في الحصص الأولى والتي يكون فيها كل من المعلم والطالب بكامل نشاطه، وتعبئة جدوله في الحصص التالية والأخيرة، على عكس ما يحدث في المواد الدراسية الأخرى معتبراً مدير المدرسة إياها أكثر أهمية من مادة التربية الفنية، ويحتاج معلمو المواد الأساسية الأخرى إلى الراحة في الحصص الأخيرة من اليوم الدراسي لأنهم يبذلون جهداً أكبر من معلم التربية الفنية في التدريس .

- الفقرة (1) والتي نصت على" الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم أدائه السنوي من قبل مدير المدرسة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.00%) .

وهذا يؤكد على عدم اهتمام مدراء المدارس بمادة التربية الفنية واستهانتهم بالدور الفاعل الذي يقوم به معلمو التربية الفنية المتمثل في تنمية الجوانب الابتكارية والإبداعية للتلاميذ وبناء الشخصية المتكاملة جسمياً وعقلياً ونفسياً، في حين أنه لا غنى عن معلم التربية الفنية بالمدرسة بدليل أنهم يقومون بإشراكه في أغلب اللجان المدرسية والفقرة (5) والتي

نصت على "تكليف إدارة المدرسة معلم التربية الفنية بالمشاركة في أغلب اللجان المدرسية " تؤكد ذلك فقد احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (77.45%) .

- الفقرة (8) والتي نصت على" ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية والإشراف التربوي " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (57.02%) .

وترى الباحثة أن ضعف التنسيق بين الإدارة المدرسية والإشراف التربوي قد لا يكون حائلاً وعائقاً أمام عمل المعلم، ولكن لو وجد تنسيق وتعاون واضح بين الإدارة والإشراف التربوي فإن ذلك سيؤثر إيجابياً وبشكل كبير على تطوير أداء المعلم ومتابعته بالشكل الصحيح من قبل مدير المدرسة المشرف المقيم، وتحقيق الراحة النفسية للمعلم في عمله بشكل أكبر .

- الفقرة (9) والتي نصت على" سيطرة مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (48.09%) .

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن هناك جهود واضحة ومقدرة من قبل جهاز الإشراف التربوي والذي يعمل على متابعة عملية تسليم واستلام خامات وأدوات التربية الفنية وكيفية التصرف بها بحيث تكون فقط لصالح مادة التربية الفنية، وليس لصالح المواد الدراسية والأنشطة الأخرى بالمدرسة، وتشير الباحثة إلى إن عدم إتاحة الفرصة لمعلم التربية الفنية للتصرف في خامات وأدوات التربية الفنية لصالح مادته يؤثر سلباً على عمله ويعيق عملية تنفيذ الأنشطة والتطبيقات العملية .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : "ما هي المشكلات المرتبطة بالإشراف التربوي التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالإشراف التربوي وكذلك ترتيبها (ن =47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالعلاوات التشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة .	168	3.574	1.098	71.49	1
2	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بتقويم معلم التربية الفنية السنوي النهائي .	162	3.447	1.138	68.94	2
3	قلة زيارات المشرفين التربويين لمعلم التربية الفنية.	121	2.574	0.853	51.49	10
4	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالدروس التوضيحية	128	2.723	0.971	54.47	8
5	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالمعارض الفنية .	136	2.894	1.088	57.87	6
6	قلة عدد مشرفي التربية الفنية .	157	3.340	1.166	66.81	3
7	المشرف التربوي يتصيد الأخطاء لمعلم التربية الفنية	125	2.660	1.221	53.19	9
8	قلة اهتمام المشرفين التربويين بتوفير الحوافز والجوائز للطلبة الفائزين في مسابقات التربية الفنية .	152	3.234	1.146	64.68	4
9	ضعف اهتمام المشرفين التربويين بتلبية احتياجات معلم التربية الفنية .	143	3.043	1.062	60.85	5
10	ضعف تركيز المشرفين التربويين على الموضوعات التي تهم معلمي التربية الفنية في الدورات التدريبية .	135	2.872	1.172	57.45	7

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (1) والتي نصت على" سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالعلاوات التشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.49%).
- الفقرة (2) والتي نصت على" سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بتقويم معلم التربية الفنية السنوي النهائي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.94%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (7) والتي نصت على" المشرف التربوي يتصيد الأخطاء لمعلم التربية الفنية " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (53.19%).
- الفقرة (3) والتي نصت على" قلة زيارات المشرفين التربويين لمعلم التربية الفنية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (51.49%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

- الفقرة (1) والتي نصت على" سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالعلاوات التشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.49%).

وهي تعد مشكلة كبيرة بالنسبة لمعلم التربية الفنية فمشرف المادة المتخصص والشخص الأكثر دراية بمعلميه والأكثر تفهماً لدورهم ووعياً وتقديراً لجهودهم، تسحب منه صلاحيات لدعم معلميه وتشجيعهم لتقتصر على مدير المدرسة فقط، والذي يفضل معلمي المواد الدراسية الأخرى على معلم التربية الفنية .

- الفقرة (2) والتي نصت على" سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بتقويم معلم التربية الفنية السنوي النهائي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (68.94%) .

وتأتي هذه المشكلة الحاصلة على المرتبة الثانية لتزيد الأمر تعقيداً أمام معلم التربية الفنية، وتزيد من حجم الظلم الواقع عليه، وترى الباحثة بأن مشرف المادة المتخصص هو الشخص الأول والذي يفترض الأخذ برأيه في تقييم معلم التربية الفنية نظراً لوعيه الجيد للدور الذي يقوم به المعلم خصوصاً وأن مادة التربية الفنية ذات طبيعة خاصة ومختلفة عن باقي المواد الدراسية الأخرى سواء على صعيد الإعداد أو التنفيذ أو التقويم .

- الفقرة (7) والتي نصت على" المشرف التربوي يتصيد الأخطاء لمعلم التربية الفنية " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (53.19%) .

وهذا يدل على توظيف جهاز الإشراف التربوي للطرق البنائية السليمة في الإشراف، وأن مفهوم التفتيش لدى مشرفي التربية الفنية غير موجود بشكل كبير في مدارس وكالة الغوث، فمشرف المادة هو موجه ومرشد للمعلم، وليس مفتشاً وباحثاً عن أخطاء المعلم .

- الفقرة (3) والتي نصت على" قلة زيارات المشرفين التربويين لمعلم التربية الفنية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره(51.49%). .

وعلى الرغم من قلة عدد مشرفي التربية الفنية بمدارس وكالة الغوث إلا أن هذه الفقرة قد حازت على أدنى مرتبة، وهذا يدل على الجهود الكبيرة التي يبذلها مشرفو التربية الفنية في متابعة جميع المعلمين في كافة مناطق ومحافظات غزة، من خلال زياراتهم لجميع المعلمين من أجل تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على : "ما هي المشكلات المرتبطة بالطالب التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالطالب وكذلك ترتيبها (ن =47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب.	199	4.234	1.088	84.68	1
2	إدعاء الطالب بعدم قدرته على الرسم .	190	4.043	1.021	80.85	2
3	لجوء الطالب إلى طلب المساعدة من الكبار في إنجاز العمل الفني المطلوب منه .	179	3.809	0.876	76.17	3
4	عدم التزام الطالب بإحضار أدواته وخاماته اللازمة لحصة التربية الفنية .	178	3.787	1.020	75.74	4
5	ضعف مشاركة الطلاب في المسابقات الفنية .	175	3.723	0.902	74.47	6
6	زيادة عدد الطلاب في داخل الفصل الواحد .	176	3.745	1.093	74.89	5
7	كثرة استئذان الطلاب في حصة التربية الفنية .	145	3.085	1.332	61.70	9
8	تقليد الطلاب لبعضهم البعض في الرسم .	164	3.489	1.040	69.79	7
9	اهتمام المعلم بالطلبة الموهوبين على حساب بقية الطلاب في داخل الحصة .	131	2.787	1.141	55.74	10
10	عزوف الطلاب عن تنفيذ الموضوعات العملية في داخل الحصة والميل لإنجازها في البيت .	159	3.383	1.153	67.66	8

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (1) والتي نصت على" قلة اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.68%).
- الفقرة (2) والتي نصت على" إدعاء الطالب بعدم قدرته على الرسم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.85%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (7) والتي نصت على" كثرة استئذان الطلاب في حصة التربية الفنية " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (61.70%).
- الفقرة (9) والتي نصت على" اهتمام المعلم بالطلبة الموهوبين على حساب بقية الطلاب في داخل الحصة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.74%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

- الفقرة (1) والتي نصت على" قلة اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.68%)..

وترى الباحثة أن مشكلة الترفيع الآلي للطالب في هذه المادة بمفاهيمها الجديدة والمطورة هو دفع بالمادة للوراء، وتشجيع للطلبة الغير مهتمين بالمادة بزيادة استهتارهم بها وعدم اهتمامهم .

- الفقرة (2) والتي نصت على" إدعاء الطالب بعدم قدرته على الرسم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.85%).

وهذا يشير إلى قلة اهتمام الطالب بالمادة واللامبالاة التي تظهر من خلال إدعائه بعدم قدرته على الرسم، فالطفل الصغير لو أمسك قلماً فإنه سيصنع خطوطاً وأشكالاً، فليس هناك ما يسمى بالعجز عن الرسم، ولكن هناك فروقا في مستويات الأداء .

- الفقرة (7) والتي نصت على" كثرة استئذان الطلاب في حصة التربية الفنية " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره قدره (61.70%) .

وهذا مؤشر على أن مدارسنا في وكالة الغوث هي مدارس منضبطة بشكل عام، ومعلمي التربية الفنية لديهم قدرات جيدة في كيفية إدارة وضبط الصف .

- الفقرة (9) والتي نصت على" اهتمام المعلم بالطلبة الموهوبين على حساب بقية الطلاب في داخل الحصة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (55.74%).

وهنا تشير الباحثة إلى الجهود المخلصة المبذولة من قبل معلمي التربية الفنية المتمثلة في اهتمامهم بجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم، ورغم كثرة عددهم في داخل الصف، مما يدل أيضاً على سعة صدور المعلمين وصبرهم واستيعابهم لهؤلاء الطلبة من ذوي القدرات والمستويات الفنية الضعيفة .

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : "ما هي المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي وكذلك ترتيبها (ن =47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة .	171	3.638	1.031	72.77	9
2	النظرة الدونية لمادة التربية الفنية من قبل أولياء الأمور .	188	4.000	0.956	80.00	7
3	غياب الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشئ .	198	4.213	0.883	84.26	2
4	ضعف الحالة الاقتصادية المادية وانتشار البطالة والفقر .	197	4.191	0.825	83.83	3
5	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم السلوكية .	192	4.085	0.654	81.70	4
6	تجاهل أولياء الأمور لاحتياجات أبنائهم .	188	4.000	0.752	80.00	8
7	عدم تقبل الأهالي لدرجات أبنائهم في التربية الفنية .	191	4.064	1.092	81.28	5
8	ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية للطلاب .	205	4.362	0.735	87.23	1
9	عدم تشجيع ودعم الأهالي لهوايات أبنائهم في الرسم	189	4.021	0.944	80.43	6
10	تدخل الكبار في رسوم أبنائهم وتنفيذهم للموضوعات الفنية المطلوبة منهم .	163	3.468	0.776	69.36	10

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (8) والتي نصت على" ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية للطلاب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.23%).
- الفقرة (3) والتي نصت على" غياب الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشء " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (84.26%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (1) والتي نصت على" فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (72.77%).
- الفقرة (10) والتي نصت على" تدخل الكبار في رسوم أبنائهم وتنفيذهم للموضوعات الفنية المطلوبة منهم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.36%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

- الفقرة (8) والتي نصت على "ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية للطلاب" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.23%).

وهذه مشكلة حقيقة وفعلية حيث إن مؤسسات المجتمع المحلي تكاد تخلو من الدورات المختصة في الأنشطة الفنية المخصصة للطلاب، وهذا يدل على قلة دراية المجتمع المحلي ومؤسساته بأهمية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشء، وأثرها في تنمية مهاراتهم وشغل فراغهم في عمل أشياء جميلة ونافعة .

- الفقرة (3) والتي نصت على" غياب الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشء " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(84.26%).

وهذا يعود إلى قلة الاهتمام بعمل نشرات وندوات للأهالي وأولياء الأمور من أجل توعيتهم بأهمية التربية الفنية، وتعريفهم بدورها الفاعل في تربية أبنائهم وتعديل سلوكياتهم والارتقاء بالذوق الجمالي لديهم، وتحفيزهم على تشجيع أبنائهم نحو الاهتمام بهذه المادة وتلبية احتياجاتهم بخصوص ذلك .

- الفقرة (1) والتي نصت على" فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (72.77%).

وهذا يدل على تحسن النظرة تجاه معلم التربية الفنية، فهو معلم ومربٍ وصاحب رسالة تربوية، وليس صاحب صنعة كما هو المفهوم قديماً .

- الفقرة (10) والتي نصت على" تدخل الكبار في رسوم أبنائهم وتنفيذهم للموضوعات الفنية المطلوبة منهم " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.36%).

وتلاحظ الباحثة أن ظاهرة تدخل الكبار في رسوم أبنائهم هي الأكثر انتشاراً في المرحلة الابتدائية عنها في المرحلة الإعدادية، وتعزي الباحثة ذلك إلى أن الموضوعات العملية في المرحلة الإعدادية غالبيتها تأخذ طابعاً مختلفاً عما يألفه الأهالي من الموضوعات التعبيرية المعتاد عليها قديماً، مما يجعلهم عاجزين عن تنفيذهم لها، وهذا يشير أيضاً إلى جهود معلمي التربية الفنية في كيفية تبسيط التدريبات العملية والأنشطة الفنية، لإيصالها إلى الطلبة بطريقة سهلة وسلسة مما يجعلهم قادرين على تنفيذها والسيطرة عليها دون مساعدة الكبار .

كما أن التلاميذ غير مؤسسين في المراحل الأولى فبالتالي يجدون صعوبة عند تنفيذ الأنشطة الفنية والتطبيقات العملية .

الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : "ما هي المشكلات المرتبطة بالمنهاج التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالمنهاج وكذلك ترتيبها (ن =47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	كبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص له .	196	4.170	0.868	83.40	4
2	عدم توفر المنهاج في أيدي الطلاب .	205	4.362	0.819	87.23	2
3	عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية .	210	4.468	0.830	89.36	1
4	عدم وجود منهاج مبني على التراكم المعرفي والخبرات السابقة للطلاب .	190	4.043	0.932	80.85	5
5	وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات ومناهج التربية الفنية في المدارس .	199	4.234	0.890	84.68	3
6	عدم ملاءمة الأنشطة الفنية بالمنهاج لرغبات وميول التلاميذ.	160	3.404	1.056	68.09	10
7	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلاب .	164	3.489	0.975	69.79	9
8	يكاد يخلو المنهاج من مجال تاريخ الفن .	182	3.872	1.013	77.45	7
9	ضعف الارتباط بين موضوعات المنهاج والتراث الشعبي الفلسطيني .	179	3.809	0.876	76.17	8
10	تركيز المنهاج على الإطار النظري على حساب الإطار العملي .	186	3.957	1.103	79.15	6

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (3) والتي نصت على" عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.36%).

- الفقرة (2) والتي نصت على" عدم توفر المنهاج في أيدي الطلاب " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.23%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (7) والتي نصت على" ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلاب " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (69.79%).
- الفقرة (6) والتي نصت على" عدم ملاءمة الأنشطة الفنية بالمنهاج لرغبات وميول التلاميذ " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.09%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

- الفقرة (3) والتي نصت على" عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.36 %).

فالمرحلة الإعدادية تعتبر امتداداً للمرحلة الابتدائية وهي مرحلة مبنية عليها، وعدم وجود منهاج مخطط ومحدد للمرحلة الابتدائية يعد كارثة، لأن هذه الفترة والتي تقدر بستة أعوام دراسية أي ضعف المدة الزمنية للمرحلة الإعدادية، فبالتالي المرحلة الابتدائية هي مرحلة تأسيسية للطالب، وفي هذه الحالة أصبحت لدينا هنا حلقة كبيرة مفقودة قد خسرها الطالب، فيأتي الطالب في المرحلة الإعدادية ليبدأ معه المعلم من الصفر بدلاً من التركيز على المرحلة الإنتاجية .

- الفقرة (2) والتي نصت على" عدم توفر المنهاج في أيدي الطلاب " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.23%) .

وهي مشكلة كبيرة تواجه المعلم الذي يعاني أساساً من ضيق الوقت المخصص للتربية الفنية، وهنا سيضطر المعلم لاستقطاع وقت من الحصة ليقوم الطلاب بتلخيص المفاهيم النظرية وكتابة بعض التدريبات والأسئلة الهامة في دفتر التذوق الفني لتكون له مرجع، ويؤثر ذلك أيضاً على استعداد الطالب للامتحانات فهو لا يمتلك مادة مرجعية شاملة لكل تفصيلات المقرر الدراسي .

- الفقرة (7) والتي نصت على" ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلاب " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (69.79%).

وهذا يدل على أن الخلل في قلة اهتمام الطالب بالتعلم الذاتي لا يعود لأسباب متعلقة بالمنهاج فقط، وإنما يعود أيضاً لأسباب متعلقة بإهمال الطلبة أنفسهم في ممارسة بعض

الأنشطة الفنية في البيت وقلة تشجيع أولياء أمورهم لهم، فحصة التربية الفنية وحدها غير كافية لئن يجيد الطالب التدريبات الفنية ويتقن المهارات العملية المطلوبة منه، وإنما يحتاج إلى تدريب ذاتي خارج نطاق المدرسة ليطور وينمي قدراته في الإطار العملي .

- الفقرة (6) والتي نصت على"عدم ملائمة الأنشطة الفنية بالمنهاج لرغبات وميول التلاميذ " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (68.09%).

وهذا يشير إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في المنهاج الجديد والذي وضع من قبل مشرفي المادة بحيث جاء المنهاج ملبياً لرغبات وميول الطلاب وملائماً لمستوياتهم وقدراتهم .

الإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على: "ما هي المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟

وللإجابة عن السؤال السابع من أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (20)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات المرتبطة بالإمكانات المادية وكذلك ترتيبها (ن =47)

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم توفر غرفة مخصصة للتربية الفنية .	202	4.298	1.267	85.96	4
2	عدم كفاية الخامات والأدوات لتنفيذ كافة أنشطة التربية الفنية .	170	3.617	1.153	72.34	9
3	عدم جودة الخامات المخصصة لأنشطة التربية الفنية	169	3.596	1.192	71.91	10
4	عدم وجود مكان آمن للحفاظ على أعمال الطلاب .	199	4.234	1.165	84.68	5
5	قلة الميزانية المخصصة لمادة التربية الفنية .	196	4.170	0.892	83.40	8
6	افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع الفنية .	215	4.574	0.715	91.49	2
7	قلة توفر الأجهزة الحديثة اللازمة في التدريس لمعلم التربية الفنية .	198	4.213	0.907	84.26	6
8	عدم ملائمة المقاعد لتنفيذ أنشطة التربية الفنية .	205	4.362	0.870	87.23	3
9	عدم وجود أثاث ملائم لحفظ أدوات وخامات التربية الفنية .	197	4.191	0.900	83.83	7
10	عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة .	216	4.596	0.648	91.91	1

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (10) والتي نصت على" عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.91%).
- الفقرة (6) والتي نصت على" افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع الفنية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.49%).

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانت:

- الفقرة (2) والتي نصت على "عدم كفاية الخامات والأدوات لتنفيذ كافة أنشطة التربية الفنية" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (72.34 %).
- الفقرة (3) والتي نصت على" عدم جودة الخامات المخصصة لأنشطة التربية الفنية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.91%).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

- الفقرة (10) والتي نصت على" عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.91%). فمدارسنا تكاد تكون خالية من الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجالات النحت والخزف والطباعة، وهذا يدل على عدم اهتمام دائرة التعليم بالوكالة بتوفير هذه الأجهزة، وقلة الميزانية المخصصة للتربية الفنية، وضعف إدراكهم لدور هذه الأجهزة اللازمة لتنفيذ الأنشطة العملية الشيقة والممتعة ، في إثارة اهتمام الطلبة وتلبية رغباتهم بشكل كبير جداً .
- الفقرة (6) والتي نصت على" افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع الفنية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.49%).

وهذا يؤكد قلة اهتمام الإدارة التعليمية بمادة التربية الفنية ويظهر ذلك في عدم اهتمامهم بتوفير الكتب والمراجع الفنية، مما يؤدي إلى قلة الثقافة الفنية عند الطلاب، وعدم اهتمامهم بعمل الأبحاث حول الموضوعات الفنية . وبخصوص ذلك ترى الباحثة بأنه من الضروري أن يكون هناك تنسيق مع بعض الدول العربية المهتمة بالفنون، كجمهورية مصر أو غيرها ليتم توفير الكتب والمراجع الفنية منها، لأن مكتبتنا الفنية في قطاع غزة فقيرة لمثل هذه المراجع .

- الفقرة (2) والتي نصت على "عدم كفاية الخامات والأدوات لتنفيذ كافة أنشطة التربية الفنية" احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (72.34 %).

ترى الباحثة أن الأعداد والكميات التي تصل لصالح مادة التربية الفنية هي كافية لتسد الحاجات الأساسية للمنهاج وأنشطته، ولكن إذا تطرقنا إلى المعارض الفنية فنحن نحتاج إلى ميزانية أخرى بخامات وأدوات جديدة ونوعيات جيدة، فما هو متوفر لا يلبي حاجة المعارض الفنية .

- الفقرة (3) والتي نصت على" عدم جودة الخامات المخصصة لأنشطة التربية الفنية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.91%) .

وهذا يشير إلى أن غالبية الخامات والأدوات تلبي الحد المطلوب لسد حاجة معلمي التربية الفنية في الوحدات الدراسية المحددة في المنهاج، ولكن الباحثة توصي هنا بالتنويع في أنشطة التربية الفنية وتوفير الخامات والأدوات الملائمة لهذه الأنشطة الجديدة، فالأنشطة الفنية التي يتضمنها المقرر الدراسي وضعت لتتلاءم مع ما هو موجود فعلاً من خامات وأدوات الفن ذات النوعية الجيدة، وتم استبعاد كل الموضوعات العملية المرتبطة بمجالات النحت والخزف لعدم توفر خامات جيدة لتنفيذها .

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (21) يوضح ذلك:

الجدول (21)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة

وكذلك ترتيبها (ن =47)

الفقرة	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	10	1485	31.596	5.042	63.19	6
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.	10	1583	33.681	6.634	67.36	5
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	10	1427	30.362	6.336	60.72	7
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	10	1696	36.085	7.174	72.17	4
المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.	10	1882	40.043	5.801	80.09	2
المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج.	10	1871	39.809	5.396	79.62	3
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية.	10	1967	41.851	6.571	83.70	1
الدرجة الكلية للاستبانة	70	11911	253.426	31.082	72.41	

يتضح من الجدول السابق أن المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.70%)، وحصل المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.09%)، وحصل المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (79.62%)، في حين حصل المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (72.17%)، وحصل المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (67.36%)، وحصل المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم على المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (63.19%)، وحصل المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي على المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (60.72%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (72.41%).

ومن خلال النتائج المجملة السابقة والتي توصلت الدراسة إليها ترى الباحثة أن :

- المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.70%) .

وهذا يدل على أن توفير الإمكانات المادية بكافة أشكالها من خامات وأدوات وأجهزة وأثاث وأمكنة ملائمة .... لها دور بالغ الأهمية في دعم وتعزيز مادة التربية الفنية، وتسهيل عمل معلم التربية الفنية في تطبيق كافة أنشطتها ذات الطبيعة العملية، وأن أي نقص أو خلل في ذلك فإنه يعيق عمل المعلم بشكل مباشر .

- وحصل المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (80.09%) .

وهذا يدل على قلة اهتمام أغلب الأهالي بمشكلات أبنائهم وضعف تشجيعهم على ممارسة الأنشطة الفنية، وهي مشكلة حقيقية تواجه معلم التربية الفنية، وتؤكد على الدور الهام للأهالي وأولياء الأمور في دعم وتشجيع أبنائهم نحو الاهتمام بمادة التربية الفنية، فالطالب هو محور العملية التعليمية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تواصل وتعاون أولياء الأمور مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم، وتلبيتهم لاحتياجاتهم .

- وحصل المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم على المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (63.19%) .

وتشير الباحثة إلى أن معلم التربية الفنية قد يجد في حكمه على المشكلات المرتبطة به إنقاصاً من مستواه وقدره، فعند إظهاره للمشكلات المتمثلة في ضعف إعداده الأكاديمي والتربوي، أو في عدم قدرته على توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، أو عدم فهمه لطبيعة المرحلة التي يدرسها إظهاراً لضعف مستواه، وبالتالي فهو لن يكون موضوعياً هنا في الحكم على نفسه بمصداقية .

- وحصل المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي على المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (60.72%) .

وتشير الباحثة إلى أن ذلك يؤكد على قوة جهاز الإشراف التربوي القائم بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، ويدلل أيضاً على الدور البارز الذي يقوم به الإشراف التربوي في مساهمته في العمل على تحسين ممارسات المعلمين التعليمية، وزيادة كفاءاتهم المهنية، والارتقاء بمهاراتهم العلمية والعملية .

- وحصل المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (67.36%) .

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى قلة دراية المعلمين بالدور الهام والفاعل للإدارة المدرسية في تحسين أداء المعلم وتشجيعه وحل مشكلاته، حيث إن مدير المدرسة يمثل المشرف المقيم بالمدرسة والمتابع المستمر لعمل المعلم، وصاحب القرار الأول في الحكم على أدائه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

ينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس "ذكور – إناث"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test"

جدول (22)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	ذكر	28	32.179	5.011	0.961	0.342	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	30.737	5.097			
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية	ذكر	28	34.000	6.486	0.397	0.693	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	33.211	6.997			
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	ذكر	28	30.643	6.291	0.366	0.716	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	29.947	6.553			
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	ذكر	28	35.964	7.178	0.139	0.890	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	36.263	7.362			
المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	ذكر	28	39.357	5.376	0.983	0.331	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	41.053	6.390			
المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج.	ذكر	28	39.464	5.217	0.527	0.601	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	40.316	5.755			
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية	ذكر	28	41.714	6.133	0.171	0.865	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	42.053	7.337			
الدرجة الكلية	ذكر	28	253.321	29.194	0.028	0.978	غير دالة إحصائياً
	أنثى	19	253.579	34.502			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وتشير الباحثة هنا إلى اتفاق جميع أفراد العينة باختلاف جنسهم " ذكور–إناث " على درجة تقديراتهم للمشكلات التي تواجههم .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

ينص السؤال التاسع من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 11 سنة) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (23)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	بين المجموعات	83.512	2	41.756	1.692	0.196	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	1085.807	44	24.677			
	المجموع	1169.319	46				
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	242.664	2	121.332	2.997	0.060	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	1781.549	44	40.490			
	المجموع	2024.213	46				
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	بين المجموعات	22.052	2	11.026	0.266	0.768	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	1824.799	44	41.473			
	المجموع	1846.851	46				
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	بين المجموعات	60.861	2	30.430	0.580	0.564	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	2306.799	44	52.427			
	المجموع	2367.660	46				
المجال الخامس: مشكلات مرتبط بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	بين المجموعات	149.444	2	74.722	2.351	0.107	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	1398.471	44	31.783			
	المجموع	1547.915	46				
المجال السادس: مشكلات مرتبط بالمنهاج.	بين المجموعات	130.278	2	65.139	2.371	0.105	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	1208.998	44	27.477			
	المجموع	1339.277	46				
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية	بين المجموعات	145.042	2	72.521	1.733	0.189	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	1840.915	44	41.839			
	المجموع	1985.957	46				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3351.043	2	1675.522	1.794	0.178	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	41088.446	44	933.828			
	المجموع	44439.489	46				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،65) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.95

ف الجدولية عند درجة حرية (2،65) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.14

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وتشير الباحثة هنا إلى اتفاق جميع أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم على درجة تقديراتهم للمشكلات التي تواجههم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر:

ينص السؤال العاشر من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير جنس المدرسة "ذكور – إناث"؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" .

جدول (24)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير جنس المدرسة (ذكور، إناث)

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم.	ذكر	27	32.593	4.593	1.601	0.116	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	30.250	5.418			
المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية	ذكر	27	34.407	6.234	0.870	0.389	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	32.700	7.183			
المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي.	ذكر	27	30.593	6.405	0.287	0.775	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	30.050	6.395			
المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب.	ذكر	27	36.111	7.271	0.029	0.977	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	36.050	7.229			
المجال الخامس: مشكلات مرتبط بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	ذكر	27	39.444	5.458	0.818	0.417	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	40.850	6.285			
المجال السادس: مشكلات مرتبط بالمنهاج.	ذكر	27	39.519	5.309	0.424	0.673	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	40.200	5.625			
المجال السابع: مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية	ذكر	27	41.815	6.227	0.043	0.966	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	41.900	7.174			
الدرجة الكلية	ذكر	27	254.481	29.085	0.268	0.790	غير دالة إحصائياً
	أنثى	20	252.000	34.316			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (64) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جيمع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس المدرسة (ذكور، إناث).

وتشير الباحثة هنا إلى اتفاق جميع أفراد العينة باختلاف جنس مدارسهم على درجة تقديراتهم للمشكلات التي تواجههم .

الفصل السادس
توصيات ومقترحات الدراسة

- ملخص الدراسة .
- التوصيات .
  - توصيات خاصة بالمعلم .
  - توصيات خاصة بالإدارة المدرسية .
  - توصيات خاصة بالإشراف التربوي .
  - توصيات خاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي .
- دراسات مقترحة .

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، وتقديم حلول مقترحة لعلاج هذه المشكلات .

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة للتربية الفنية أن هناك الكثير من المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث، وبالاستعانة بآراء المهتمين بالتربية الفنية من مشرفين ومعلمين ومدراء مدارس، وبالاسترشاد بالفكر التربوي الحديث، ومن خلال العمل في هذا الميدان، ولقلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع بدت الحاجة لمثل هذه الدراسة، وإذا أردنا علاجاً مناسباً فلابد من التعرف على مشكلات معلمي التربية الفنية، لأن التشخيص يجب أن يسبق أي محاولة للعلاج .

مشكلة الدراسة :

"المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجها"

هدفت الدراسة إلى :

1- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالمعلم والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

2- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

3- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

4- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالطالب والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

5- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

6- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالمنهاج، والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

7- التعرف إلى أهم المشكلات المتعلقة بالإمكانات المادية والتي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

8- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) ؟ .

9- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة: (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 11 سنة) ؟ .

10- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة حول أهم المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بوكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير جنس المدرسة (ذكور، إناث) ؟ .

11- وضع بعض الحلول والمقترحات للتغلب على مشكلات معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والذي حاولت من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها .

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعددهم (**67**) معلماً ومعلمة، واشتملت عينة الدراسة على (**47**) معلم ومعلمة كعينة أساسية من معلمي التربية الفنية، (**20**) معلم ومعلمة كعينة استطلاعية .

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة الرئيسية والتي تمثلت في استبانة أعدتها الباحثة، وقد اشتملت على سبعة مجالات : (مشكلات مرتبطة بالمعلم، مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية، مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي، مشكلات مرتبطة بالطالب، مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، مشكلات مرتبطة بالمنهاج، مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية)

وقد اشتملت على (70) فقرة موزعة على الأبعاد السبعة بحيث يكون لكل بعد (10) فقرات.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- المجال السابع: " مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية " قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (84.85%)، الفقرة (10) والتي نصت على" عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.33%).

- وحصل المجال الخامس: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (82.12%)، وأن الفقرة (8) والتي نصت على" ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية للطلاب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.58%) في هذا المجال.
- وحصل المجال السادس: مشكلات مرتبطة بالمنهاج على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (80.18%)، وأن الفقرة (3) والتي نصت على" عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.79%) في هذا المجال .
- في حين حصل المجال الرابع: مشكلات مرتبطة بالطالب على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (74.15%)، وأن الفقرة (1) والتي نصت على" قلة اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.58%) في هذا المجال.
- وحصل المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (70.21%)، وأن الفقرة (3) والتي نصت على" وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.94%) في هذا المجال .
- وحصل المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالمعلم على المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (64.33%)، وأن الفقرة (10) والتي نصت على" العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.97%) في هذا المجال .
- وحصل المجال الثالث: مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي على المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (62.91%)، وأن الفقرة (1) والتي نصت على" سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالعلاوات التشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73.03%) في هذا المجال .

2- أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (74.11%) .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية الفنية للمشكلات التي تواجههم في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس: (ذكور، إناث).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية الفنية للمشكلات التي تواجههم في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الخبرة:(سنوات الخدمة) .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمي التربية الفنية للمشكلات التي تواجههم في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى إلى متغير جنس المدرسة (ذكور ، إناث) .

وقد خلصت الدراسة إلى توصيات أهمها :

1- توفير الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة .

2- توفير غرفة مخصصة للتربية الفنية ليضع فيها المعلم خاماته وأدواته ويحفظ أعمال طلابه وينجز وسائله وأعماله الفنية .

3- ضرورة اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية المختلفة للطلاب، خاصة في الإجازات الصيفية من أجل تنمية قدراتهم ومواهبهم، وشغل أوقات فراغهم في إنتاج أشياء فنية نافعة وجميلة .

4- الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي من أجل توعيتهم وتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية وأهميتها ودورها في تربية النشء.

5- وضع مناهج للتربية الفنية من قبل خبراء ومشرفين في التربية الفنية تتعلق بالمرحلة الابتدائية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي .

6- أن يكون مدير المدرسة عادلاً ونزيهاً في التعامل مع المعلمين وفي التقييمات السنوية النهائية لأدائهم، وفي توزيع المكافآت التشجيعية فلا يعطيها إلا لمن يستحق .

7- ألا يقوم مدير المدرسة بتكليف معلم التربية الفنية مهاماً وأعباء فوق طاقته، وعلى حساب حصصه ومادته من خلال إشراكه في أغلب اللجان المدرسية، وتكليفه بإنجاز رسوم ولوحات عديدة تتطلب وقت وجهد كبير .

8- ضرورة أن يلم معلم التربية الفنية بكافة الفروع المختلفة في مجال تخصصه المتعلقة بالإطار العملي والإطار النظري، ومواكبة كل ما هو جديد.

9- أن يكون هناك تعاون مشترك وتواصل جيد بين مدير المدرسة والمشرف التربوي .

10- من الضروري أن يكون للمشرف التربوي صلاحيات في التقييم السنوي لأداء معلم التربية الفنية النهائي، وفي توزيع المكافآت التشجيعية على معلميه، وعدم اقتصار هذا الموضوع على مدير المدرسة وحده .

11- زيادة عدد مشرفي التربية الفنية حتى يتمكنوا من تغطية احتياجات كافة معلمي التربية الفنية ومتابعتهم في جميع أرجاء محافظات غزة .

12- استغلال الوقت المخصص للدورات التدريبية في تناول موضوعات جديدة تهم معلمي التربية الفنية وتلبي احتياجاتهم وتسد النقص والثغرات الموجودة عندهم .

التوصيات المقترحة

بعد دراسة مشكلات معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اتفقت مع هذه الدراسة، والأطر النظرية المتعلقة بهذا الموضوع، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفي ضوء الفكر التربوي المعاصر توصي الباحثة بما يلي :

أولاً- توصيات خاصة بمعلم التربية الفنية:

1- ضرورة أن يلم معلم التربية الفنية بكافة الفروع المختلفة في مجال تخصصه المتعلقة بالإطار العملي والإطار النظري، من خلال القراءة والمطالعة المستمرة للكتب والمراجع الفنية.

2- الإخلاص والإتقان في العمل والعطاء من أجل إرضاء الله عز وجل على الرغم من وجود كل المشكلات والعوائق التي تواجه المعلم .

3- الاطلاع على الأطر التربوية الحديثة في استراتيجيات وأساليب التدريس ومواكبة كل ما هو جديد.

4- أن يكون معلم التربية الفنية مثالاً للدقة والنظافة والترتيب والمظهر الجمالي الحسن .

5- أن يمنح التلاميذ حرية العمل والشعور والتعبير والعطف عليهم واحترام آرائهم وتشجيعهم كلما أمكن .

6- التحلي بالصبر وخاصة مع التلاميذ البطيئين في الرسم أو الذين يمتنعون عن الرسم وتشجيعهم للارتقاء بمستواهم الفني .

7- تشجيع التلاميذ الموهوبين وتوجيههم وصقل مواهبهم من أجل الارتقاء بها .

8- أن يهتم بتحضير دروسه بشكل جيد ويعد كافة الخامات والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة، ويكون قادراً على إجراء العمليات الأساسية في عملية التعلم بفاعلية وإتقان مثل: التخطيط، التنفيذ، والتقويم .

9- أن يتمسك معلم التربية الفنية بمكارم وأخلاق الدين الإسلامي الحنيف فيتسم بالتسامح والتعاون والإخلاص والأمانة والعدالة والموضوعية والاتزان النفسي وتجنب الانفعال والتحلي بالهدوء وسعة الصدر .

10- القدرة على التعاون والمشاركة والتواصل الجيد في عمليات التعلم مع المديرين والمشرفين وأولياء الأمور .

11- أن يكون ذا شخصية محببة، وقوية ومؤثرة وقيادية، ولديه القدرة على الاتصال السليم .

12- أن يكون مؤمناً برسالته ولديه حماسة مهنية ودافعية قوية وحب لعمله وثقة بنفسه .

13- أن يهتم بالمعارض الفنية والمدرسية بحيث تظهر لمساته الفنية واضحة من خلال الارتقاء بالمظهر الجمالي بالمدرسة.

14- أن يكون على دراية بطبيعة وخصائص نمو المرحلة التي يدرسها .

15- أن يكون على دراية بسمات رسوم الأطفال .

16- أن يكون فطناً قادراً على حل المشكلات .

17- أن يكون ذواقاً لمقومات الجمال أينما وجد، وأن يكون لديه الحس الفني المتفتح حتى يستطيع أن يقيم أعمال التلاميذ في ضوء المعايير الفنية .

18- أن يكون لديه خبرات متعددة في تناول الخامات البيئية والمهارات المتنوعة في تشكيل العناصر الفنية وطريقة توظيفها .

19- أن يكون ملماً بالثقافات الفنية المتعددة وبالتراث الفني والتحدث بلغة الفن التشكيلي، وأن يكون لديه القدرة على النقد والتذوق الفني .

20- يمتلك المهارات الأساسية المتعلقة بإدارة الصف وضبطه، وإدارة الوقت بشكل فاعل .

ثانياً - توصيات خاصة بالإدارة المدرسية :

1- ألا يظلم مدير المدرسة معلم التربية الفنية في وضعه للجدول المدرسي فيضع حصص التربية الفنية في آخر الحصص الجدول .

2- أن يكون مدير المدرسة عادلاً ونزيهاً في التعامل مع المعلمين، وفي التقييمات السنوية لأدائهم خلال العام الدراسي، وفي توزيع المكافآت التشجيعية فلا يعطيها إلا لمن يستحق بعيداً عن عدد سنوات الخبرة، أو تقديم المعلم لوظيفة أعلى أو أية عوامل أخرى تخرج عن معايير التقويم .

3- ألا يقوم مدير المدرسة بتكليف معلم التربية الفنية مهاماً وأعباء فوق طاقته، وعلى حساب حصصه ومادته من خلال إشراكه في أغلب اللجان المدرسية، وتكليفه بإنجاز رسوم ولوحات عديدة تتطلب وقت وجهد كبير .

4- ألا يتدخل مدير المدرسة في درجات التربية الفنية للطلاب والتي هي موضوعة من قبل معلم متخصص، فهذا يتسبب في حدوث إحباط للمعلم ويزيد من استهتار الطالب بالمادة.

5- ألا يضعف مدير المدرسة أو يمل أمام اعتراضات أولياء الأمور على درجات التربية الفنية، فيحمل معلم التربية الفنية المسئولية تجاه هذا الموضوع، بل عليه أن يواجههم بالإقناع ويعزز دور وأهمية المادة في تربية أبنائهم والارتقاء بمستواهم .

6- ألا ينسب مدير المدرسة جهود معلم التربية الفنية لنفسه فقط معتبراً نفسه السبب في نجاح المعلم، بل يجب عليه أن يقدر تعبه وجهده ولا يستهين بقدراته وإمكاناته، حتى لو لم يكن المعلم لديه سنوات خبرة عديدة في التدريس .

7- أن يهتم بحضور حصص التربية الفنية للمعلم، ويكون على قدر من الثقافة التي تؤهله لئن يفيد المعلم ويوجهه بشكل جيد .

8- أن يفعل مدير المدرسة مجالس الضبط للطلاب المخالفين فيحد بذلك من انتشار السلوكيات الخاطئة بين الطلاب والتي تعيق عمل المعلم، ويحفظ للمعلم كرامته وهيبته أمام طلابه.

9- أن يكون هناك تعاون مشترك وتواصل جيد بين مدير المدرسة والمشرف التربوي .

10- ألا يسيطر مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية ويتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى فهي جاءت لخدمة أنشطة التربية الفنية وتلبية احتياجات المعلم .

11- أن يحرص مدير المدرسة على خلق جو نفسي مريح ووسط ملائم بين العاملين بالمدرسة حتى يحقق الرضا والرغبة في العمل عند جميع العاملين .

12- أن يعمل على حل مشكلات معلم التربية الفنية وتلبية حاجاته الأساسية قدر المستطاع .

13- على مدير المدرسة أن يهتم بالطلاب الفائزين في المسابقات الفنية من حيث تعزيزهم وتكريمهم أمام زملائهم وتقديم الجوائز التشجيعية لهم .

14- على مدير المدرسة التحلي بمكارم الأخلاق وسعة الصدر والترفع عن الصغائر .

15- أن يكون مدير المدرسة حازماً في غير شدة، ولیناً في غير ضعف .

16- أن يوفر مدير المدرسة مكاناً خاصاً لمعلم التربية الفنية ليضع فيه خاماته وأدواته ويحفظ أعمال طلابه وينجز وسائله وأعماله الفنية .

17- ألا يتبع مدير المدرسة النظام التسلطي في التعامل مع المعلم وإلقاء الأوامر عليه أو يقوم بإحراجه أمام زملائه أو طلابه .

ثالثاً – توصيات خاصة بالإشراف التربوي :

1- من الضروري أن يكون للمشرف التربوي صلاحيات في توزيع المكافآت التشجيعية على معلميه، وعدم اقتصار هذا الموضوع على مدير المدرسة وحده .

2- من الضروري أن يكون للمشرف التربوي دور في التقييم السنوي لأداء معلم التربية الفنية النهائي وعدم اقتصار السلطة بخصوص هذا الموضوع على مدير المدرسة وحده .

3- زيادة عدد مشرفي التربية الفنية حتى يتمكنوا من تغطية احتياجات كافة معلمي التربية الفنية، ومتابعتهم في جميع أرجاء محافظات غزة .

4- زيادة اهتمام المشرفين التربويين بتقديم الحوافز والجوائز للطلبة الفائزين في مسابقات التربية الفنية .

5- زيادة اهتمام المشرفين التربويين بتلبية احتياجات معلمي التربية الفنية، من خلال توفير كافة الإمكانات والتسهيلات المتعلقة بالمواد الإثرائية التي تخص المنهاج ، أو الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ بعض الأنشطة ...إلخ .

6- زيادة الاهتمام بالمعارض الفنية وخاصة المركزية، وتوفير الإمكانات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ وإنجاز هذه المعارض .

7- استغلال الوقت المخصص للدورات التدريبية في تناول موضوعات جديدة تهم معلمي التربية الفني، وتلبي احتياجاتهم وتسد النقص والثغرات الموجودة عندهم .

8- زيادة الاهتمام بالدروس التوضيحية نظراً لدورها الفاعل في تنمية المعلمين مهنياً، وإكسابهم لخبرات جديدة ومتنوعة من قبل أقرانهم وزملائهم .

رابعاً – توصيات خاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي :

1- ضرورة اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية المختلفة للطلاب، خاصة في الإجازات الصيفية من أجل تنمية قدراتهم ومواهبهم، وشغل أوقات فراغهم في إنتاج أشياء فنية نافعة وجميلة .

2- الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي من أجل توعيتهم وتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية وأهميتها ودورها في تربية النشء.

3- ضرورة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة سلوكيات أبنائهم وحل مشكلاتهم ، من خلال التواصل مع معلميهم في المدرسة .

4- أن يتقبل أولياء الأمور درجات أبنائهم في التربية الفنية، فهي مادة لا تقل في أهميتها عن المواد الدراسية الأساسية الأخرى، ولها دور فاعل في تشكيل شخصية الطفل الاجتماعية والنفسية والعقلية .

5- زيادة اهتمام أولياء الأمور بتلبية احتياجات أبنائهم ودعمهم وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم وصقل مواهبهم .

6- حث الأهالي أبناءهم على تنفيذ الموضوعات الفنية المطلوبة منهم بأنفسهم وعدم تدخلهم في رسومهم، وتوجيههم بشكل غير مباشر حتى لا يؤثروا على اتجاهاتهم الذاتية وأساليبهم الشخصية.

7- ضرورة اهتمام أولياء الأمور بتربية أبنائهم اجتماعياً وثقافياً وروحياً، وغرس قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف في نفوسهم .

8- قيام الأهالي برقابة أبنائهم وملاحظتهم وحثهم على اختيارهم للأصدقاء الأسوياء الصالحين وتحذيرهم من رفقاء السوء وتوجيههم نحو احترام معلميهم .

دراسات مقترحة :

1- إجراء دراسات تتناول دور الإشراف التربوي في مواجهة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الفنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

2- إجراء دراسات تتناول دور الإدارة المدرسية في مواجهة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الفنية .

3- إجراء دراسة للكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة .

4- إجراء دراسة للكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين .

5- إجراء دراسات تتناول مجالات أخرى كالمشكلات المهنية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات التربوية، المشكلات الإدارية .

6- إجراء دراسات تتناول مشكلات مرتبطة بالتخطيط، التنفيذ، والتقويم للمعلم .

7- إجراء دراسات تتناول الصعوبات التي تواجه تدريس منهاج التربية الفنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة .

8- إجراء دراسات تتناول أثر متغيرات مثل: المنطقة التعليمية، نوع المؤسسة، الجنس، والمؤهل العلمي على المشكلات التي تواجه المعلمين .

المراجع العربية للدراسة

القرآن الكريم .

1. إبراهيم مرزوق (2004م). تعليم الرسم للمبتدئين. القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر .
2. أحمد أبو فودة (2008م). مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .
3. أحمد شهوان (2005م). المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية والمهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر– غزة.
4. أسماء أبو عريبان (2000م). الصعوبات التدريسية التي تواجه معلم الرياضيات في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة وبرنامج مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى – غزة .
5. إسماعيل شموط (1989م). الفن التشكيلي في فلسطين، الكويت: مطابع القبس .
6. إسماعيل شوقي (1998م). الفن والتصميم، الطبعة الثانية، الجيزة: مطبعة العمرانية للنشر.
7. آمنة صالح (2004م). المشكلات الإدارية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح – نابلس .
8. باسم كراز (2004م). تصور مقترح لعلاج المشكلات الخاصة بمهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي الصم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس – غزة .
9. بسام مسمار (2001م). المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 1، الجامعة الأردنية، ص (147 – 163) .
10. بشيرعليوة (2007م). المشكلات التي تواجه التعليم الزراعي في مناطق السلطة الفلسطينية من وجهة نظر معلمي المدارس الزراعية وسبل علاجها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .
11. بندر الزهراني (2010م). دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى – المملكة السعودية .

12. تهاني خاطر (1999م). مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ومقترحات حلولها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .

13. جمال أبو الخير (1978م). تطور نظريات التربية الفنية وأصول تدريسها، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، جمهورية مصر العربية .

14. جيروم ستولنتيز Jerome Stolnitz (1974م). النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة د.فؤاد زكريا، القاهرة: مطبعة جامعة عين شمس .

15. حمدان البنا (2003م). دليل المعلم في التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، مركز التطوير التربوي – غزة .

16. حمدي خميس (1968م). الأسلوب الابتكاري، مصر: دار المعارف.

17. حمدي خميس (1984م). طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، بيروت، لبنان: المركز العربي للثقافة والعلوم .

18. خالد أبو شعيرة (2006م). المدخل إلى التربية الفنية، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر، عمان – الأردن .

19. خولة وريكات، يحيى جعارة (1992م): مشكلات معلمات رياض الأطفال في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد 9، العدد الثالث (1994م)، جامعة مؤتة، الأردن، ص (49 – 76) .

20. داوود حلس (2009م). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة، الطبعة الثانية: مكتبة آفاق.

21. زكريا إبراهيم (1976م). مشكلة الفن، القاهرة: مكتبة مصر للنشر .

22. سامي ملحم (2000م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة .

23. سامية موسى (2003). مشكلات العمل التي تواجه المديرات والمعلمات في رياض الأطفال، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 89، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – جامعة عين شمس، القاهرة، ص (13 – 50) .

24. سعود الثويني (2000م). المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد 34 – جامعة الزقازيق، ص (147– 172) .

25. سلامة الخميس (1993م). المشكلات المهنية للمعلم المصري في الخليج، مجلة التربية والتنمية، العدد الرابع، مركز التنمية البشرية والمعلومات، الجيزة، مصر، السنة الثانية، ص (232 – 296) .

26. سلمان حلس (2007م). المشكلات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في محافظات غزة في ضوء العولمة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة.

27. سهيل عبيدات (2007م). إعداد المعلمين وتنميتهم، الطبعة الأولى، جدارا للكتاب العالمي، عمان – الأردن .

28. سهيلة الفتلاوي (2003 م). كفايات التدريس، الطبعة الأولى، رام الله: دار الشروق للتوزيع.

29. سيد حسين (1969م). دراسات في الإشراف الفني، كلية المعلمين، جامعة عين شمس القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر .

30. شحدة البهبهاني (2003م). تصور مقترح للارتقاء بالمستوى المهني لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء المشكلات المهنية التي تواجههم في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .

31. صلاح الدين أبو ناهية (2009م). دليل الباحث في إعداد خطة البحث وتنفيذها وكتابة الرسالة الجامعية، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر .

32. عائشة فتح الله وليلى علام وقاسم حسين ومحمود صادق وسعاد عامر وخليل طبازة وعبد الله الأنصاري ومحمد المدني ومحمد حسب الله (1999م). معلمو ومعلمات التربية الفنية بدولة قطر بعض القضايا والمشكلات، حولية كلية التربية، العدد 15، المطبعة الأهلية، الدوحة، ص(316 – 388) .

33. عارف المقيد (2009م). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .

34. عامر الخطيب (2003م). الفلسفات التربوية وتطبيقاتها، غزة: مكتبة القدس .

35. عبد الخالق الغامدي (2009م). الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين – رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

36. عبد الرحمن الزهراني (2009م). أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل العلاج، رسالة ماجستير – غير منشورة – جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

37. عبد الرحمن المنتشري (1999م). أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية .

38. عبد العزيز النجادي (1991م). كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، المجلة التربوية، المجلد العاشر، العدد 9، (1996م)، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص(111– 140) .

39. عبد الله الشهري (2006م). دور التربية الفنية في المحافظة على الموروث الشعبي السعودي، مجلة كلية التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد 30، القاهرة: الناشر جامعة عين شمس ص(321–334) .

40. عز الدين المناصرة (2003م). موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار مجدلاوي للنشر .

41. عز الدين المناصرة (2003م). موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين، الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار مجدلاوي للنشر .

42. عفيف بهنسي (1980م). الفن الحديث في البلاد العربية، اليونسكو، تونس: دار الجنوب للنشر .

43. علي راشد (1993م). شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجهات الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر .

44. علي راشد (1993م). مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي للنشر، مدينة نصر، عباس العقاد، مصر .

45. فؤاد العاجز (2001م). المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية: غزة، المجلد 9، العدد 1، ص(209 – 255) .

46. فاروق الفرا (1993م). المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 18، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ص (1– 27) .

47. فاطمة المحب (1992م). التربية الفنية وأهميتها، مجلة الكاتب للثقافة الإنسانية، مقال، القدس، ص (99–104) .

48. فتح الباب عبد الحليم (1983م). البحث في الفن والتربية الفنية: مطابع سجل العرب، القاهرة: عالم الكتب للنشر .

49. فتح الباب عبد الحليم ويوسف غراب (1979م). بحوث في التربية الفنية، جامعة حلوان، الجهاز المركزي للمكتبة الجامعية .

50. قماش قماش (2005م). تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية DBAE، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية .

51. كريم دباح (2006م). التربية الفنية في فلسطين، مجلة تسامح، مجلة فكرية غير دورية، صادرة عن مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، المجلد الرابع، العدد14، ص(143–146).

52. كمال محمود (1996م). الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية – نابلس .

53. لطيفة المغيصيب (2010م). أثر التعبير الفني على التوافق النفسي لدى التلميذات القطريات في مرحلة المراهقة الوسطى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

54. ليلى إبراهيم وياسر فوزي (2004م). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الناشر مكتبة الأنجلو المصرية .

55. محاسن شمو (2001م). بعض مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية "، المجلة التربوية، المجلد 16، العدد61، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص (231 – 280) .

56. محسن عطية (2001م). الفنان والجمهور، الطبعة الأولى: دار الفكر العربي .

57. محسن عطية (2005م). مفاهيم في الفن والجمال، القاهرة: عالم الكتب .

58. محمد الترتوري ومحمد القضاة (2006م). المعلم الجديد " دليل المعلم في الإدارة الصفية الفاعلة "، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر، الأردن – عمان .

59. محمد الحيلة (2002م). التربية الفنية وأساليب تدريسها، كلية العلوم التربوية، الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للنشر .

60. محمد الديحان (1999م). مشكلات التدريس لدى معلم الصف الأول الابتدائي، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 71، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص (19 – 77).

61. محمد تنبكجي ومعروف زريق (1986م). كيف تتعلم الرسم وتعلمه، الطبعة الخامسة، سوريا: دار دمشق للنشر.

62. محمد جودي (1997م). طرق تدريس الفنون، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر .

63. محمد جودي (1999م). الجديد في الفن والتربية الفنية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، الأردن – عمان.

64. محمد شوق ومحمد سعيد (1995م). تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر .

65. محمد عطية (2005م). آفاق جديدة للفن، القاهرة :عالم الكتب .

66. محمود البسيوني (1972م). التربية الفنية والتحليل النفسي، مصر: دار المعارف .

67. محمود البسيوني (1986م). تربية الذوق الجمالي: دار المعارف بمصر.

68. محمود البسيوني (1988م). طرق تعليم الفنون، الطبعة 13، دار المعارف للنشر، القاهرة.

69. محمود النبوي الشال (1980م). التوجيه في الفنون العملية، الطبعة الرابعة، القاهرة: دار نهضة مصر للنشر .

70. محمود النبوي الشال ومحمد درويش ومحمد شاكر (1987م). طرق تدريس التربية الفنية، الطبعة الأولى – القاهرة: دار العلماء العرب للنشر .

71. محمود خلف الله (2002م). واقع المشكلات التي تعترض المدارس الشرعية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة .

72. محمود شوق ومحمد سعيد (2001م). معلم القرن الحادي والعشرين، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي .

73. محيي الدين طالو (1986م). مبادئ الرسم، الطبعة الثالثة، بيروت: دار دمشق للنشر .

74. مريم الراسبية (2008م). مقال تربوي، سلطنة عمان ,http://www.tamol.net.php.

75. منشورات مكتب الإعلام للوكالة (2007م). تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة، الدورة الثالثة والستون .

76. منصور الهزاع (2001م). مقال تربوي، حقيبة معلم التربية الفنية، إدارة الإشراف التربوي، الإدارة العامة للتعليم، الرياض ,www. Riyadhedu.org/section2/file-mo2 .

77. منير شبير (2003م). المعيقات المهنية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس – غزة .

78. مها الطعيس (2005م). المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة، مجلة رسالة الخليج العربية، العدد 96، السنة 26، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص (140 – 142) .

79. فورست باركاي وبيفيرلي ستانفوردForrest Barakay & Beferly Stanford (2005م). ترجمة ميسون عبد الله، مهنة التعليم (المؤثرات على حياة المعلمين المهنية)، فلسطين، غزة: الناشر دار الكتاب الجامعي .

80. نادرة بسيسو (1999م). مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة .

81. نبيل عناني وعصام بدر (1984م). الفن التشكيلي الفلسطيني في الأرض المحتلة، الطبعة الأولى، القدس: جاليري .

82. نجلاء العكر(2008م). دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .

83. نضال ثابت (2003م). ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة .

84. هالة أبو حجر (2002م). مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة، أسبابها وسبل علاجها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة .

85. هيربرت ريد (1996م). التربية عن طريق الفن، ترجمة عبد العزيز جاويد، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب .

86. وليد الشعبي (2009م). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعة بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية .

87. يزيد سورطي (2000م). مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 18، مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، دولة قطر، مطابع دار الشرق، ص (215 – 244) .

88. يعقوب نشوان (2005م).التربية في الوطن العربي، دار الفرقان، الطبعة الأولى، عمان – الأردن .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1. Ashley Boyer , Burnette Hamil (2008). **Problems facing American Education** , Volume 2 , Number 1 - Mississippi state University .

2. Brian Myers , James Dyer , Shannon Washburn (2005). **Problems Facing Beginning Agriculture Teachers** , Agricultural Education , Volume 46 , Number - University Of Florida .

3. Courtney Byant (2010)**. Art Education** , Volume 63 , Reston .

4. Debra Lott (2010). **School Arts** , Volume 109 , Needham .

5. Katy Allen (2008). **Primary School Teachers And The Problems Faced With Teaching The English Language** , Tanzanian Episcopal Conference Center .

6. Olusegun Akinbote (2007). **Problems For Teacher Education For Primary Schools In Nigeria**: Beyond Curriculum Design and Implementation ,Volume 22 - University Of Ibadan Nigeria .

7. Richard Jackson , Hewitt Matthews (1996)**. Identifying And Solving Common Problems Of Classroom Teaching ,** American Journal Of Pharmaceutical Education , Volume 60 - Mercer Univirsity , Atlanta .

8. Virgil Herrick , (2000). **Present Problems Facing The Elementary School** , The Elementary School Journal , University Of Chicago Press .

مـــلاحـــق الـــدراســـة

ملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	الدكتور / عبد الكريم لبد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الأزهر
2	الدكتور / محمد أغا	أصول تربية	جامعة الأزهر
3	الدكتور / محمد عليان	علم نفس	جامعة الأزهر
4	الدكتور / أحمد أبو الكاس	تربية فنية	جامعة الأقصى
5	الدكتور / شفيق رضوان	تربية فنية	جامعة الأقصى
6	الدكتور/ فضل أبو هين	علم نفس	جامعة الأقصى
7	الدكتور / ماجد الديب	أصول تربية	جامعة الأقصى
8	الدكتور / محمد سلمان	أصول تربية	جامعة الأقصى
9	الدكتور / ناجي سكر	أصول تربية	جامعة الأقصى
10	الدكتور / نبيل طه	تربية فنية	جامعة الأقصى
11	الدكتور / نمر القيق	تربية فنية	جامعة الأقصى
12	الدكتور / محمد أبو ملوح	أصول تربية	مركز القطان
13	أ . سلوى الصوالحي	تربية فنية	جامعة الأقصى
14	أ . عصام حلس	تربية فنية	وكالة الغوث
15	أ . آمنة النباهين	لغة عربية	وكالة الغوث
16	أ . علي الأشهب	تربية فنية	وكالة الغوث

ملحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة الأزهر – غزة
الدراسات العليا
كلية التربية
قسم أصول التربية

السيد الدكتور / ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

<u>الموضوع / استبانة للتحكيم</u>

أرجو التكرم بالمساعدة في تحكيم استبانة بحثية بعنوان " المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة " .

ولكي يتم للباحثة حصر هذه المشكلات فإنه يتم اللجوء إليكم بخبرتكم الواسعة في هذا المجال لكي يستفاد منها في هذه الدراسة .

نرجو من سيادتكم التكرم بقراءة هذه القائمة والحكم على سلامتها وصحتها وقدرة كل عبارة على قياس ما وضعت لقياسه وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً .

ودمتم عونا لخدمة البحث العلمي
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

فاتن فهمي موسى

استبانة المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تقوم الباحثة بدراسة المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة.

فأرجو منك أخي الكريم/ أختي الكريمة قراءة الاستبانة بعناية ووضع إشارة (x) أمام الخانة المناسبة، والتي تعد مشكلة يواجهها معلم التربية الفنية، مع العلم أن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى طي الكتمان فلا داعي لذكر الاسم.

مثال :-

المسلسل	المشكلة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
4	قلة دافعية المعلم للعمل .		x		

وهذا يعني أن المعلم يعاني من مشكلة قلة دافعيته للعمل بدرجة كبيرة .

المعلومات الشخصية :-

الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

مدة الخدمة في التدريس: من 1 - 5 سنوات ☐ من 6- 10 سنوات ☐ من 11 سنة فأكثر ☐

الباحثة

فاتن فهمي موسى

جامعة الأزهر – بغزة

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
م	المجال الأول : مشكلات مرتبطة بالمعلم	تعتبر هذه الفقرات من المشكلات التي تواجه معلم التربية الفنية بدرجة			
.1	صعوبة التواصل بين معلمي التربية الفنية .				
.2	زيادة الأعباء الملقاة على كاهل المعلم .				
.3	شعور المعلم بأنه وحيد في ميدان المدرسة .				
.4	قلة دافعية المعلم للعمل .				
.5	عدم حب المعلم لمادته وتخصصه .				
.6	ضعف المستوى الأكاديمي للمعلم .				
.7	عدم سعي المعلم نحو تطوير نفسه .				
.8	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم في فترة الجامعة.				
.9	وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والمناهج المقررة في المدارس .				
.10	ضعف قدرة المعلم على فهم طبيعة وخصائص نمو الطلاب .				
.11	ضعف قدرة المعلم على التخطيط الجيد للدروس .				
.12	يجد المعلم صعوبة في تنفيذ الوسائل التعليمية .				
.13	عدم قدرة المعلم على حل مشكلات الطلاب السلوكية .				
.14	ضعف المعلم في تنويع استراتيجيات التعليم و التعلم .				
.15	عدم استثمار المعلم للموارد المادية بشكل فاعل وجيد .				
.16	لا يستثير المعلم دافعية الطلاب ويحفزهم .				
.17	عدم توظيف المعلم لتكنولوجيا التعليم في التدريس .				
.18	التدخل من قبل مربين الفصول في وضع درجات التربية الفنية .				
.19	إحراج معلم التربية الفنية من قبل زملائه المعلمين وإخراج بعض الطلاب للقيام ببعض الأعمال الخاصة بهم .				
.20	إحراج معلم التربية الفنية من قبل زملائه المعلمين في تنفيذه لبعض وسائلهم التعليمية .				
.21	عدم وجود معلم متخصص في المرحلة الابتدائية .				
.22	ضعف المعلم في إدارة الصف وضبطه .				
.23	ضعف اهتمام المعلم بتنظيم ونظافة الصف .				

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
24.	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب .				
25.	قلة اهتمام المعلم بتعديل السلوكيات الخاطئة للطلاب .				
26.	تدني الراتب الذي يتقاضاه المعلم مقابل المجهود الذي يقوم به .				
27.	كثرة الخلافات والنزاعات بين المعلمين .				
28.	يجد المعلم صعوبة في صياغة الأهداف التعليمية أثناء تحضير الدروس .				
29.	شعور المعلم بالارتباك في وجود المشرف التربوي أثناء حضوره الحصة .				
30.	عدم التحضير المسبق للدروس .				
31.	استخدام المعلم أسلوب المحاضرة و التلقين فيكون هو محور العملية التعليمية .				
32.	تقبل المعلم الرسوم التي يظهر فيها تدخل الكبار .				
33.	إهمال المعلم لعمل اختبارات نصف فصلية لمادة التربية الفنية .				
34.	عدم قدرة المعلم على اختيار الخامات والأدوات المناسبة لأعمار الطلاب .				
35.	ضعف دراية المعلم بسمات رسوم الأطفال.				
36.	تكليف المعلم بالعمل في أكثر من مدرسة .				
37.	عدم وجود الوقت الكافي للقيام بواجباتي الحياتية الأخرى.				
38.	تكليف المعلم بتدريس مساقات من غير تخصصه .				
39.	توزيع حصص التربية الفنية على معلمين غير متخصصين .				
40.	توحيد درجات الأوائل من الطلاب من قبل إدارة المدرسة خوفاً من تضجر الأهالي .				
41.	إهمال المعلم للمسابقات الفنية المرسلة من الدائرة .				
42.	الإرهاق النفسي الناتج عن ضغوط العمل .				
43.	الشعور بالفتور وعدم الرغبة في العمل بعد فترة من الزمن .				
44.	نقص عدد حصص التربية الفنية المخصصة للصف الواحد فهي معدل حصة واحدة أسبوعياً .				

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
45.	ضعف قدرة المعلم في بناء الاختبارات .				
46.	عدم التوازن بين الإطار النظري والإطار العملي أثناء شرح المعلم للمادة .				
47.	شعور المعلم بالإرهاق بسبب العبء الهائل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة .				
48.	عدم تركيز المعلم على مهارات التفكير العليا .				
	المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي .				
1.	عدم إعطاء المعلم حقه في التقويم السنوي له من قبل مدير المدرسة .				
2.	تفضيل مدير المدرسة للمعلمين من تخصصات المواد الأساسية الأخرى على معلم التربية الفنية .				
3.	قلة حضور مدير المدرسة لحصص التربية الفنية .				
4.	العصبية والتسلط الزائد من قبل مدراء المدارس .				
5.	تكليف المعلم بمهام عديدة .				
6.	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالحوافز المادية والتشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة .				
7.	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بتقويم المعلمين السنوي النهائي .				
8.	قلة زيارات المشرفين التربويين للمعلم .				
9.	وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص .				
10.	اعتبار معلم التربية الفنية معلم ديكور لتزيين وتجميل جدران المدرسة .				
11.	التدخل من قبل إدارة المدرسة في علامات الطلاب في مادة التربية الفنية .				
12.	التدخل في شئون المعلم الخاصة .				
13.	عدم اهتمام إدارة المدرسة بالمعلم المبدع وعدم مساعدته على تطوير ذاته .				
14.	تكليف إدارة المدرسة معلم التربية الفنية بالمشاركة في أغلب اللجان المدرسية .				

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
15.	مدير المدرسة يكون سبباً في ضعف توطيد العلاقات الإنسانية بين المعلمين من خلال تحيزه لبعض منهم .				
16.	عدم عدالة ونزاهة مدير المدرسة في توزيع المكافآت التشجيعية على المعلمين .				
17.	تحميل معلم التربية الفنية جدول مضغوط من الحصص .				
18.	تكليف معلم التربية الفنية بتغطية حصص الاحتياط بشكل أكبر من زملائه .				
19.	ينسب مدراء المدارس جهود معلم التربية الفنية له معتبراً نفسه هو السبب في نجاح المعلم .				
20.	حدوث تضارب في وجهات النظر بين مدير المدرسة والمشرف التربوي حول تقويم المعلم .				
21.	عدم الاهتمام بالدروس التوضيحية ودورها في تعليم الأقران .				
22.	عدم الاهتمام بالمعارض المدرسية الفنية .				
23.	توجيه مدير المدرسة النقد للمعلم أمام زملائه أو أمام الطلبة .				
24.	عدم الاهتمام بالدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة				
25.	حرمان معلم التربية الفنية من اللجان الهامة الفاعلة بالمدرسة كفريق التطوير ومجلس المدرسة .				
26.	ضعف اهتمام الإدارة المدرسية باحتياجات و مشكلات المعلم .				
27.	تتسم جهود الإدارة المدرسية بعدم التخطيط الجيد .				
28.	ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي .				
29.	المشرف التربوي مفتش يتصيد الأخطاء .				
30.	سيطرة مدراء المدارس على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى .				
31.	عدم الاهتمام بتوفير الحوافز والجوائز للطلبة الفائزين في المسابقات الفنية .				

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
.32	عدم تفعيل مجالس الضبط المدرسي للطلاب المخالفين من قبل الإدارة المدرسية .				
	المجال الثالث : مشكلات مرتبطة بالطالب و المجتمع المحلي .				
.1	عدم اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة نجاح ورسوب .				
.2	إدعاء الطالب بعدم قدرته على الرسم .				
.3	لجوء الطالب إلى طلب المساعدة من الكبار في إنجاز العمل الفني المطلوب منه .				
.4	عدم التزام الطالب بإحضار أدواته وخاماته اللازمة لحصة التربية الفنية .				
.5	ضعف مشاركة الطلاب في المسابقات الفنية .				
.6	عدم تقبل الطلاب المتفوقين لدرجاتهم في التربية الفنية .				
.7	عدم انضباط الطلاب في حصة التربية الفنية .				
.8	عدم التزام الطلاب بقوانين وتعليمات المدرسة .				
.9	عدم احترام الطلاب للمعلمين خاصة بعد تحريم العقاب البدني والنفسي في المدارس .				
.10	زيادة عدد الطلبة في داخل الفصل الواحد .				
.11	كثرة استئذان الطلاب في حصة التربية الفنية .				
.12	عدم اهتمام أولياء الأمور بالمستوى التحصيلي لأبنائهم .				
.13	كثرة الأحاديث الجانبية في حصة التربية الفنية .				
.14	كثرة عدد الطلاب متدني التحصيل داخل الصف .				
.15	فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة.				
.16	عدم اهتمام أولياء الأمور بالتربية الفنية .				
.17	جهل الأسرة بدور التربية الفنية في تربية النشئ و الرفع من الذوق العام .				
.18	عدم تقبل الأهالي لدرجات التربية الفنية .				
.19	اهتمام الطلاب بالمواد الدراسية الأساسية الأخرى على حساب مادة التربية الفنية .				
.20	تقليد الطلاب لبعضهم البعض في الرسم .				

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
.21	صعوبة التواصل مع المجتمع المحلي .				
.22	عدم الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية و أهميتها بالنسبة لأبنائهم .				
.23	كثرة المشكلات والنزاعات الأسرية والعائلية .				
.24	تشتت انتباه الطلاب وعدم تركيزهم داخل غرفة الصف أثناء الشرح .				
.25	ضعف الحالة الاقتصادية المادية وانتشار البطالة والفقر.				
.26	عدم اهتمام الطلاب بالنظافة والنظام .				
.27	عدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم السلوكية .				
.28	ضعف المستوى الفني للطلاب .				
.29	اهتمام المعلم بالطلبة الموهوبين على حساب بقية الطلاب في داخل الحصة .				
.30	عدم رغبة الطلاب في تنفيذ الموضوعات العملية في داخل الحصة والميل لإنجازها في البيت .				
.31	ضعف تفهم أولياء الأمور لاحتياجات ومشكلات أبنائهم .				
	المجال الرابع : مشكلات مرتبطة بالمنهاج .				
.1	كبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص له .				
.2	صعوبة المادة والأنشطة المخصصة المطلوب تنفيذها في التربية الفنية .				
.3	عدم توفر المنهاج في أيدي الطلاب .				
.4	كثرة الوسائل التعليمية المطلوب تنفيذها من قبل المعلم لتحقيق أهداف المنهاج .				
.5	عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية .				
.6	عدم وجود منهاج مبني على التراكم المعرفي والخبرات السابقة للطلاب .				
.7	صعوبة تنفيذ بعض الوحدات الدراسية في المنهاج .				
.8	عدم توفر الخامات اللازمة لتنفيذ بعض الأنشطة والوحدات الدراسية .				
.9	زيادة الاهتمام بالإطار النظري على حساب الجانب				

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
	العملي في المنهاج .				
10.	عدم وجود خطة سنوية واضحة لوحدات المنهاج .				
11.	عدم ملاءمة محتوى المنهاج لمستوى قدرات الطلاب .				
12.	عدم وجود دليل للمعلم ذو رؤية واضحة .				
13.	عدم ملاءمة الأنشطة الفنية بالمنهاج لرغبات وميول التلاميذ .				
14.	عدم الانسجام الكامل بين المنهاج المدرسي و كتاب دليل المعلم .				
15.	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلاب .				
16.	حاجة المنهاج إلى وسائل متنوعة لتفسيره وتبسيطه .				
17.	يكاد يخلو المنهاج من مجال تاريخ الفن .				
18.	ضعف الارتباط بين موضوعات المنهاج والتراث الشعبي الفلسطيني .				
	المجال الخامس : مشكلات مرتبطة بالمناخ المدرسي والإمكانات المادية .				
1.	عدم توفر غرفة خاصة للتربية الفنية .				
2.	عدم ملاءمة الغرفة المعدة لتنفيذ أنشطة التربية الفنية من حيث المساحة و التجهيزات .				
3.	عدم توفر الخامات والأدوات لتنفيذ أنشطة التربية الفنية.				
4.	عدم جودة الخامات المخصصة لأنشطة التربية الفنية .				
5.	عدم وجود مكان آمن للحفاظ على أعمال الطلاب وخامات التربية الفنية .				
6.	قلة الميزانية المخصصة لمادة التربية الفنية .				
7.	الإضاءة والتهوية غير كافية في الفصول الدراسية .				
8.	عدم ملاءمة المقاعد لتنفيذ أنشطة التربية الفنية .				
9.	افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع الفنية .				

ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

استبانة حول المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تقوم الباحثة بدراسة المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

فأرجو منك أخي الكريم / أختي الكريمة قراءة الاستبانة بعناية ووضع إشارة (x) في الخانة التي تمثل رأيك بصدق، وفي حجم المشكلة التي تواجهها كمعلم للتربية الفنية، مع العلم أن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، فلا داعي لذكر الاسم.

مثال :-

المسلسل	المشكلة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
7	**تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مساقات من غير تخصصه .**		x			

وهذا يعني أن معلم التربية الفنية يعاني من مشكلة تكليفه بتدريس مساقات من غير تخصصه بدرجة كبيرة .

المعلومات الشخصية :-

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

مدة الخدمة في التدريس: من 1 - 5 سنوات ☐ من 6- 10 سنوات ☐ من 11 سنة فأكثر ☐

المدرسة : ذكور ☐ إناث ☐

الباحثة

فاتن فهمي موسى

جامعة الأزهر – بغزة

م		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول : مشكلات مرتبطة بالمعلم					
.1	زيادة الأعباء الملقاة على كاهل معلم التربية الفنية .					
.2	ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي للمعلم في فترة الدراسة الجامعية .					
.3	صعوبة فهم معلم التربية الفنية لطبيعة وخصائص نمو الطلاب .					
.4	تقبل معلم التربية الفنية للرسوم التي يظهر فيها تدخل الكبار .					
.5	قلة دراية معلم التربية الفنية بسمات رسوم الأطفال .					
.6	تكليف معلم التربية الفنية بالعمل في أكثر من مدرسة .					
.7	تكليف معلم التربية الفنية بتدريس مساقات من غير تخصصه .					
.8	صعوبة توظيف معلم التربية الفنية لتكنولوجيا التعليم في التدريس .					
.9	قلة عدد حصص التربية الفنية المخصصة للصف الواحد فهي بمعدل حصة واحدة أسبوعياً .					
.10	العبء الهائل المتمثل في تصحيح أوراق امتحانات التربية الفنية لكل المدرسة .					
	المجال الثاني : مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية					
.11	الإجحاف بحق معلم التربية الفنية في تقييم أدائه السنوي من قبل مدير المدرسة .					
.12	قلة حضور مدير المدرسة لحصص التربية الفنية .					
.13	وضع الجدول المدرسي على حساب مادة التربية الفنية بحيث تكون في آخر الحصص.					
.14	التدخل من قبل إدارة المدرسة في علامات التربية الفنية للطلاب .					

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
15.	تكليف إدارة المدرسة معلم التربية الفنية بالمشاركة في أغلب اللجان المدرسية .					
16.	غياب عدالة ونزاهة مدير المدرسة في توزيع المكافآت التشجيعية على المعلمين .					
17.	ينسب مدير المدرسة جهود معلم التربية الفنية له معتبراً نفسه هو السبب في نجاح المعلم .					
18.	ضعف التنسيق والتعاون بين الإدارة المدرسية و الإشراف التربوي .					
19.	سيطرة مدير المدرسة على خامات وأدوات التربية الفنية والتصرف فيها لحساب أنشطة ومواد أخرى .					
20.	عدم تفعيل مجالس الضبط المدرسي للطلاب المخالفين من قبل الإدارة المدرسية .					
	المجال الثالث : مشكلات مرتبطة بالإشراف التربوي					
1.	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بالعلاوات التشجيعية للمعلمين واقتصارها على مدير المدرسة .					
2.	سحب صلاحيات من المشرف التربوي تتعلق بتقويم معلم التربية الفنية السنوي النهائي .					
3.	قلة زيارات المشرفين التربويين لمعلم التربية الفنية.					
4.	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالدروس التوضيحية					
5.	قلة اهتمام المشرفين التربويين بالمعارض الفنية .					
6.	قلة عدد مشرفي التربية الفنية .					
7.	المشرف التربوي يتصيد الأخطاء لمعلم التربية الفنية .					
8.	قلة اهتمام المشرفين التربويين بتوفير الحوافز والجوائز للطلبة الفائزين في مسابقات التربية الفنية .					

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.9	ضعف اهتمام المشرفين التربويين بتلبية احتياجات معلم التربية الفنية .					
.10	ضعف تركيز المشرفين التربويين على الموضوعات التي تهم معلمي التربية الفنية في الدورات التدريبية .					
	المجال الرابع : مشكلات مرتبطة بالطالب					
.1	قلة اهتمام الطالب بمادة التربية الفنية كونها ليست مادة رسوب .					
.2	إدعاء الطالب بعدم قدرته على الرسم .					
.3	لجوء الطالب إلى طلب المساعدة من الكبار في إنجاز العمل الفني المطلوب منه .					
.4	عدم التزام الطالب بإحضار أدواته وخاماته اللازمة لحصة التربية الفنية .					
.5	ضعف مشاركة الطلاب في المسابقات الفنية.					
.6	زيادة عدد الطلاب في داخل الفصل الواحد.					
.7	كثرة استئذان الطلاب في حصة التربية الفنية .					
.8	تقليد الطلاب لبعضهم البعض في الرسم .					
.9	اهتمام المعلم بالطلبة الموهوبين على حساب بقية الطلاب في داخل الحصة .					
.10	عزوف الطلاب عن تنفيذ الموضوعات العملية في داخل الحصة والميل لإنجازها في البيت .					
	المجال الخامس : مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي					
.1	فكرة المجتمع عن معلم التربية الفنية بأنه صاحب صنعة .					
.2	النظرة الدونية لمادة التربية الفنية من قبل أولياء الأمور .					
.3	غياب الاهتمام بتنسيق ندوات للأهالي لتعريفهم بماهية مادة التربية الفنية ودورها في تربية النشئ .					

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.4	ضعف الحالة الاقتصادية المادية وانتشار البطالة والفقر .					
.5	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المعلمين لحل مشكلات أبنائهم السلوكية .					
.6	تجاهل أولياء الأمور لاحتياجات أبنائهم .					
.7	عدم تقبل الأهالي لدرجات أبنائهم في التربية الفنية .					
.8	ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بعمل دورات في الأنشطة الفنية للطلاب .					
.9	عدم تشجيع ودعم الأهالي لهوايات أبنائهم في الرسم .					
.10	تدخل الكبار في رسوم أبنائهم وتنفيذهم للموضوعات الفنية المطلوبة منهم .					
	المجال السادس : مشكلات مرتبطة بالمنهاج					
.1	كبر حجم المنهاج مقارنة بالوقت المخصص له .					
.2	عدم توفر المنهاج في أيدي الطلاب .					
.3	عدم وجود منهاج مخصص للمرحلة الابتدائية					
.4	عدم وجود منهاج مبني على التراكم المعرفي والخبرات السابقة للطلاب .					
.5	وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات ومناهج التربية الفنية في المدارس .					
.6	عدم ملاءمة الأنشطة الفنية بالمنهاج لرغبات وميول التلاميذ .					
.7	ضعف تعزيز المنهاج للتعلم الذاتي للطلاب.					
.8	يكاد يخلو المنهاج من مجال تاريخ الفن .					
.9	ضعف الارتباط بين موضوعات المنهاج والتراث الشعبي الفلسطيني .					
.10	تركيز المنهاج على الإطار النظري على حساب الإطار العملي .					

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال السابع : مشكلات مرتبطة بالإمكانات المادية					
1.	عدم توفر غرفة مخصصة للتربية الفنية .					
2.	عدم كفاية الخامات والأدوات لتنفيذ كافة أنشطة التربية الفنية .					
3.	عدم جودة الخامات المخصصة لأنشطة التربية الفنية .					
4.	عدم وجود مكان آمن للحفاظ على أعمال الطلاب .					
5.	قلة الميزانية المخصصة لمادة التربية الفنية .					
6.	افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع الفنية .					
7.	قلة توفر الأجهزة الحديثة اللازمة في التدريس لمعلم التربية الفنية .					
8.	عدم ملائمة المقاعد لتنفيذ أنشطة التربية الفنية.					
9.	عدم وجود أثاث ملائم لحفظ أدوات وخامات التربية الفنية .					
10.	عدم توفر الخامات والأجهزة اللازمة لتنفيذ مجال الخزف والنحت والطباعة .					

مشكلات أخرى:

_____

_____

_____

_____

_____

_____

ملحق رقم (4)

كشف بأسماء المدارس التي تم تطبيق الاستبانة عليها في وكالة الغوث بمحافظات غزة

الرقم	اسم المدرسة	الرقم	اسم المدرسة
1-	مدرسة بنات رفح الإعدادية للاجئات .	35-	مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية " ج " للاجئين .
2-	مدرسة بنات رفح الإعدادية " ب " للاجئات .	36-	مدرسة بنات البريج الإعدادية " أ " للاجئات .
3-	مدرسة بنات رفح الإعدادية " د " للاجئات .	37-	مدرسة ذكور البريج الإعدادية " أ " للاجئين .
4-	مدرسة بنات رفح الإعدادية " هـ " للاجئات .	38-	مدرسة ذكور البريج الإعدادية " ب " للاجئين .
5-	مدرسة بنات تل السلطان الإعدادية المشتركة.	39-	مدرسة بنات غزة الإعدادية " أ " للاجئات .
6-	مدرسة ذكور رفح الإعدادية " أ " للاجئين .	40-	مدرسة بنات غزة الإعدادية " ب " للاجئات .
7-	مدرسة ذكور رفح الإعدادية " ج " للاجئين .	41-	مدرسة ذكور الشجاعية الإعدادية " أ " للاجئين .
8-	مدرسة ذكور رفح الإعدادية " د " للاجئين .	42-	مدرسة ذكور الشجاعية الإعدادية " ب " للاجئين
9-	مدرسة ذكور رفح الإعدادية " و" للاجئين .	43-	مدرسة بنات الزيتون الإعدادية " أ " للاجئات .
10-	مدرسة ذكور رفح الإعدادية " ب " للاجئين .	44-	مدرسة ذكور الفلاح الإعدادية " ب " للاجئين .
11-	مدرسة ذكور رفح الإعدادية " هـ " للاجئين .	45-	مدرسة ذكور الزيتون الإعدادية " أ " للاجئين .
12-	مدرسة بنات خانيونس الإعدادية " أ " للاجئات.	46-	مدرسة بنات الرمال الإعدادية للاجئات .
13-	مدرسة بنات خانيونس الإعدادية " ب " للاجئات.	47-	مدرسة ذكور صلاح الدين الإعدادية " ب " للاجئين .
14-	مدرسة بنات خانيونس الإعدادية " ج " للاجئات .	48-	مدرسة بنات المأمونية الإعدادية للاجئات .
15-	مدرسة بنات بني سهيلا الإعدادية للاجئات .	49-	مدرسة ذكور الرمال الإعدادية " أ " للاجئين .
16-	مدرسة أبو طعيمة الإعدادية المشتركة .	50-	مدرسة ذكور الرمال الإعدادية " ب " للاجئين .
17-	مدرسة ذكور خانيونس الإعدادية " أ " للاجئين .	51-	مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية " أ " .
18-	مدرسة ذكور خانيونس الإعدادية " ج " للاجئين.	52-	مدرسة ذكور غزة الجديدة الإعدادية " ج " للاجئين.
19-	مدرسة ذكور خانيونس الإعدادية " د " للاجئين .	53-	مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية " أ " للاجئات .
20-	مدرسة ذكور عبد العزيز الإعدادية " أ " للاجئين.	54-	مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية " ب " للاجئات .
21-	مدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية " أ " للاجئين.	55-	مدرسة بنات الشاطئ الإعدادية " ج " للاجئات .
22-	مدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية " ب "للاجئين.	56-	مدرسة بنات جباليا الإعدادية " أ " .
23-	مدرسة بنات دير البلح الإعدادية " أ " للاجئات .	57-	مدرسة بنات جباليا الإعدادية " ب " .
24-	مدرسة بنات دير البلح الإعدادية " ب " للاجئات .	58-	مدرسة بنات جباليا الإعدادية " ج ".
25-	مدرسة ذكور دير البلح الإعدادية " أ " للاجئات .	59-	مدرسة بنات بيت لاهيا الإعدادية .
26-	مدرسة ذكور دير البلح الإعدادية " ب " للاجئات.	60-	مدرسة بنات بيت حانون الإعدادية " أ ".
27-	مدرسة بنات المغازي الإعدادية " ب " للاجئات .	61-	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية " أ " .
28-	مدرسة ذكور المغازي الإعدادية " ب " للاجئات .	62-	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية " ب " .
29-	مدرسة بنات النصيرات الإعدادية " أ " للاجئات .	63-	مدرسة ذكور الفاخورة الإعدادية " أ "
30-	مدرسة بنات النصيرات الإعدادية " ب " للاجئات.	64-	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية " د "
31-	مدرسة بنات النصيرات الإعدادية " ج " للاجئات	65-	مدرسة ذكور جباليا الإعدادية " ه "
32-	مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية " أ " للاجئين .	66-	مدرسة ذكور الفاخورة الإعدادية " ب "
33-	مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية " ب " للاجئين.	67-	مدرسة ذكور عزبة بيت حانون الإعدادية
34-	مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية " د " للاجئين .		

ملحق رقم (5)

الكتاب الموجه لمدير التعليم بالوكالة

جامعة الأزهر - غزة

غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

Deanship of Postgraduate studies & scientific Research

الرقم : ج أ/ع/١٠/٢٠١٠

التاريخ : ٢٠١٠/١٢/٢٢

Ref :

Date:

الأخ/ مدير التعليم – وكالة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – غزة حفظه الله،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة الأزهر أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة **الباحثة/ فاتن فهمي حسين موسى** المسجلة لدرجة الماجستير في **التربية** تخصص **أصول التربية**، في مؤسستكم بخصوص تطبيق الاستبيان الخاص بالدراسة على معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وعنوان رسالتها:

"المشكلات التي تواجه معلمي التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل علاجها"

مع الاحترام

ودمتم،،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. جهاد محمد أبو طويلة

٢٩ جهاد ١٤٣٦ هـ

السادة مديرو المدارس المحترمون

تحية طيبة

بلغ سعادتكم تسهيل مهمة الباحثة

نسخة لـ: ملف الطالب.

Al-Azhar University

Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza

Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2824 010
+970 8 2824 020

Fax : +970 8 2823 180

E-mail :
Graduate Studies:
pgs@alazhar-gaza.edu.ps
Scientific Research:
jaug@alazhar-gaza.edu.ps

www.alazhar.edu.ps

Summary

This study aims to identify the most important problems that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates . It also aims to introduce a suggested concept to face these problems .

Study problem:

"The problems that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates and ways of solving them.

The study aimed at:

1- Identifying the most important problems related to the teacher that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

2- Identifying the most important problems related to the school administration that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

3- Identifying the most important problems related to educational supervision that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

4- Identifying the most important problems related to the student that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

5- Identifying the most important problems related to guardians and local society that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

6- Identifying the most important problems related to curriculum that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

7- Identifying the most important problems related to financial abilities that faces artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates.

8- Identifying the indications of the differences between teachers' evaluations to the problems that faces them in Relief Agency schools in Gaza governorates; differences due to variation in gender (Male, Female).

9- Identifying the indications of the differences between teachers' evaluations to the problems that faces them in Relief Agency schools in Gaza governorates; differences due to variation in experience (years of experience).

10- Putting forth some solutions and recommendations to overcome artistic education teachers' problems in Relief Agency schools in Gaza governorates.

The researcher used qualitative analytical methodology in this study, through which she tried to describe the phenomenon under study and analyze its data and showing the relation among its components.

The population of the study consisted of all artistic education teachers in Relief Agency schools in Gaza governorates whom number amounts to (66) teacher, the study sample included all the population of the study due to the small number of artistic education teachers.

And to achieve the goals of the study and to answer its questions, the researcher built the study main tool which was a questionnaire the researcher had prepared, and included seven domains (teacher-related problems, school administration-related problems, educational supervision-related problems, student-related problems, guardians and local society-related problems, curriculum-related problems, financial abilities-related problems) and contained (70) items distributed among the seven domains such that each domain has (10) items.

The researcher used in conducting this study the following statistical processors:

1- The statistical program Social Stochastic Package for Science (SPSS), for analyzing the data and processing it.

2- The following statistical processors to ensure the sincerity and stability of study tool:

- Pearson correlation coefficient: ensuring the sincerity of the internal harmony of the questionnaire, by finding Pearson correlation coefficient between each domain and the total degree of the questionnaire.
- Spearman-Brown correlation coefficient for equal split-half, and Guttmann unequal split-half equation, Alpha Kronbach correlation coefficient: to ensure stability of study tool.

3- The following statistical processors to analyze the results of field study:

- Percentages and arithmetic averages: to detect the degree of most important problems facing artistic education teachers in Gaza governorates.

- T Test: to demonstrate the indication of differences in problems facing artistic education teachers in Gaza governorate, for differences between averages of two independent samples, due to school gender variable.
- One Way Analysis of Variance: to demonstrate the indication of differences in problems facing artistic education teachers in Gaza governorates, differences between three or more samples due to years of service variable.

The researcher concluded the following results:

1- Seventh domain "financial abilities-related problems" ranked first with relative weight of (84.85%), item (10) which stated that "the unavailability of raw materials and equipments needed to implement earthenware, sculpture and printing works" ranked first with relative weight of (93.33%).

- Fifth domain "guardians and local society-related problems" ranked second with relative weight of (82.12%), item (8) which stated that "low interest of local society organization in organizing courses in artistic activities for students" ranked first with relative weight of (87.58%) in this domain.
- Sixth domain "curriculum -related problems" ranked third with relative weight of (80.18%), item (3) which stated that "inexistence of curriculum for elementary stage" ranked first with relative weight of (88.79%) in this domain.
- Fourth domain "student -related problems" ranked fourth with relative weight of (74.15%), item (1) which stated that "low interest of student in artistic education class being a non-failure class". ranked first with relative weight of (87.58%) in this domain.
- Second domain "school administration -related problems" ranked fifth with relative weight of (70.21%), item (3) which stated that "arranging the classes schedule at the expense of artistic education class so as to be in the late periods". ranked first with relative weight of (83.94%) in this domain.
- And the first domain of "problems associated with the teacher" ranked the sixth place with relative weight of (64.33%), besides, passage number (10) that stipulated on " the enormous burden of correcting exam papers of Artistic Education for each school"

ranked the first place with relative weight of(86.97%) in the This domain.

- The third domain "Problems associated with educational supervision" ranked seventh with relative weight of 62.91%, and passage number (1) that stipulated on " recalling powers of the educational supervisor related to Bonuses for teachers and making it exclusive for the headmaster" ranked the first place with relative weight of (73,03%) in this field.
- The seventh domain: " Problems associated with financial abilities" ranked the first place with relative weight of (84.85%), and the Third domain: "Problems associated with educational supervision" ranked seventh with relative weight of 62.91%, while the overall degree of identification As a whole ranked a relative weight of (74.11%).
- There are No statistically significant differences between the estimates of teachers of Artistic education for problems they face in UNRWA schools in Gaza Governorates due to gender (Male, Female).
- There are No statistically significant differences between the estimates of teachers of Artistic education for problems they face in UNRWA schools in Gaza Governorates due to Experience (Years of experience)

The study concluded the most important recommendations as the following: -

1- The principal of the school is keen to create a psychologically comfortable atmosphere & appropriate one between School's employees in order to achieve satisfaction & desire for work.

2- The principal of the School should be fair & impartial in dealing with teachers in the annual evaluations of the final performance and the distribution of rewards, so, the only who shall be rewarded are those who deserve that.

3- Collective cooperation & good connect shall be existed between the headmaster & the educational supervisor.

4- The headmaster shall not give the teacher of the Artistic education tasks that could be a burden & makes him overworked to join at school committees & the completion of

assigned duties & many boards that require more time & efforts.

5- Increase the number of supervisors of artistic education so that they can cover the needs of all teachers in artistic education and follow up in all parts of the provinces of Gaza.

6- Increased attention to school artistic exhibitions and the central and provide capabilities and facilities necessary for the implementation and completion of these exhibitions.

7- Use the time allocated for training courses to address new topics of interest to art education teachers and meets their needs and fulfill their shortage.

8- Taking care of seminars coordination for parents in order to make them familiar with artistic education and its importance and its role in educating young people.

9- The necessity which encourages parents to follow up the behavior of their children and communicate with their teachers in school in order to solve their problems.

10- Local community institutions shall pay attention for making some work courses in various technical activities for students, especially in summer vacations, in order to develop their abilities and talents, and occupy their leisure time in the production of useful & beautiful artistic things.

11- Providing a room dedicated to artistic education for the teacher with providing the raw materials, tools, and preserves the work of students and fulfill its means and art.

Al Azhar University . Gaza
The faculty of High studies .
The faculty of Education.
The Department of Education fundamental.

The problems which face the teachers of art education in UNRWA schools in the governments of Gaza and the means of its treatment.

Prepared by student
Faten Fahmi Hussien Mousa

Supervision

Prof. Salah Al din Mh. Abu Nahia
professor of Educational Psychology

Pl.d Suhaib kamal Al AGha
The professor of educational planning and administration. (participant)

This Thesis was introduced as a completion for requirements of getting the master degree in Fundamentals of Education in Al Azhar University – Gaza

2010-2011